

القيم التي يكتسبها الشباب الجامعي من برامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية

دراسة مقارنة بين طلبة الجامعات المصرية والبحرينية
في إطار نظرية الغرس الثقافي

د. عبد الصادق حسن عبد الصادق
قسم الإعلام - الجامعة الأهلية
البحرين

Values Gained by the University Students from Reality TV Programs in the Arabic Channels:

A Comparative Study Between Egyptian and Bahraini
Students using the Theory of Cultural Cultivation

Dr. Abdulsadek Hassan Abdulsadek
Mass Communication and Public Relation Department
Ahlia University
Kingdom of Bahrain



ISSN: 1560 - 5248

ISSN: 1560 - 5248

الرسالة ٤٦٢ - الحولية ٣٧



Monograph 462 - Volume 37

١٤٣٨ هـ / ٢٠١٦ م (ديسمبر)

1438 A.H/2016 (Dec)

حلوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

فصلية علمية محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل
وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات
اهتمام الأقسام العلمية لكليتي الآداب والعلوم
الاجتماعية:

الآداب:

اللغة العربية وآدابها، اللغة الإنجليزية وآدابها،
التاريخ، الفلسفة، الإعلام.

العلوم الاجتماعية:

الاجتماع والخدمة الاجتماعية، الجغرافيا، علم
النفس، العلوم السياسية.

الحولية السابعة والثلاثون
الرسالة الثانية والستون بعد المئة الرابعة

١٤٣٨هـ / ٢٠١٦م

هيئة التحرير

أ. د. نسيمه راشد الغيث

رئيس هيئة التحرير

أ. د. جاسم سليمان الفهيد

قسم اللغة العربية وآدابها

أ. د. عويد المشعان

قسم علم النفس

د. مناور بيان الراجحي

قسم الإعلام

أ. د. هادي مختار اشكناني

قسم اللغة العربية وآدابها

مها إبراهيم المسعد

مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. باسل حاتم

الجامعة الأمريكية - الشارقة
الإمارات العربية المتحدة

أ. د. منى بيكر

جامعة مانشستر - المملكة المتحدة

أ. د. إبراهيم السعافين

قسم اللغة العربية - الجامعة الأردنية

أ. د. عبدالقادر الفاسي الفهري

قسم اللغة العربية - جامعة محمد الخامس

أ. د. إسماعيل صبري مقلد

قسم العلوم السياسية - جامعة أسيوط

أ. د. إمام عبدالفتاح إمام

قسم الفلسفة - جامعة عين شمس

أ. د. حمدي حسن أبو العينين

عميد كلية الإعلام - جامعة مصر الدولية

أ. د. محمد محمود إبراهيم الديب

قسم الجغرافيا - جامعة عين شمس

أ. د. محمود السيد أبو النيل

قسم علم النفس - جامعة عين شمس

قواعد النشر في

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

- ١ - حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلة فصلية علمية محكمة، تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، تنشر البحوث من الجامعات والمؤسسات العلمية العربية والأجنبية في الموضوعات الأدبية والاجتماعية والإنسانية.
- ٢ - تنشر الحوليات البحوث والدراسات الأصلية، باللغتين العربية والإنجليزية، على ألا تتجاوز صفحات متن أي بحث ٢٠٠ صفحة، ولا تقل عن ٥٠ صفحة (في المتن دون الهوامش والمراجع).
- ٣ - قواعد تسليم البحوث:

- أ - يقدم البحث مطبوعاً من ثلاث نسخ، على ورق (A4)، وعلى مسافة واحدة، وبنط (١٤)، مع القرص المرن الخاص به.
- ب - يرفق الباحث ملخصاً للبحث مطبوعاً باللغتين العربية والإنجليزية؛ في حدود ١٥٠ كلمة للغة العربية، و٢٠٠ كلمة للغة الإنجليزية.
- ج - يرفق الباحث مع البحث سيرة علمية مختصرة، مطبوعة باللغتين العربية والإنجليزية، تشمل أهم مؤلفاته وأبحاثه.
- د - يقدم الباحث إقراراً كتابياً بأن البحث المقدم لم يسبق نشره في أي مجلة علمية أو غيرها.
- هـ - تقدم الخرائط، والأشكال، والرسوم بأصولها الصالحة للطباعة، أما الصور الفوتوغرافية فتطبع على ورق لماع، مع ضرورة تقديم الشريحة الأصلية للصور الملونة.
- و - في حال رغبة الباحث نشر الصور، أو الخرائط، أو الأشكال البيانية ملونة، يلتزم دفع تكاليفها.
- ٤ - يراعي الباحث عند كتابة هوامش البحث ومصادره ومراجعته ما يلي:

أولاً - الهوامش:

- أ - توضع الهوامش في نهاية كل فصل، أو في نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.
- ب - ترتب أرقام التوثيق بطريقة متسلسلة حتى نهاية كل فصل، أو حتى نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.
- ج - تثبت الهوامش عند ذكرها لأول مرة كاملة على النحو التالي:
اسم المؤلف، عنوان الكتاب (بالبنط الأسود)، رقم الطبعة / رقم الجزء، مكان النشر، اسم الناشر، سنة النشر / رقم الصفحة.

مثال:

- أحمد محمد عبد الخالق، معجم الألفاظ الشخصية، الطبعة الأولى - دولة الكويت، مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت، ٢٠٠٠م / ص ١٥.
* المرجع السابق، ص ٢٦.
- وفي حالة وجود فاصل هامش مختلف يذكر على النحو التالي:
* أحمد عبد الخالق، معجم الألفاظ الشخصية - ص ٣٥.

ثانياً - المصادر والمراجع:

تطبق المجلة نظام MPA في صياغة وترتيب المراجع وأسلوب كتابة متن البحث وبإمكان الباحثين الاطلاع على هذه القواعد على الرابط التالي والموجود في الموقع الالكتروني للمجلة (APA Style)

٥ - شروط قبول البحوث في الحوليات:

- أ - لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نشرها في أي مجلة علمية أو غيرها.
 - ب - لا تقبل المجلة نشر أبحاث الماجستير أو الدكتوراة أو أي مستلات منها.
 - ج - أصول البحوث المقدمة للنشر لا ترد ولا تسترجع، سواء أنشرت أم لم تنشر.
 - د - لا يجوز نشر البحوث في جهات أخرى بعد موافقة الحوليات على نشرها، وإذا ثبت ذلك، فستتخذ إدارة الحوليات الإجراءات القانونية المتبعة بهذا الشأن.
 - هـ - يمكن للباحث نشر بحثه في جهات أخرى، بعد الحصول على إذن كتابي مسبق من رئيس التحرير، وبعد انقضاء ثلاث سنوات - على الأقل - على نشره في الحوليات.
 - و - تمنح المجلة للباحث خمسين نسخة من بحثه المنشور إهداء.
- ٦ - ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى:

رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

رمز بريدي: 72454

الكويت

ISSN 1560 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab

<http://apc.kuniv.edu.kw/AASS>

E-mail: aass@ku.edu.kw

افتتاحية الإصدار الثاني من الحولية السابعة والثلاثين بقلم رئيسة التحرير: أ.د. نسيمة راشد الغيث

الزمن يتسارع والشهور تتتابع، وبعد الخريف يقرع الشتاء الأبواب. وكما بدأنا في الخريف، فحدّثنا الهيئة الاستشارية باستضافة أعلام لها مكانتها العلمية، فإننا سنقوم بتحديث هيئة التحرير بعناصر متميزة ولها إسهامها الواضح في مجالها. وبلا شك سيكون لها الأثر الطيب في الحوليات في كليتيها (الآداب والعلوم الاجتماعية).

وقبل أن نستعرض محتويات إصدار شهر ديسمبر لعام ٢٠١٦م، لا بد أن نذكر صاحب فكرة العدد الذي له الفضل الأول فيها، إنه الأستاذ الدكتور جمال بدر القناعي الذي تولى رئاسة هيئة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية منذ ٢٠١٤ حتى ٢٠١٦م، وكانت له جهوده الواضحة فيها، ولا بد من كلمة وفاء يستحقها.

إن مجموع رسائل هذا الإصدار ينقسم إلى قسمين: أدبي واجتماعي؛ فالأدبي يتضمن أربع رسائل يظهر التقارب بين عناوينها: الرواية، والشعر والمسرح، والدراسة الإعلامية. أما القسم الاجتماعي فيتضمن رسالتين إحداهما في علم الاجتماع والثانية في علم النفس، وهذه الرسائل الست ثلاث منها من الكويت وقطر والبحرين، والثلاث الأخرى اثنتان منها من مصر والثالثة من الأردن، إنها علاقات أخوية تجمع بين عناوين الرسائل وبلدان مؤلفيها، كما تشكل موضوعات لها أهميتها وتربطها، فالرسالة الأولى (٤٦١) بعنوان «انسجام الخطاب ونكوص إعادة الهيمنة جدل الذات والنسق في الرواية القطرية (١٩٩٣-٢٠١٥م)». لمؤلفها د. محمد مصطفى سليم. تتناول هذه الدراسة إجمالي الإنتاج الروائي القطري منذ بدايته عام ١٩٩٣ إلى عام ٢٠١٥، ليس من أجل تأسيس ذاكرة تاريخية لجنس أدبي فحسب، وإنما تسعى -عبر قراءة تحليلية- إلى دراسة أنماط الخطاب الروائي الذي تشكّل في مدونة روائية على امتداد ما يقرب من ربع قرن، مستعينة في ذلك ببعض مبادئ التداولية والتواصل والدرس الثقافي، من دون أن تهمل الدلالات الفنية والثقافية المرتبطة بالبعد التاريخي في توالي الروايات. الرسالة الثانية (٤٦٢) بعنوان «القيم التي يكتسبها الشباب الجامعي من برامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية دراسة مقارنة بين طلبة الجامعات المصرية والبحرينية في إطار نظرية الغرس الثقافي» لمؤلفها د. عبد الصادق حسن. تتناول هذه الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تعرّف القيم التي يعكسها برنامج ستار أكاديمي (٩) كنموذج لبرامج تلفزيون الواقع، كما تسعى لمعرفة اختبار العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع والقيم التي يعكسها البرنامج عليهم كمتابعين ومشاركين فيه. وقد قام الباحث بتحليل برنامج ستار أكاديمي في دورته التاسعة، مستخدماً أسلوب الأسبوع الصناعي. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج

يمكن الاطلاع عليها عند قراءة الموضوع. الرسالة الثالثة (٤٦٣) بعنوان: الأدوار الاجتماعية التي تعكسها عروض مسرح الطفل العربي وعلاقتها بسمات البطل «مهرجان الكويت لمسرح الطفل العربي نموذجاً» لمؤلفها د. أحمد نبيل أحمد. وتتناول هذه الدراسة: وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة رصد الأدوار الاجتماعية التي يمكن أن تعكسها عروض مسرح الطفل العربي، وعلاقتها بالسمات الشخصية للبطل، وذلك لترسيخ الواقع المجتمعي، وتحقيق التوافق مع المجتمع، والتعرف -كذلك- على صورة البطل في عروض مسرح الطفل، وإبراز مدى فاعلية العروض المسرحية في بث القيم في نفوس الأطفال. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي.

الرسالة الرابعة (٤٦٤) بعنوان: الموقف من المدينة وأثره في بناء قصيدتي: الخروج لعبد الصبور شاهين، والطريق إلى السيدة لأحمد عبد المعطي حجازي دراسة تطبيقية؛ لمؤلفها د. حامد كساب عياط العيسى، ويتناول: ويهدف هذا البحث إلى دراسة الموقف من المدينة في قصيدتي: «الخروج» للشاعر صلاح عبد الصبور، و«الطريق إلى السيدة» للشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، الذي تجلّى في موضوعات: الغربية، والوحدة والفردية، والقسوة، والألم، والوقوف من المدينة موقفَ الضد. كما يهدف أيضاً إلى دراسة أثر هذا الموقف الذي بدا في القصيدتين، كما يهدف أيضاً إلى دراسة البناء الذهني، والبناء الرومانسي، والبناء الدرامي في القصيدتين. ويهدف كذلك إلى دراسة الأنساق الفنية الرئيسية الثلاثة: (الشخص، والمكان، والزمان) فيهما. الرسالة الخامسة (٤٦٥) بعنوان: النوع الاجتماعي والقهر دراسة لأنماط تفاعل المقهورين في الحياة اليومية لمؤلفها د. همت بسيوني عبد العزيز، ويتناول: وتهدف الدراسة إلى البحث في العلاقة بين النوع الاجتماعي والقهر من خلال تعرّف أشكال القهر التي يتعرض لها كلّ من الرجال والنساء في تفاعلات الحياة اليومية، وكذا الكيفية التي يستجيب بها هؤلاء لهذا القهر، في ظلّ التغيرات المجتمعية المختلفة التي تدفع هؤلاء الخاضعين لدوائر الاستبعاد والتهميش الاجتماعي. الرسالة السادسة (٤٦٦): بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي للأمهات في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أبنائهن بدولة الكويت لمؤلفها د. فوزية التركيت، وتتناول: تهدف الدراسة إلى تتناول هذه الدراسة تعرّف فاعلية برنامج إرشادي للأمهات في خفض حدة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أبنائهن بدولة الكويت، واعتمدت الدراسة على أداتين هما مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وبرنامج تعديل سلوك النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، وقد استخدمت الدراسة المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري واختبار «ت»، وحجم الأثر للتحقق من صحة الفروض.

الرسالة ٤٦٢

القيم التي يكتسبها الشباب الجامعي من برامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية

دراسة مقارنة بين طلبة الجامعات المصرية والبحرينية
في إطار نظرية الغرس الثقافي

د. عبد الصادق حسن عبد الصادق

قسم الإعلام - الجامعة الأهلية

البحرين

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية السابعة والثلاثون - ١٤٣٨هـ / ٢٠١٦م

المؤلف:

د. عبد الصادق حسن عبد الصادق.

- دكتوراه في الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الصحافة ٢٠٠٦ مع مرتبة الشرف - جمهورية مصر العربية.
- استاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام والعلاقات العامة - كلية الآداب والعلوم والتربية - الجامعة الأهلية - مملكة البحرين.
- مدرس الإعلام والعلاقات العامة بمعهد الجزيرة العالي للإعلام بجمهورية مصر العربية.

الإنتاج العلمي:

- ١- دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية في إمداد الجالية في مملكة البحرين بالمعلومات عن القضايا السياسية، دراسة ميدانية، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت (الحولية ٣٥، الرسالة ٤١١، ٢٠١٤).
- ٢- ظاهرة العنف كما تقدمها العروض الإخبارية في الفضائيات العربية المتخصصة، دراسة تحليلية مقارنة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية
- ٣- تعرض الشباب الجامعي البحريني لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية، دراسة ميدانية، مؤتمر العلوم الإنسانية والعلوم، كلية الآداب، جامعة قناة السويس، جمهورية مصر العربية.
- ٤- اتجاه الشباب الجامعي العربي نحو العلاقة بين التعرض لموقع الفيس بوك والهوية الثقافية، دراسة مقارنة بين مصر والبحرين، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد ١٤٦، السنة ٣٨ يوليو ٢٠١٢.
- ٥- ظاهرة العنف كما تقدمها العروض الإخبارية في الفضائيات العربية المتخصصة، دراسة تحليلية مقارنة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، الإصدار ٥٤، المجلد ١٥، يناير - مارس ٢٠١٢.
- ٦- العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي البحريني لتقنيات الهاتف الخليوي ومستوى معرفتهم بالأحداث الجارية: دراسة ميدانية في إطار نظرية فجوة المعرفة، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- ٧- معالجة مواقع الصحف العربية الإلكترونية للانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٢، دراسة في تحليل مضمون صحيفتي الشرق الأوسط والحياة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ٨- دوافع استخدام الشباب البحريني في الجامعات البحرينية لإذاعة الإنترنت، دراسة ميدانية، مركز الإمارات للبحوث والدراسات الإستراتيجية، مجلة رؤى إستراتيجية، العدد ٤، سبتمبر ٢٠١٣.
- ٩- التعرّض لالعب الفيديو جيم الإلكترونية وعلاقته بالعنف لدى المراهقين، دراسة مقارنة بين طلاب المدارس الثانوية في مصر والبحرين، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، (الحولية ٣٥، الرسالة ٤٢٩، ٢٠١٥).
- ١٠- إدراك المراهقين لمخاطر المضامين الإباحية بالهاتف الخليوي، دراسة مقارنة بين طلبة المدارس الثانوية في مصر والبحرين في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت (الحولية ٣٦، الرسالة ٤٥٢، ٢٠١٦).

المحتوى

١٥	ملخص
١٧	المقدمة
٢١	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
٢١	مشكلة الدراسة
٢٢	تساؤلات الدراسة
٢٢	أولاً - تساؤلات الدراسة التحليلية
٢٣	ثانياً - تساؤلات الدراسة الميدانية
٢٤	فروض الدراسة
٢٤	أهداف الدراسة
٢٥	أهمية الدراسة
٢٧	مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
٢٨	متغيرات الدراسة
٢٩	الدراسات السابقة
٤٣	التعليق على الدراسات السابقة
٤٦	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
٤٧	الإطار النظري للدراسة: نظرية الغرس الثقافي
٤٨	فروض نظرية الغرس الثقافي
٥٠	ثالثاً - عناصر نموذج الغرس الثقافي
٥١	المفاهيم الرئيسية في نظرية الغرس الثقافي
٥٣	أسباب اختيار نظرية الغرس الثقافي كإطار نظري للدراسة الحالية
٥٤	نوع الدراسة
٥٥	منهج الدراسة
٥٦	المعالجة الإحصائية للبيانات

٥٩	الفصل الثاني: برامج تلفزيون الواقع
٥٩	مفهوم تلفزيون الواقع
٦٢	أنواع برامج تلفزيون الواقع
٦٣	المميزات التي يمتاز بها التلفزيون في إدراك الواقع الاجتماعي
٦٣	خصائص برامج تلفزيون الواقع
٦٥	أسباب إقبال الشباب على برامج تلفزيون الواقع
٦٦	أهم برامج تلفزيون الواقع
٧٨	الانتقادات الموجهة لبرامج تلفزيون الواقع
٨١	الفصل الثالث: نتائج الدراسة التحليلية
٨١	مجتمع الدراسة
٨١	عينة الدراسة
٨٤	مرحلة تحديد وحدات التحليل
٨٦	تحديد فئات التحليل
٩٣	أدوات جمع البيانات والمعلومات
٩٤	تحليل المضمون
٩٥	اختبار الصدق والثبات للدراسة التحليلية
٩٦	طريقة جمع البيانات الخاصة بالدراسة التحليلية
١١٣	الفصل الرابع: نتائج الدراسة الميدانية
١١٣	مجتمع الدراسة
١١٣	عينة الدراسة الميدانية
١١٥	أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية
١١٦	الهدف من الاستبيان
١١٦	خطوات إعداد استمارة الاستبيان
١١٩	طرائق جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية
١١٩	تفريغ البيانات وتبويبها

١١٩	المؤشرات التحليلية لنتائج الدراسة الميدانية
١٦٩	اختبار فروض الدراسة
١٦٩	الفرض الأول
١٧٧	الفرض الثاني
١٨١	الفرض الثالث
١٨٢	الفرض الرابع
١٨٤	الفرض الخامس
١٨٨	مناقشة نتائج الدراسة
١٩٧	توصيات الدراسة
٢٠١	الهوامش
٢١٥	المصادر والمراجع

مُلَخَّص

تسعى الدراسة إلى تعرّف القيم التي يعكسها برنامج ستار أكاديمي (٩) كنموذج لبرامج تلفزيون الواقع، كما تسعى لمعرفة اختبار العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع والقيم التي يعكسها البرنامج عليهم كمتابعين ومشاركين فيه. وقد قام الباحث بتحليل برنامج ستار أكاديمي في دورته التاسعة، مستخدماً أسلوب الأسبوع الصناعي. وقام بتطبيق دراسته في شقها الميداني على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة ممن يشاهدون برامج تلفزيون الواقع في القنوات الفضائية. واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون والاستبيان؛ للحصول على المعلومات عن موضوع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:

- تمثلت أهم القيم الإيجابية الواردة في حلقات ستار أكاديمي ٩ في: حرية التعبير عن الرأي، التعاون، الديمقراطية، تقديم ما هو مرغوب، الوفاء، التجارة، التواضع، المشاركة السياسية الفعالة في المجتمع، احترام الكبير، الخجل والحياء وعدم التبجح، الادخار، الإيمان بالله، بر الوالدين، احترام العلاقة بين الجنسين وعدم خروجها عن حدود الأدب.
- تمثلت أهم القيم السلبية الواردة في حلقات ستار أكاديمي ٩ في القيم التالية: الألفاظ الخارجة، الغيبة والنميمة، الاستعراضية والتصنع، الاختلاط بين الجنسين بدون حواجز، الصراخ، الكذب، مخالفة النظام العام والتمرد، مخالفة الأوامر، التفكك، عدم تقبل النقد، مشادات كلامية، الفوضى، التعصب، الإهمال، الغيرة، الغرور، العصبية.
- كشفت نتائج الدراسة أن برنامج ستار أكاديمي Star Academy جاء في مقدمة برامج تلفزيون الواقع التي يتابعها الشباب الجامعي، يليها برنامج الرئيس، برنامج حياة خوات، برنامج الوادي، برنامج الأخ الأكبر Big Brother، برنامج بلا حدود، وجاء برنامج المشروع في المرتبة الأخيرة.
- كشفت نتائج الدراسة أن درجة متابعة الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع تمثلت فيما يلي: دائماً بنسبة 62.00٪، يليها أحياناً بنسبة 31.75٪، نادراً بنسبة 6.25٪.
- كشفت نتائج الدراسة أن الدوافع النفعية لتعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع تمثلت - بالترتيب - لإيجاد موضوعات أتحدث حولها مع الآخرين، للمساعدة في تكوين رأي حول مختلف

الأحداث والقضايا في المجتمع، لأعرف كيفية التصرف في مواقف قد تحدث لي. وفي المقابل تمثلت دوافع التعرض الطقوسية فيما يلي: للشعور بعدم الوحدة، عدم وجود شيء آخر أعمله أثناء عرض البرنامج، لجاذبية الشخصيات المشاركة فيه، للشعور بالاسترخاء، لأنها ترفه عني وتسليني عندما لا أجد أحداً أتحدث إليه، بسبب الملل، لقضاء وقت الفراغ، تعودت على مشاهدتها، للهروب من الواقع، الهروب من مشاكل الحياة اليومية ونسيانها.

- كشفت نتائج الدراسة أن إدراك الشباب الجامعي لواقعية المضمون المقدم ببرامج تلفزيون الواقع تمثل في: تساعدني برامج تلفزيون الواقع على كيفية التصرف في المواقف الجديدة، أشعر بأن برامج تلفزيون الواقع تتجاوز العديد من القيم الدينية والأخلاقية الموجودة في المجتمع، تعكس برامج تلفزيون الواقع المشاكل التي يعانيها الشباب العربي، تبعديني برامج تلفزيون الواقع عن المشاكل التي يعانونها، وتجعلهم يعيشون في واقع خيالي.

- كشفت نتائج الدراسة أن أهم القيم الإيجابية التي تعرضها حلقات برامج تلفزيون الواقع تمثلت فيما يلي: الطاعة، تلاها التعاون، الإخلاص، الوفاء، الصفاء، التواصل، بر الوالدين، الاحتشام، احترام الكبير، التماسك الأسري، الإيمان بالله، الصدق، الأمانة، الادخار، الخجل والحياء وعدم التبجح.

- كشفت نتائج الدراسة أن أهم القيم السلبية التي تعرضها حلقات برامج تلفزيون الواقع تمثلت فيما يلي: الألفاظ الخارجة، تلاها التفكك، السلوك المتحرر الزائد، الكذب، مخالفة الأوامر، المشادات الكلامية، الغيبة والنميمة، الغرور، الغيرة بنسبة، عدم احترام الآخر.

- وأثبتت نتائج الفروض عدم وجود علاقة تعزى لمتغير النوع والقيم الإيجابية التي يكتسبونها من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع، ووجود علاقة تعزى لمتغير التخصص العلمي والقيم الإيجابية التي يكتسبونها من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع، وعدم وجود علاقة تعزى لمتغير نوع الجامعة والقيم الإيجابية التي يكتسبونها من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين طبقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وطبقاً للقيم الإيجابية التي يكتسبها الشباب الجامعي من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع.

المقدمة

أصبحت وسائل الإعلام - ومنها التلفزيون - تؤدّي دوراً كبيراً في تشكيل ثقافة واتجاهات وقيم الأفراد من حيث قدرتها على نقل القيم إليهم. وتظهر خطورة هذا الدور من خلال الوقت الذي يقضيه المراهقون والشباب في مشاهدة التلفزيون؛ فيقوم التلفزيون بدور كبير في تكوين شخصياتهم وتشكيل علاقاتهم مع الآخرين، باعتباره المصدر الأكثر استخداماً في الحصول على المعلومات، بالإضافة إلى دوره الرئيس في الترفيه، وشغل أوقات الفراغ لدى الشباب الجامعي.

وقد أدى الانتشار الواسع للقنوات الفضائية العربية، في الفترة الأخيرة، إلى ظهور العديد من البرامج التلفزيونية، والتي تخاطب في الأساس جمهوراً معيناً، والتي يطلق عليها تلفزيون الواقع Reality Television، حيث تعتمد هذه البرامج على جمع مجموعة من الشباب «ذكور وإناث» في مكان محدد وبيئة محددة، ويتم رصد وتسجيل لحياتهم، وردود أفعالهم بشكل طبيعي، حتى أصبحت هذه البرامج جزءاً من البرنامج اليومي لملايين المشاهدين في مختلف دول العالم، حيث تعتبر هذه البرامج من أحدث برامج القنوات الفضائية التي تركّز على تصوير الواقع الاجتماعي كما يحدث بالفعل، وتُبعد المشاهدين عن البرامج التقليدية التي يشاهدونها، خاصة مع اختلاف أفكار ومفاهيم البرامج المقدمة في الفضائيات، والتي قد تكون مفيدة وهادفة في بعض الأحيان، أو تثير كثيراً من الجدل في أحيان أخرى.

وقد أثارت برامج تلفزيون الواقع كثيراً من الجدل، فقد استطاعت أن تجمع حولها عدداً من المؤيدين، كما استطاعت أن تجمع لها حشداً من المعارضين، فقد بلغت نسبة مؤيدي برامج تلفزيون الواقع إلى 61% من الشباب الجامعي الذين تتراوح أعمارهم من 12 - 24 سنة في الولايات المتحدة لبرنامج 'Big Brother', 'Survivor'، مقابل 39% يعارضون هذه البرامج^(١).

وقد حققت برامج تلفزيون الواقع شعبية كبيرة بين الجماهير خاصة الشباب منهم، حيث تعتمد هذه البرامج على جَمْع مجموعة من الشباب، ذكور وإناث، في مكان محدد وبيئة محددة، ويتم رصد وتسجيل حياتهم وردود أفعالهم بشكل طبيعي، مع عدم وجود نص مكتوب لهم، ويتم عرض تلك الردود والأفعال مباشرة للمشاهدين المتابعين لهذه النوعية من البرامج، ويبدأ المشاهدون في التفاعل مع تصرفات وردود أفعال المشتركين الطبيعية، ويصوّتون على من يختارونه للفوز في هذه البرامج.

وعلى الصعيد العربي، فقد أثارت برامج تلفزيون الواقع «المعرّبة» كثيراً من الجدل في المجتمعات العربية، خاصة مع ارتفاع معدلات مشاهدتها، وخاصة برنامج ستار أكاديمي بين الشباب الجامعي العربي الذي تتراوح أعمارهم بين 15 - 25 سنة إلى 80٪؛ فقد كشفت إحدى الدراسات عن الارتفاع المتزايد لنسب متابعة برامج الواقع بين الشباب الجامعي المصري بصورة غير منتظمة إلى 73٪ من متابعي برامج تلفزيون الواقع العربي، ونسبة 46,3٪ من مشاهدة برامج تلفزيون الواقع الأجنبي^(٢).

ونظراً لهذا الارتفاع المتزايد، وانتشار تلك البرامج على قنوات الفضائيات العربية، وقلة الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة؛ قام الباحث من خلال هذه الدراسة بإيضاح طبيعة تلك الظاهرة، وأهم برامجها على القنوات الفضائية العربية، وتأثيرها في الشباب المصري والبحريني، سواء المتابع أو المشارك في تلك البرامج. فعلى سبيل المثال، فقد أنتجت شبكات التلفزيون الأمريكية 56 برنامجاً من برامج تلفزيون الواقع في خريف 2007^(٣).

وانطلقت الدراسات الأخرى إلى دراسة برامج الواقع من منظور ثقافي، وهي البحث عن الأيديولوجيات الثقافية الكامنة وراء ارتكاب الجرائم؛ انطلاقاً من خلفية قانونية أو النظام أو المخاوف المجتمعية الناتجة من وراء انتشار الجريمة في الولايات المتحدة الأمريكية^(٤).

وتعود شعبية تلفزيون الواقع لعاملين أساسيين، أولهما: قدرته على جذب انتباه الملايين من المشاهدين من خلال عرضه للموضوعات التي تعاش حياتهم اليومية، فقد أظهر استطلاع للرأي أنّ برنامجي American Idol, Dancing With the Stars احتلا المرتبتين الثالثة والرابعة من ضمن أكثر البرامج تفضيلاً لدى المشاهد الأمريكي^(٥).

وثانيهما: قلة التكلفة النسبية لإنتاج هذه البرامج، مما جعل هذه البرامج من أكثر البرامج التي تجعل محطات التلفزيون تُقبل على إنتاجها وعرضها على شاشاتها^(٦). ونتيجة لذلك، ولأن برامج تلفزيون الواقع أصبحت ملء أعيننا وآذاننا عن طريق وسائل الإعلام عامة والفضائيات العربية بصفة خاصة، كما باتت تحاصرنا بآثارها ونتائجها في كل مكان، بل في كل مظاهر حياتنا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالشكل الذي لم يعد معه المشاهدون عامة، والشباب خاصة، بعيدين أو بمنأى عن التأثير بهذه الأحداث ونتائجها، وكذلك نظراً لانتشار القنوات الفضائية في الآونة الأخيرة بشكل يثير الاهتمام، لما تقدمه من برامج تحتوي على مشاهد تحتوي على قيم وسلوكيات تختلف عن قيمنا وسلوكياتنا ومعتقداتنا، وما لذلك من أثر في شبابنا - هذا بخلاف أهمية هذه المرحلة العمرية التي يمثلها الشباب الجامعي، وأهمية تشكيل المفاهيم والاتجاهات والقيم فيها. ورغم ما نجد لبرامج تلفزيون الواقع من تأثير في اتجاهات الشباب نحو المضامين التي تعكسها هذه البرامج، إلا أنه لا يمكننا الجزم بآثرها في قيم هؤلاء الشباب إذا لم نُختبر العوامل الأخرى؛ مثل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والظروف الأسرية التي يعيش فيها الشباب، وذلك اعتماداً على أن أثر هذه البرامج ليس واحداً لكل المشاهدين لها، والذين ينتمون لأوساط ثقافية واجتماعية واقتصادية مختلفة.

ولكي تحقق الدراسة هدفها، فقد اتجهت اتجاهين: الاتجاه الأول سعت من

خلاله لتحليل مضمون برنامج تلفزيون الواقع «برنامج ستار أكاديمي» أشهر برامج الواقع المعرّبة في العالم العربي، وأكثرها استمرارية في دوراته المتتالية من حيث الشكل والمضمون. والاتجاه الثاني سعت لإجراء دراسة ميدانية على عينة من جمهور الشباب الجامعي المصري والبحريني لمعرفة دور هذه البرامج وتأثيرها فيه.

مما يستلزم إجراء مزيد من الدراسات لتعرّف واقع تعرّض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع وعلاقته بإدراك الواقع الاجتماعي، من خلال تعرّف أهمّ هذه البرامج في العالم بصفة عامة، والعالم العربي بصفة خاصة، وتعرّف أهمّ المضامين التي تعرضها هذه البرامج بالتطبيق على برنامج «ستار أكاديمي ٩»، واتجاهات الشباب الجامعي المصري والبحريني نحو برامج تلفزيون الواقع، والمضامين التي يتم بثها من خلال هذه البرامج.

وقد قسم الباحث الدراسة الحالية إلى:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة. وتناول الدراسات السابقة، تحديد مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، فروض الدراسة وتساؤلاتها، مفاهيم الدراسة، نوع الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة الميدانية والتحليلية، متغيرات الدراسة، أداة جمع البيانات للدراسة الميدانية والتحليلية، الصدق والثبات، المعالجة الإحصائية للبيانات.

الفصل الثاني: واشتمل على برامج تلفزيون الواقع.

الفصل الثالث: واشتمل على نتائج الدراسة التحليلية.

الفصل الرابع: واحتوى على نتائج الدراسة الميدانية، التي تناولت المؤشرات التحليلية لنتائجها واختبار فروضها. مختتماً الباحث دراسته بالنتائج العامة والتوصيات، ثم المراجع والمصادر.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة:

أفرزت القنوات الفضائية واقعاً إعلامياً جديداً، وأتاحت العديد من المضامين لم تكن متاحة من قبل، وتنافست هذه القنوات على حساب المضامين المقدّمة للجمهور في ظل عدم وجود قواعد ثابتة تحكم عمل هذه القنوات، فتنوعت المضامين ما بين المضامين الجادة والمضامين السطحية، ومن أهم المضامين التي ثار حولها الكثير من الجدل في الآونة الأخيرة برامج تلفزيون الواقع، والتي قدمت للمشاهدين واقعاً مختلفاً عن الواقع الذي نعيش فيه، ويتعارض مع الواقع الاجتماعي للشباب في الدول العربية، مما قد يؤدي إلى زيادة التطلعات لديهم أو تعودهم على المفاهيم والقيم التي تعكسها هذه البرامج، وفي بعض الحالات تمردهم على القيم السائدة في المجتمع، وتبنيهم للقيم التي تعكسها هذه البرامج، مما قد يؤدي إلى ظهور قيم غريبة عن المجتمع في الطعام والملبس والفكر والثقافة.

فقد أصبحت ظاهرة برامج تلفزيون الواقع ظاهرة عالمية روّجت لها الفضائيات بشكل كبير، وأصبحت أحد المضامين الترفيهية التي تقدمها هذه الفضائيات؛ مما ساعد على غرس أنماط وقيم ثقافية جديدة على المشاهدين، تمثلت في عرض علاقات الحب والعلاقة الحميمة بين الرجل والمرأة، بالإضافة إلى وجود العديد من المضامين التي تحتوي على العديد من الإيماءات والإيحاءات، وفي بعض الأحيان استخدام الرموز الجنسية الصريحة دون النظر لمدى ملاءمتها أو اتساقها مع القيم العربية.

وقد جاء إحساس الباحث بمشكلة الدراسة من خلال ملاحظة ما يقدمه برنامج «ستار أكاديمي» في دورته التاسعة في قناة CBC المصرية، وبرنامج «حياة خوات» البحريني من مضمون لا يتفق مع قيم المجتمع العربي وتقاليده، حيث يتم تقديمها بشكل جذاب وأساليب إخراجية متقنة تعتمد على الإبهار وجماليات

الصورة التلفزيونية؛ مما يجعل المشاهدين أكثر انجذاباً لها وحرصاً على مشاهدتها. ولا تكمن المشكلة في مشاهدة الشباب لهذه البرامج، ولكن الخطورة فيما تقدمه هذه البرامج من موادّ إعلامية تحمل في مضمونها قيماً وسلوكيات وأسلوب حياة مختلفة عن قيم وسلوكيات المجتمعات العربية، حيث تمتاز هذه البرامج بأنها تقدم للشباب عالماً سحرياً من الحياة التي نعيشها، وتقدم إليه شخصياتٍ محببةٍ لديه، تؤدي أدواراً مهمة في توعيته وتثقيفه، وتوسيع آفاقه الفكرية والعلمية، وبلورة شخصيته الاجتماعية. ولما كان الشباب من الجماهير المستهدفة لتلك البرامج؛ ومن ثمّ كان هناك اهتمامٌ بدراسة تلك البرامج، ومدى تأثير مضامينها في قيم الشباب الجامعي العربي. وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي، والذي يعبر عن جوهر مشكلة الدراسة، والذي يتمثل في: هل هناك قيم يمكن أن يكتسبها الشباب الجامعي من برامج تلفزيون الواقع في فضائية CBC المصرية.

تساؤلات الدراسة:

انقسمت تساؤلات الدراسة إلى نوعين:

أ- تساؤلات الدراسة الميدانية.

ب- تساؤلات الدراسة التحليلية.

أولاً - تساؤلات الدراسة التحليلية:

(أ) من حيث الشكل:

- 1- ما زمنُ حلقات البرنامج من زمن بثّ برامج القناة الكلية؟
- 2 - ما جهةُ أماكن تصوير حلقات برنامج «ستار أكاديمي 9»؟
- 3- ما القالبُ الفني المستخدم في حلقات برنامج «ستار أكاديمي 9»؟

- 4- ما مشاركة الجماهير داخل حلقات برنامج «ستار أكاديمي 9»؟
- 5- من الضيوف المشاركين في حلقات برنامج «ستار أكاديمي 9»؟
- 6- ما اللغة المستخدمة في حلقات برنامج «ستار أكاديمي 9»؟

(ب) من حيث المضمون:

- 1- ما القيم التي ظهرت خلال حلقات برنامج «ستار أكاديمي 9»؟
- 2- ما أساليب عرض القيم أو السلوكيات خلال حلقات برنامج «ستار أكاديمي 9»؟
- 3- ما التطلعات للمشاركين في حلقات برنامج «ستار أكاديمي 9»؟
- 4- ما السمات الشخصية التي يظهر بها المشاركون في حلقات برنامج «ستار أكاديمي 9»؟

- 5- ما اتجاه المضمون في حلقات برنامج «ستار أكاديمي 9»؟

ثانياً - تساؤلات الدراسة الميدانية:

- 1- ما أهم برامج تلفزيون الواقع المفضلة لدى الشباب الجامعي؟
- 2- ما أنماط وعادات مشاهدة الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع؟
- 3- ما أشكال مشاركة الشباب الجامعي في برامج تلفزيون الواقع؟
- 4 - إلى أي مدى يشعر الشباب الجامعي بأن القيم والسلوكيات المقدمة عبر هذه البرامج يمكن أن تؤثر في قيمه الشخصية؟
- 5- ما دوافع مشاهدة الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع؟
- 6- ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تلفزيون الواقع؟
- 7- ما أسلوب إدراك الشباب الجامعي لواقع المضمون المقدم ببرامج تلفزيون الواقع؟

فروض الدراسة:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية: «النوع، السن، نوع الجامعة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي» للشباب الجامعي، وإدراكهم لواقعهم الاجتماعي بصورة مشابهة للواقع المقدم ببرامج الواقع في القنوات الفضائية.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الشباب الجامعي الطقوسية والمنفعية لبرامج تلفزيون الواقع، وبين إدراكهم لواقعهم الاجتماعي بصورة مشابهة للواقع المقدم في هذه البرامج.
- 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي الطقوسية والمنفعية لبرامج تلفزيون الواقع، وبين إدراكهم لواقعهم الاجتماعي بصورة مشابهة للواقع المقدم في هذه البرامج.
- 4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاهدة النشطة لبرامج تلفزيون الواقع، وبين إدراك الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي بصورة مشابهة للواقع المقدم في هذه البرامج.
- 5- توجد فروق دالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية: «النوع، السن، نوع الجامعة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي» للشباب الجامعي، والقيم التي يكتسبونها من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع.

أهداف الدراسة:

- أ- تهدف هذه الدراسة من خلال أدواتها التحليلية إلى:
 - 1- رصد القيم التي يعرضها برنامج «ستار أكاديمي 9».
 - 2- الكشف عن أساليب عرض القيم أو السلوكيات المتضمنة في برنامج «ستار أكاديمي 9».
 - 3- تعرّف سمات المشاركين في برنامج «ستار أكاديمي 9».

- 4- تعرّف الأشكال والقوالب الفنية التي يعتمد عليها برنامج «ستار أكاديمي» .
- 5- رصد السمات الشخصية التي يظهر بها المشاركون في حلقات برنامج «ستار أكاديمي» .

ب- كما تهدف هذه الدراسة من خلال أسلوبها الميداني إلى ما يلي :

- 1- تعرّف عادات وأنماط تعرّض الشباب الجامعي لبرنامج «ستار أكاديمي 9» .
- 2- الكشف عن دوافع تعرض الشباب الجامعي لبرنامج «ستار أكاديمي 9» .
- 3- تعرّف القيم الإيجابية والسلبية المقدّمة من خلال مضمون برنامج «ستار أكاديمي 9» .
- 4- الكشف عن إدراك الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي الذي يعرضه برنامج «ستار أكاديمي 9» ، ومدى اتفاق هذا الواقع مع الواقع الحقيقي الذي يعيشون فيه .
- 5- تعرّف اتجاهات الشباب الجامعي نحو برنامج «ستار أكاديمي 9» .
- 6- اختبار فروض نظرية الغرس الثقافي في ضوء القيم التي يعكسها برنامج «ستار أكاديمي 9» ، وإدراك الشباب الجامعي للمضامين التي يعكسها البرنامج، وإدراكه للواقع الاجتماعي الذي يقدمه هذا البرنامج .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة في ضوء المحدّدات الآتية :

- 1- تنبع أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الشباب؛ فهم الثروات الحقيقية لشعوبهم، فعليهم تنعقد الآمال في التصدي للصعاب والمعوقات، وارتياح آفاق المستقبل، ومواجهة تحدياته؛ ولهذا فإن العناية بهم ودراساتهم ومعرفة خصائصهم ومشكلاتهم وحاجاتهم تُعدّ أفضل أنواع الاستثمار الذي يساعد الأمم على النمو والتقدم والحفاظ على الهوية الآن ومستقبلاً كفتة تمثل الحاضر والمستقبل،

ولها أثرها ودورها في نهضة البلاد، حيث إنّ برامج تلفزيون الواقع يهتمها التأثير فيها عن طريق هذه النوعية من المضامين التي تحتويها تلك النوعية من البرامج في الشباب، حيث يتأثرون بما تبثه القنوات الفضائية من أفكار وقيم وسلوكيات قد تبدو غريبة على قيم وتقاليد المجتمعات العربية.

2- أهمية برامج تلفزيون الواقع وتفوقها على سائر المواد الترفيهية الأخرى، واحتلالها شاشات القنوات الفضائية العربية لفترات متتالية وعلى مدار العام، وفاعلية تلك البرامج وتأثيرها في عقلية ووجدان الجمهور بصفة عامة، والشباب بصفة خاصة في الوطن العربي ككل.

3- خطورة المضامين المقدمة في تلك النوعية من البرامج، تجعل فئات الشباب يتعاملون مع الواقع المحيط بهم بالأسلوب نفسه الذي يرونه على برامج الواقع، ويعالجون كل المواقف والمشاكل بالطريقة التي يعالجها هذا البرنامج؛ مما يؤثر في تبنيهم للعديد من القيم التي تعكسها هذه البرامج.

4- ارتفاع نسبة المفردات اللغوية الغريبة على المجتمعات المصرية في برامج تلفزيون الواقع، وانفعال الشباب بمناظر الحب، ودخوله بصورة إيجابية في الحدث؛ وذلك بإحلال نفسه محلّ المشاركين؛ مما يمثل مشاهدته لتلك المناظر خطراً كبيراً.

5- تعد هذه الدراسة محاولة لاختبار فرضيات نظرية الغرس الثقافي على إحدى المجتمعات الخليجية، وهي مملكة الحرين، وإحدى الدول العربية، وهي جمهورية مصر العربية، وإدراك الشباب الجامعي بهما للواقع الاجتماعي الذي تعرضه برامج تلفزيون الواقع.

6- إثراء الجانب المعرفي والمعلومات لظاهرة برامج تلفزيون الواقع؛ من خلال تعرّف أهمّ برامج تلفزيون الواقع والمضامين التي تقدمها هذه البرامج.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

القيم: وتعرف القيم على أنها «معايير أو أحكام يصدرها الإنسان، مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع والعرف والثقافة الاجتماعية، محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك»⁽⁷⁾.

ويقصد بالقيم في دراستنا مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تحكم نظرة الجمهور إلى المضامين التي تعكسها برامج تلفزيون الواقع؛ فتجعله يُقبل على بعضها، ويرفض بعضاً الآخر؛ بسبب خروجها عن الآداب الاجتماعية العامة أو الأعراف أو التقاليد المتفق عليها اجتماعياً.

القنوات الفضائية: هي وسيلة لإرسال البرامج والمواد التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية، بشبكات اتصال أرضية، ترسل وتستقبل من أحد الأقمار الصناعية، والقنوات الفضائية العربية هي القناة التلفزيونية التي تبث موادها وبرامجها عبر الأقمار الصناعية، من دول عربية أو غير عربية، سواء كانت موادها وبرامجها باللغة العربية أو اللغة الأجنبية⁽⁸⁾.

ويقصد بها الباحث إجرائياً القنوات الفضائية العربية، والتي تبث برامج تلفزيون الواقع عبر شاشاتها.

مفهوم طلاب الجامعة:

يتحدد مفهوم طلاب الجامعة من المرحلة العمرية من 18 - 35 سنة، وهي المرحلة العمرية نفسها الأكثر انتشاراً في الجامعات المصرية والبحرينية، لتكون عينة للدراسة الحالية.

مفهوم تلفزيون الواقع:

ويقصد به الباحث إجرائياً برامج تلفزيون الواقع التي تعرضها القنوات الفضائية العربية؛ مثل قناة CBC المصرية، والتي تعرض برنامج «ستار

أكاديمي 9»، وقناة LBC اللبنانية التي تعرض برنامج حياة خوات.

الغرس Cultivation

يعرف الباحث الغرس إجرائياً بأنه عملية تغيير بعض القيم عند الأفراد الكثيفي المشاهدة لبرامج تلفزيون الواقع، ويحدث ذلك من خلال التعرض التراكمي لبرنامج «ستار أكاديمي»، وصولاً للإصدار التاسع منه في عام 2014.

الواقع الاجتماعي:

هو متغير وسيط بين المضمون الذي تتم مشاهدته في برامج تلفزيون الواقع والتأثيرات في سلوك واتجاهات الجمهور.

متغيرات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تعرّف تعرّض الشباب الجامعي المصري والبحريني لبرامج تلفزيون الواقع، وعلاقته بإدراك هؤلاء الشباب للقيم التي تعكسها هذه البرامج؛ ومن ثمّ فإن معدل تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع هو المتغير المستقل، وإدراك الشباب الجامعي لواقعية المضمون المقدم من خلال القيم التي يعكسها البرنامج؛ وذلك في ضوء مجموعة من المتغيرات الوسيطة التي تمكن المتغير المستقل من التأثير في المتغير التابع، كما يوضحها الشكل التالي:

المتغير التابع	المتغيرات الوسيطة	المتغير المستقل
	1- النوع - ذكور - إناث 2- دوافع المشاهدة - نفعية - طقوسية	

إدراك الشباب الجامعي للقيم التي تعكسها برامج تلفزيون الواقع	3- عملية المشاهدة - أنماط المشاهدة - مستوى التركيز والاندماج في عملية المشاهدة 4- الجنسية: -مصري -بحريني 5- نوع التعليم: -حكومي -خاص 6- المستوى الاجتماعي الاقتصادي	معدل تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع
---	--	--

شكل رقم (1)

متغيرات الدراسة

الدراسات السابقة:

1- دراسة Anschutz, D.J& et al، 2014^(٩) بعنوان: what's the Difference? Reducing the Effects of Exposure to Reality Television Shows Displaying Excessive Alcohol Use on Dutch Adolescents' Drinking Intentions.

سعت الدراسة إلى تعرّف الفروق بين الشباب الجامعي الذين يتعرضون لاحتساء الخمر في برامج تلفزيون الواقع، وهل التعرض لهذه المشاهد يزيد من احتساء الشباب الجامعي للخمر أو يقلل منها. واتبع الباحثون المنهج التجريبي بالتطبيق على عينة قوامها 108 مفردة من الشباب الجامعي من الدنماركيين،

ممن تتراوح أعمارهم ما بين 15 - 17 سنة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن وجود اتجاهات ونوايا إيجابية لدى الشباب الجامعي لاحتساء الخمر قد زاد بعد مشاهدتهم لمشاهد احتساء الكحوليات في برامج تلفزيون الواقع بالمقارنة بالشباب الجامعي الذين لديهم اتجاهات ونوايا سلبية نحو احتساءها. وقدمت نتائج الدراسة أدلة أولية نحو آثار التعرض المفرط لاحتساء الخمر في برامج تلفزيون الواقع، ومنها: أن التعرض المفرط لهذه المشاهد يجعل الشباب الجامعي يتوحد مع الشخصيات المشاركة في هذه البرامج، وتتقلص الفروق التي يشعرون بها بين أنفسهم وبين الشخصيات المشاركة في هذه البرامج، ويجعله يشعر أنه مثله تماماً. ويرى الباحثون أن هذه الدراسة كونها الدراسة الأولى التي تتناول هذا الموضوع، فهي تشكل نقطة انطلاق للتوصل للمزيد من النتائج قد تكون مثيرة للاهتمام في المستقبل.

2- دراسة دينا سليمان، 2013^(١٠) بعنوان: «القيم التي تعكسها البرامج الواقعية في القنوات الفضائية العربية وانعكاسها على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي».

سعت الدراسة لرصد القيم التي تعكسها برامج تلفزيون الواقع المقدمة في القنوات الفضائية العربية، ودراسة تأثيرها في إدراك الشباب للواقع الاجتماعي، وذلك في إطار تطبيق نظرية الغرس الثقافي.

كما اختبرت هذه الدراسة المتغيرات الوسيطة التي قد تمكن من زيادة تأثير كثافة مشاهدة برامج تلفزيون الواقع المقدمة في القنوات الفضائية العربية - في إدراك الشباب للواقع الاجتماعي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: جاء اعتماد برامج تلفزيون الواقع محل التحليل على «مقدم برامج واحد» بنسبة 78,9%، يليه عدد القائمين بالاتصال اثنين بنسبة 21,1%، ولكن اختلفت فيما بينها في الأهمية النسبية التي أعطاهها كل برنامج لتلك الفئات بشكل ملحوظ. وكشفت نتائج الدراسة عن تقارب نسبة متابعي برامج تلفزيون الواقع

بصورة غير منتظمة (أحياناً) لدى 44,8% من مشاهدي تلفزيون الواقع من الشباب الجامعي المذاعة في القنوات العربية مع من لا يشاهدون هذه البرامج، ونسبتهم 40,0%، كما تشير البيانات إلى انخفاض نسبة الشباب المتابعين بصفة منتظمة (دائماً) لبرامج تلفزيون الواقع بنسبة 15,2%. وكشفت نتائج الدراسة أيضاً ارتفاع نسبة إدراك الشباب لما يقدّم في برامج تلفزيون الواقع بأنها واقعية إلى حد ما بنسبة 50,3%؛ مما يدل على وعي الشباب بأن بعض تصرفات المشاركين تتسم في بعض الأحيان بالاصطناع، ولكنها نتيجة تدل أيضاً على قدرة تلك البرامج في الإقناع، وقد يكون لها تأثير في عقول الشباب الذين ليس لديهم خبرة في الحياة، وتتقارب النسب بين أن هذه البرامج غير واقعية بنسبة 24,7%، ولا أستطيع التحديد 14,3%، وانخفاض نسبة من يرونها واقعية 10,7%.

3- دراسة Barton, Kristin M، 2013^(١١) بعنوان: Why We Watch Them Sing and Dance: The Uses and Gratifications of Talent-Based Reality Television.

سعت الدراسة إلى تعرّف أسباب مشاهدة الشباب الأمريكي لبرامج اكتشاف المواهب بتلفزيون الواقع Talent-Based Reality Television، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة قوامها 258 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: من أهم برامج اكتشاف المواهب التي يحرص على مشاهدتها الشباب الأمريكي American Idol, Dancing With the Stars, and America's Got Talent، كما كشفت الدراسة عن نوعين من الإشباعات تحرص على أن تحققه هذه البرامج، وهما: الاستمتاع بالشخصيات التي تؤدي أدوار الرقص والغناء في البرنامج، والاستمتاع بالحركات الغريبة التي تؤديها هذه الشخصيات. وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مضمون برامج اكتشاف المواهب بتلفزيون الواقع وبين الإشباعات المترتبة على مشاهدة هذه البرامج.

4- دراسة Jnnifer Stevens Aubrey et al 2012^(١٢) بعنوان: Investigating Personality and Viewing-Motivation Correlates of Reality Television Exposure

سعت الدراسة إلى تعرّف الدوافع الشخصية لمشاهدة برامج تلفزيون الواقع في الولايات المتحدة الأمريكية، بالتطبيق على عينة قوامها 592 مفردة من الشباب الجامعي في جامعة large Midwestern University. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن نسبة 36,9% من الطلاب يشاهدون برنامجًا واحدًا من برامج تلفزيون الواقع. كما كشفت الدراسة أن أهم البرامج التي يحرص الشباب على مشاهدتها: برامج الواقع بمتوسط حسابي 2,05، البرامج الرومانسية بمتوسط 1,79، البرامج العائلية بمتوسط 1,73، برامج المسابقات بمتوسط 47.. وكشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحالة المزاجية للمبحوثين وتعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع. ورصدت الدراسة عدة دوافع لاستخدام برامج تلفزيون الواقع، تمثلت في: التفاعل الاجتماعي، الحصول على المعلومات، الإثارة، تضيئة وقت الفراغ، الترفيه، الحصول على المتعة.

5- دراسة Beck, Daniel; Hellmueller, Lea C.; Aeschbacher, Nina 2012^(١٣) بعنوان: Factual Entertainment and Reality TV.

هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون البرامج المشهورة في برامج تلفزيون الواقع، ومدى استخدامها في الترفيه، وذلك بالتطبيق على ثلاثة من الدراسات التي تناولت برامج الواقع التالية، وهي: Jerseer, American Idol. Big Brother، بالإضافة إلى الشخصيات المشاركة في هذه البرامج. وتوصل الباحثان إلى العديد من النتائج، من أهمها: انتهت الدراسات التي تناولت البرامج الثلاثة إلى أن الهدف من هذه البرامج هو تحقيق عولمة الترفيه للمشاهدين في مختلف دول العالم، وكشفت الدراسة أن معظم هذه الدراسات تناولت برامج تلفزيون الواقع من منظور مدخل

الاستخدامات والإشباعات. Uses and Gratification. وناقش الباحثون أن برامج تلفزيون الواقع تسعى إلى إشباع المشاهدين من وسائل الترفيه؛ شريطة أن يقتنع المشاهدون بمدى واقعية المضمون المقدم من خلالها.

6 - دراسة Vandenbosch, Laura; Eggermont, Steven 2011^(١٤)، بعنوان: A: Temptation Island, The Bachelor, Joe Millionaire Prospective Cohort Study on the Role of Romantically Themed Reality Television in Adolescents' Sexual Development.

سعت الدراسة إلى تعرّف دوافع مشاهدة برامج تلفزيون الواقع الرومانسية Romantically Themed Reality Television، وارتباطها بالعلاقات الجنسية بين الشباب الجامعي، بالتطبيق على عينة طبقية قوامها 498 من الشباب الجامعي من البلجيكيين في المدارس البلجيكية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: كانت أكثر الفترات مشاهدة لتلك البرامج من 1 - 7 صباحاً بمعدل 22 ساعة أسبوعياً، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين مشاهدة برامج تلفزيون الواقع الرومانسية واتجاهات الشباب الجامعي نحو واقعية هذه البرامج، وكشفت الدراسة أيضاً عن عدم وجود علاقة بين مشاهدة برامج تلفزيون الواقع الرومانسية وبين ميول الشباب الجامعي الجنسية، حيث يعتمد المراهقون على قرنائهم في الاستفسار عن المعلومات الجنسية.

7- دراسة Anthony Patino et al 2011^(١٥)، بعنوان: The Appeal of Reality Television For Teen and Pre-Teen Audiences.

سعت الدراسة إلى تعرّف تأثير العوامل النفسية والديموغرافية في استخدام الشباب الجامعي الأمريكيين لبرامج تلفزيون الواقع، بالتطبيق على عينة قوامها 1098 مفردة من الشباب الجامعي في الولايات المتحدة. واستخدم الباحثون أداة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات من المبحوثين. وتوصلت الدراسة إلى العديد

من النتائج، من أهمها: أن الشباب الجامعي الذي يسعى لتحقيق الشعبية والإثارة أكثر ارتباطاً ببرامج تلفزيون الواقع، كما كشفت الدراسة أن الشباب الجامعي الأكثر ارتباطاً ببرامج تلفزيون الواقع أكثر حرصاً على مشاهدته في الواقع الحقيقي، ولم تثبت الدراسة صحة تأثير الحرص على التحصيل الدراسي في مشاهدة برامج تلفزيون الواقع، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين النوع وتحقيق الإثارة لمصلحة الذكور مقارنة بالإناث.

8- دراسة Coyne, Sarah M et al، 2011^(١٦) بعنوان: Does Reality Backbite? Physical, Verbal, and Relational Aggression in Reality Television Programs

سعت الدراسة إلى تعرّف مضامين العنف الجسدي المتضمنة في برامج تلفزيون الواقع وبرامج التلفزيون الأخرى، بالتطبيق على عشرة برامج مقسمة بالتساوي بين النوعين في عام 2007 بواقع 120 ساعة لكل برنامج على حدة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن عبارات العنف الجسدي واللفظي بلغت 3138 عبارة بنسبة 61,5٪ في برامج تلفزيون الواقع، مقابل 1961 عبارة في البرامج الأخرى بنسبة 38,5٪. وكشفت الدراسة أن من أكثر أشكال العنف الجسدي: الضرب واللكم بنسبة 12,70٪، الدفع بنسبة 12,70٪، الركل بنسبة 8,14٪، ومن أكثر أشكال العنف اللفظي: الصراخ بنسبة 38,39٪، الإهانة 30,60٪، استخدام الرموز والإيحاءات بنسبة 2,31٪. كما كشفت الدراسة أن من أكثر أشكال السلوكيات غير اللائقة: النميمة بنسبة 46,18٪، الشائعات بنسبة 21,52٪، القيام بنظرات غير لائقة بنسبة 9,55٪.

٩- دراسة Ayish, Muhammad، 2011^(١٧) بعنوان: Television Reality Shows in The Arab World

سعت الدراسة إلى تعرّف مشاهدة الطلاب الجامعيين لبرامج الواقع في العالم العربي، وما الأخلاقيات التي تعكسها هذه البرامج لديهم، بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة قوامها 80 مفردة من طلاب البحرين في الإمارات العربية المتحدة، ممّن يتعرضون للبرامج المحلية والعالمية، وهي: Star Academy على قناة LBC اللبنانية، وبرنامج Super Star على قناة المستقبل اللبنانية، وبرنامج Million's Poet على قناة أبو ظبي، وبرنامج Stars of Science shows في تلفزيون قطر. واستخدم الباحث أداة المناقشة المركزة للحصول على البيانات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن من أهم القيم التي يرى الطلاب أن برامج تلفزيون الواقع تعكسها لديهم هي: الحرية بمتوسط 4,20 لبرنامج Star Academy، 4,10 لبرنامج Super Star، ٤,٠٠ لبرنامج Million's Poet، ٣,٨ لبرنامج Stars of Science shows، والمسؤولية بمتوسط 2,00، 1,50، 4,20، 4,50 للبرامج على الترتيب، العلاقات الحميمة 4,20، 3,80، 2,10، 1,8٠. وكشفت النتائج أن تصورات الطلاب نحو احتواء هذه البرامج على مضامين أخلاقية جيدة أو سيئة ما زالت غير واضحة، وأن هذه القيم تقع مسؤوليتها على المتخصصين في إنتاج هذه البرامج، وضرورة أن تراعي هذه البرامج الأخلاقيات العامة في المجتمعات التي تشاهدها.

10- دراسة Tyree, Tia، 2011^(٨) بعنوان: African American Stereotypes in Reality Television

سعت الدراسة إلى تعرّف صورة الأفريقيين المقدمة في برامج الواقع في الولايات المتحدة الأمريكية. وقام الباحث بالاعتماد على أداة تحليل المضمون لعشرة برامج من برامج تلفزيون الواقع في الفترة من 2005 حتى 2008. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن برامج تلفزيون الواقع تعزز الصورة النمطية السلبية للأفريقيين في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تعتمد على

إظهار بعض السلوكيات السلبية الخاصة بهم؛ مثل المشاحنات والمشاجرات والاعتداء على الآخرين. وكشفت الدراسة أيضاً أن هذه الصور تشجع الآخرين على الاعتداء عليهم، كما كشفت الدراسة أن النساء الأفريقيات أكثر غضباً وعصبية، وفي المقابل فإن الرجال أكثر بلطجة من النساء.

11- دراسة Seon-Kyoung An, Doohwang Lee، 2010^(١٩) بعنوان: An integrated model of parental mediation: the effect of family communication on children's perception of television reality and negative viewing effects

سعت الدراسة إلى تعرّف تأثير الاتصالات العائلية في إدراك الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي المقدم عبر برامج تلفزيون الواقع، بالتطبيق على عينة قوامها 348 من الشباب الجامعي في المدارس الثانوية الكورية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الاتصالات بين الأبوين والشباب الجامعي في الأسر الأكثر انفتاحاً وبين إدراك الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع. وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الاتجاهات الإيجابية للأبوين نحو برامج تلفزيون الواقع وإدراك الشباب الجامعي الإيجابي للواقع الاجتماعي المقدم من خلالها. وكشفت الدراسة أيضاً أن مؤشر الاتصال والنقاش داخل الأسرة حول برامج تلفزيون الواقع من العوامل التي تحد من الآثار السلبية لبرامج تلفزيون الواقع عليهم. كما قدمت الدراسة نموذجاً متكاملاً داخل الأسر المنفتحة حول برامج تلفزيون الواقع، يقوم على نوع الاتصالات داخل الأسر حول برامج تلفزيون الواقع، وطرق طرح الأبوين لأرائهم حول برامج تلفزيون الواقع، وبين إدراك الشباب الجامعي للواقع المقدم عبر هذه البرامج.

12- دراسة Baruh, Lemi، 2010^(٢٠) بعنوان: Mediated Voyeurism and the Guilty Pleasure of Consuming Reality Television

سعت الدراسة إلى تعرّف محاولة استراق النظر للشخصيات المشاركة في برامج تلفزيون الواقع، ومدى الشعور بالمتعة من مشاهدة هذه المناظر في برامج تلفزيون الواقع، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 75 مفردة، واستخدم الباحث أداة المناقشة المركزة للحصول على المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: تتمثل دوافع مشاهدة برامج تلفزيون الواقع في: محاولة إلقاء نظرات خاطفة وسريعة على بعض المشاركين بها بمتوسط 2,9، تعرّف الأشياء التي يحاول الآخرون إخفاءها بمتوسط 3,9، للإثارة الجنسية بمتوسط 3,1. وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين رغبة الجماهير في مشاهدة بعض المناظر الجنسية الخاطفة ودوافع مشاهدتهم لبرامج تلفزيون الواقع. كما كشفت الدراسة عن بعض جوانب إدراك المبحوثين للواقع الاجتماعي فيما يلي: أقرن دائماً بين ما يفعله المشاركون في هذه البرامج وبين ما أقوم به في الواقع الحقيقي بمتوسط 4,4، إذا فعلت شيئاً جيداً أقرن بين ما أفعله وما يفعله المشاركون في البرنامج بمتوسط 4,2، أقرن دائماً بين ما يحققه المشاركون في برامج تلفزيون الواقع في حياتهم وبين ما حققته في حياتي بمتوسط 4,1.

13- دراسة Godlewski, Lisa R.; Perse, Elizabeth M (٢٠١٠)^(٣١)

بعنوان: Audience Activity and Reality Television: Identification, Online Activity, and Satisfaction.

سعت الدراسة إلى اختبار نشاط الشباب الجامعي ودوافعهم من مشاهدة برامج تلفزيون الواقع في الولايات المتحدة الأمريكية، بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة قوامها 464 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن أهم دوافع مشاهدة برامج تلفزيون الواقع تمثلت فيما يلي: لكي أتعلم الكثير عن نفسي وعن الآخرين، لكي أرى ماذا يفعل الناس، لكي أرى ماذا يفعل الناس في حياتهم العادية، لأنها برامج ممتعة، لأن الشخصيات المشاركة بها تقوم بحركات

جنسية مثيرة، لأنها تمتعني، الوحدة، وشغل وقت الفراغ. وكشفت الدراسة أيضاً اتفاق المبحوثين على مشابهة الواقع الاجتماعي الذي يشاهدونه في هذه البرامج للواقع الذي يعيشونه في حياتهم، كما كشفت الدراسة أن برامج الواقع تجعلهم أكثر نشاطاً أثناء المشاهدة، سواء بشاركتهم في هذه البرامج، أو الاتصال هاتفياً بها، أو إرسال رسائل قصيرة SMS.

14- دراسة لمياء محسن، 2010^(٢٢) بعنوان: «المسؤولية الاجتماعية لبرامج تلفزيون الواقع تجاه الشباب الجامعي: دراسة تطبيقية».

سعت الدراسة إلى تعرّف المسؤولية الاجتماعية لبرامج تلفزيون الواقع تجاه الشباب الجامعي. وقامت الباحثة بتحليل مضمون حلقات برنامج «ستار أكاديمي» في دورته الخامسة. وأجرت دراسة ميدانية على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن الأفكار والسلوكيات السلبية تفوّقت على الأفكار والسلوكيات الإيجابية. وكشفت نتائج الدراسة أيضاً أن الرسائل القصيرة SMS جاءت في مقدمة أشكال المشاركة في برنامج «ستار أكاديمي» بنسبة 30,8٪، والإنترنت بنسبة 25٪، الاتصال الهاتفي بنسبة 23,1٪، حضور البرايمت بنسبة 21,1٪. كما كشفت نتائج الدراسة أن أهم أسباب مشاهدة المبحوثين لبرنامج «ستار أكاديمي» هي: ملء وقت الفراغ والتخلص من الملل بنسبة 21,5٪، والتسلية والاسترخاء بنسبة 19,3٪، مشاهدة حياة غير الحياة الواقعية التي نعيشها بنسبة 15,6٪، لكي أرى نفسي داخل أسوار الأكاديمية بنسبة 8,9٪.

15- دراسة Baruh, Lemi، 2009^(٢٣) بعنوان: Publicized Intimacies on Reality Television: An Analysis of Voyeuristic Content and Its Contribution to the Appeal of Reality Programs

سعت الدراسة إلى تعرّف مضمون الكلمات الحميمية والإباحية المتضمّنة في برامج تلفزيون الواقع، بالتطبيق على 15 برنامجاً من هذه البرامج في الولايات المتحدة الأمريكية، في الفترة من 15 يونيو حتى 15 ديسمبر. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين وجود المشاهد الإباحية والتعرض لبرامج تلفزيون الواقع، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 24. عند مستوى معنوية 01.. كما كشفت الدراسة أن 28٪ من المشاهد صُوّرت في الاستوديو، 68٪ في الأماكن العامة، 4٪ في الأماكن الخاصة كغُرف النوم. وكشفت الدراسة أيضاً أن المشاهد التي تم تصويرها في الأماكن الخاصة كانت من أكثر المشاهد التي تحتوي على الإثارة الجنسية والعلاقات الحميمية والألفاظ الإباحية مقارنة بالمشاهد الأخرى.

16- دراسة Marwan Kraidy، 2009^(٢٤) بعنوان: Reality Television,

Gender, and Authenticity in Saudi Arabia

سعت الدراسة إلى تعرّف العلاقة بين برنامج «ستار أكاديمي» وبين الأصالة في المملكة العربية السعودية، بالتطبيق على قيم الأصالة «دور الدين في الحياة العامة، والمساواة بين الجنسين، والمشاركة السياسية». وقد اعتمد الباحث على أداة تحليل الخطاب وأداة المقابلة مع مديري ومنتجي ومخرجي برنامج «ستار أكاديمي». وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن برنامج «ستار أكاديمي» من البرامج المثيرة للجدل في المملكة العربية السعودية، خصوصاً الهوية ودور الإسلام في الحياة العامة والمساواة بين الجنسين والمشاركة السياسية. وكشفت نتائج الدراسة وجود اشتباك بين الوهابية التي تركز على الانفصال الثقافي، وحرص المملكة العربية السعودية على تبادل البرامج التي تسمح بتبادل أساليب الحياة المختلفة وتبادل بعض قيم المجتمعات الأخرى. وكشفت نتائج الدراسة أيضاً أن الجدل بشأن برنامج «ستار أكاديمي» ليس مقصوراً على النخبة داخل المملكة العربية السعودية، ولكن بين فئات الجمهور العادي حول العديد من القضايا الساخنة التي يثيرها برنامج «ستار أكاديمي».

17- دراسة Kraidy, Marwan، 2008^(٢٥) بعنوان: Nationalism, and Gender: Superstar and the Lebanon-Syria Media War

سعت الدراسة لاختبار دور برامج تلفزيون الواقع في إشاعة بعض المفاهيم القومية والوطنية، والأدوار السياسية التي تؤديها هذه البرامج في إنكاء الصراع بين الدول، بالتطبيق على برنامج Superstar. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن برنامج Superstar أدى دوراً هاماً في استنساخ الهوية الوطنية اللبنانية؛ من خلال إشاعة العديد من المفاهيم الغربية في البرنامج يومياً. وكشفت الدراسة أن البرنامج أدى دوراً أساسياً في الحرب الإعلامية اللبنانية السورية، والتي تبناها تلفزيون المستقبل ضد الحكومة السورية. كما كشفت الدراسة أيضاً أن برنامج Superstar عمل على غرس بعض القوالب السيئة لدى المتسابقين؛ مثل تأليب المتسابقين بعضهم ضد بعض، وإشاعة نُعرات الخلاف بين الدول، وإشاعة روح الفردية، وعدم الشعور بالقومية.

18- دراسة هبة شاهين، 2008^(٢٦) بعنوان: «دور تلفزيون الواقع في تشكيل صورة ذهنية عن العلاقة بين الجنسين لدى الشباب الجامعي: دراسة حالة لبرنامج ستار أكاديمي».

سعت الدراسة إلى تعرّف دور تلفزيون الواقع في تشكيل صورة ذهنية عن العلاقة بين الجنسين لدى الشباب الجامعي «دراسة حالة لبرنامج ستار أكاديمي». وقامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية على عينة من 15 حلقة من يوميات البرنامج في دورته الخامسة باستخدام الأسبوع الصناعي. كما أجرت دراسة ميدانية على عينة من 400 مفردة من الشباب الجامعي من مشاهدي البرنامج، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: توصلت الدراسة التحليلية إلى أنّ السلوكيات التي يمارسها المشاركون في البرنامج من الذكور والإناث لا تتوافق مع القيم والثقافة العربية، كما توصلت الدراسة الميدانية إلى ارتفاع نسبة إدراك المبحوثين للتأثيرات السلبية لبرنامج «ستار

أكاديمي» بنسبة 57.3% من إجمالي المبحوثين، وجاء في مقدمة التأثيرات السلبية التأثير في القيم الدينية، الانبهار بالغرب وتقليده، التأثير في الهوية الثقافية. في حين تمثلت إيجابيات البرنامج في اكتساب مهارات جديدة، إتاحة تفاعل الجمهور، وإحساسه بسلطة اتخاذ القرار، وتعرّف ملامح الواقع الذي نعيش فيه.

19- دراسة Papacharissi, Zizi; Mendelson, Andrew L، 2007^(٢٧)
بعنوان: An Exploratory Study of Reality Appeal: Uses and Gratifications of Reality TV Shows

سعت الدراسة إلى تعرّف استخدام الشباب الجامعي الأمريكي لبرامج تلفزيون الواقع، بالتطبيق على عينة قوامها 157 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن متوسط ما يقضيه الشباب أمام برامج تلفزيون الواقع 74 دقيقة أسبوعياً. كما كشفت الدراسة أن أهم دوافع مشاهدة الشباب لبرامج الواقع تمثلت في: الترفيه، الاسترخاء، إيجاد الصلبة، التفاعل الاجتماعي، لقضاء وقت الفراغ. وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة الشباب الجامعي لبرامج الواقع وإدراكهم لمضمون تلك البرامج.

20- دراسة Godlewski, Lisa; Perse, Elizabeth، 2007^(٢٨)
بعنوان: Audience Activity and Reality Television: Identification, Online Activity, and Satisfaction

سعت الدراسة إلى تعرّف أنشطة المشاهدين ودوافع مشاهدتهم لبرامج تلفزيون الواقع، بالتطبيق على عينة قوامها 223 من الشباب الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: من أهم دوافع تعرض الشباب الجامعي لبرامج الواقع: التعلم الاجتماعي بنسبة 9,49٪، الإثارة الجنسية بنسبة 13,6٪، قضاء وقت الفراغ بنسبة 5,8٪، مشاهدة المناظر الإباحية بنسبة 3,1٪، الاسترخاء بنسبة 2,6٪. كما كشفت الدراسة عن وجود

علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض الشباب الجامعي لبرامج الواقع - باستثناء دافع قضاء وقت الفراغ - ومشاهدة هذه البرامج. وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود علاقة بين رضا المشاهدين عن مشاهدة برامج تلفزيون الواقع عبر الإنترنت ودوافع المشاهدة الطقوسية والمنفعة.

21- دراسة Ebersole, Samuel; Woods, Robert 2007^(٢٩) بعنوان: **Motivations For Viewing Reality Television: A Uses And Gratifications Analysis**

سعت الدراسة إلى تعرّف دوافع مشاهدة الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع، بالتطبيق على عينة قوامها 530 مفردة من الطلاب في أقسام الإعلام في خمس من الجامعات الحكومية والخاصة الأمريكية والكندية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: يشاهد 50٪ من الطلاب لمدة أكثر من سنتين، 24,8٪ من سنة لأقل من سنتين، 21,3٪ من ستة شهور لأقل من سنة، 3,9٪ من ثلاثة لستة شهور. وكشفت الدراسة أن أهم دوافع مشاهدة برامج تلفزيون الواقع: التعايش مع الشخصيات المشاركة، التسلية وتغيير المزاج العام، قضاء وقت الفراغ، مشاركة الشخصيات المشاركة. كما كشفت الدراسة أيضاً أن برامج تلفزيون الواقع تزيد من مفاهيم الشباب نحو مختلف القضايا، وأن الصيغة التفاعلية في هذه البرامج يمكن أن تؤثر في الهوية الشخصية للعديد من المشاهدين.

٢٢- دراسة Khatib, Lina ٢٠٠٥^(٣٠) بعنوان: **Language, Nationalism and Power: The Case of Reality Television in the Arab World**

سعت الدراسة إلى تعرّف المفاهيم التي تعكسها برامج تلفزيون الواقع في العالم العربي. وقد استهدفت الدراسة التطبيق على ثلاثة مفاهيم تعكسها هذه البرامج في المجتمع اللبناني، وهي: اللغة والقومية والسلطة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من

النتائج، من أهمها: من حيث اللغة: كشفت الدراسة أن هناك صراعاً بين استخدام اللغة العربية واللغة الفرنسية واللهجة العربية واللهجة الفرنسية. ومن حيث القومية: كشفت الدراسة أن هذه البرامج تسعى إلى تفتيت العالم العربي من خلال سيطرة بعض القيم الغربية واستهجان بعض القيم العربية، وهناك صراع تعائيه الهوية اللبنانية من حيث انتمائها للهوية العربية أو الثقافة الفرنسية. ومن حيث السلطة: كشفت الدراسة أن برامج تلفزيون الواقع تعكس الصراع على سلطة الهيمنة الثقافية، من حيث هيمنة الثقافة العربية أو الغربية لمصلحة الهيمنة الغربية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أظهرت الدراسات السابقة الدور الذي تقوم به برامج تلفزيون الواقع في تشكيل قيم واتجاهات الجمهور، وأظهرت الدراسات أن أكثر فئات الجمهور مشاهدة لهذه النوعية من البرامج هي فئة الشباب، وأن هذه البرامج تسهم في إدراك الشباب للواقع الاجتماعي الذي تعكسه هذه البرامج، خاصة مع المشاهد التي تحتوي على كثير من المضامين غير الأخلاقية؛ مثل الإثارة الجنسية والعلاقات الحميمة والألفاظ الإباحية التي تكثر في هذه البرامج.
- لاحظ الباحث وفرة الدراسات المتعلقة ببرامج تلفزيون الواقع في بعض البلاد العربية؛ مثل جمهورية مصر العربية وجمهورية الجزائر، وفي المقابل لم يرصد الباحث أية دراسات تناولت تأثيرات برامج تلفزيون الواقع في البيئة الخليجية. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تصميم صحيفة تحليل المضمون والاستبيان، وإجراء المقارنة بين المجتمعين المصري والبحريني في القيم التي يكتسبها شباب هاتين الدولتين من تعرضهما لبرامج تلفزيون الواقع.
- أظهرت النتائج أن أفراد الجمهور نشطون ويسعون إلى التعرض للوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاتهم. وكشفت نتائج الدراسات السابقة أن معظم من يشاهد برامج تلفزيون الواقع من الشباب؛ نظراً لتناولها العديد من الموضوعات

التي تلائم اهتمامات هذه الفئات.

- كشفت نتائج الدراسات السابقة عن وجود علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض الشباب الجامعي لبرامج الواقع - باستثناء دافع قضاء وقت الفراغ - ومشاهدة هذه البرامج، كما كشفت عن أن دوافع مشاهدة الشباب لبرامج الواقع تتمثل في: الترفيه، الاسترخاء، إيجاد الصلبة، التفاعل الاجتماعي، لقضاء وقت الفراغ. وكشفت أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة الشباب الجامعي لبرامج الواقع وإدراكهم لمضمون تلك البرامج.

- كشفت الدراسات السابقة أيضاً عن التأثيرات السلبية لبرامج تلفزيون الواقع، ومنها: التأثير في القيم الدينية، الانبهار بالغرب وتقليده، التأثير في الهوية الثقافية. في حين تمثلت إيجابيات البرامج في: اكتساب مهارات جديدة، إتاحة تفاعل الجمهور وإحساسه بسلطة اتخاذ القرار، وتعرّف ملامح الواقع الذي نعيش فيه.

- باستعراض المناهج التي استخدمتها الدراسات السابقة، لوحظ أن هذه الدراسات من الدراسات الوصفية التي اتبعت أسلوب المسح، ولم ترصد الدراسة أيّ استخدامٍ لمناهج أخرى؛ مثل المنهج التجريبي؛ سوى دراسة واحدة (دراسة Anschutz, D.J& et al، 2014)؛ لذا فسوف تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح بشقّيه الوصفي والتحليلي.

- نوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة وفقاً لطبيعة كل دراسة على حدة، فمنها ما استخدم العينات الاحتمالية، مثل العينة العشوائية البسيطة (دراسة Ayish, Muhammad، 2011)، والعينة الطبقية (دراسة Vandenbosch, Laura; Eggermont, Steven، 2011)، العينة العشوائية المنتظمة باتباع أسلوب الأسبوع الصناعي (دراسة هبة شاهين،

(2008)؛ ومنها ما اعتمد على العينات غير الاحتمالية مثل العينة العمدية (دراسة لمياء حسن، 2010).

- تنوعت أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة، ولاحظ الباحث أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على أداة الاستبيان لجمع البيانات، ومنها ما اعتمد على أداة الاستبيان الإلكتروني (دراسة Anthony Patino et al، 2011)، أداة تحليل الخطاب وأداة المقابلة (دراسة Marwan Kraidy، 2009)، أداة المناقشة المركزة (دراسة Baruh, Lemi، 2010)، أداة تحليل المضمون (دراسة Tyree, Tia، 2011). كما اعتمد بعض الدراسات على أدوات الاستبيان وتحليل المضمون معاً (دراسة دينا سليمان، 2013). ونظراً لطبيعة الدراسة الحالية واشتمالها على الجانبين الميداني والتحليلي؛ فسوف يعتمد الباحث على أداة الاستبيان وتحليل المضمون.

- تعددت المداخل النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، فمنها ما اعتمد على نظرية الغرس الثقافي (دراسة دينا سليمان، 2013)، مدخل الاستخدامات والإشباع (دراسة Barton, Kristin M، 2013)، نظرية المسؤولية الاجتماعية (دراسة لمياء محسن، 2010). وسوف تعتمد الدراسة على نظرية الغرس الثقافي.

- تعددت المجتمعات التي أُجريت عليها الدراسات السابقة، فبعضها أُجري على مجتمعات غربية مثل الولايات المتحدة الأمريكية (دراسة Barton, Kristin M، 2013)، بلجيكا (دراسة Vandenbosch, Laura; Eggermont، 2011)، كوريا (دراسة Steven Seon-Kyoung An, Doohwang، 2011)، الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا (دراسة Ebersole، 2010)، وبنان (دراسة Khatib, Lina، 2005)، مصر (دراسة هبة Samuel; Woods, Robert، 2007)؛ ومنها ما تمّ إجراؤه على مجتمعات عربية مثل لبنان (دراسة Khatib, Lina، 2005)، مصر (دراسة هبة

شاهين، 2008)، المملكة العربية السعودية (دراسة Marwan Kraidy، 2009)، الإمارات العربية المتحدة (دراسة Ayish, Muhammad، 2011).

- اختلف الجمهور الذي أُجريت عليه الدراسات السابقة، ولكنه ارتكز على فئتين أساسيتين، هما: فئة الشباب الجامعي، والشباب بصفة عامة، مما يشير إلى أن فئة الشباب من أكثر الفئات العمرية استهدافاً من قبل برامج تلفزيون الواقع؛ لذا ركزت الدراسة في شقّها الميداني على مسح جمهور الشباب الجامعي في جمهورية مصر العربية ومملكة البحرين.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعميق مشكلة الدراسة، ومكّنته من تحديد أهداف الدراسة بدقة؛ فمن خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة تمكّن من تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها والتركيز عليها، وكيفية صياغة فروض ومشكلات الدراسة بشكل جيد (دراسة دينا سليمان، 2013)، (دراسة nnifer Stevens Aubrey et al، 2012)؛ بالإضافة إلى اختيار الإطار النظري المناسب. واتضح للباحث أهم المتغيرات والعلاقات التي يمكن أن تدعم دراسته وتضيف إليها الجديد.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم صحيفة الاستبيان الخاصة بالدراسة (دراسة لمياء حسن، 2010)، (دراسة هبة شاهين، 2008)، كما استفاد الباحث من بعض الدراسات التي اعتمدت على صحيفة تحليل المضمون، مثل (دراسة لمياء حسن، 2010)، في تعرّف فئات تحليل المضمون ووحداته. كذلك استفاد الباحث من (دراسة Khatib, Lina، 2005) مثل القيم الغربية المستخدمة في برامج تلفزيون الواقع، واستفاد الباحث من (دراسة Baruh, Lemi، 2012) في إعداد المقاييس المتعلقة بإدراك الواقع الاجتماعي.

- كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد نوع العينة وحجمها، حيث اعتمد الباحث على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي، بالإضافة إلى استخدام أسلوب المسح، والذي اعتمد عليه معظم الدراسات السابقة.
- كما ساعدت الباحث في معرفة أهمّ المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها؛ مثل دراسة (Beck, Daniel; Hellmueller, Lea C.; Aeschbacher, Nina, 2012)، والتي استفاد منها الباحث في تعرّف فروض نظرية الغرس الثقافي والمفاهيم المتعلقة بها.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تفسير النتائج، حيث استعان الباحث ببعض نتائج الدراسات السابقة قريبة الصلة بدارسته، لإجراء المقارنات للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة.

الإطار النظري للدراسة: نظرية الغرس الثقافي:

ظهرت نظرية الغرس الثقافي نتيجة الجهود التي طورها الباحث الأمريكي «جورج جربنر» George Gerbner؛ من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية Cultural Indication، والذي يهدف إلى إقامة الدليل الإمبريقي على تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية في البيئة الثقافية^(٣١).

ولذا يعد «جربنر» مؤسس نظرية الغرس الثقافي، عندما بدأ دراساته الخاصة بالمؤشرات الثقافية، حيث اهتم بدراسة تأثير التلفزيون في الأفراد. ويرى «جربنر» أن التلفزيون هو القوة المؤثرة في بناء وتشكيل الواقع الحديث، وتأتي هذه القوة من خلال ما تحمله المضامين الإعلامية المعروضة من محتوى رمزي Symbolic يعكس صورة مترابطة إلى حد كبير للعالم الواقعي^(٣٢).

وقد ميز «جربنر» بين نوعين من المشاهدين: الأول كثيفو المشاهدة Heavy Viewers، وهم الأشخاص الذين يشاهدون كميات ضخمة من البرامج

التلفزيونية، وقد قدرها «جربنر» في المتوسط بأربع ساعات فأكثر يومياً، وأطلق على هذا النوع من المشاهدين النمط التلفزيوني Television Type. والنوع الثاني من المشاهدين قليلي المشاهدة Light Viewers، وهم الأشخاص الذين يشاهدون كميات قليلة من البرامج التلفزيونية، وقد قدرها «جربنر» بساعتين في المتوسط يومياً^(٣٣).

وتزداد درجة تطابق صورة الواقع الاجتماعي المقدم بالتلفزيون مع صورة الواقع الاجتماعي المدرك لدى الأفراد في حالة المشاهدة الكثيفة للتلفزيون؛ وتقل درجة تطابق صورة الواقع المقدم بالتلفزيون مع صورة الواقع الاجتماعي المدرك لدى الأفراد في حالة المشاهدة المنخفضة للتلفزيون^(٣٤).

فروض نظرية الغرس الثقافي:

تنطلق نظرية الغرس من مجموعة من الفروض حول العلاقة بين التعرض الكثيف لمحتوى وسائل الإعلام وتكوين المفاهيم والتصورات والمعتقدات لدى الجمهور، وتركز اهتمامها حول الآثار البعيدة المدى.

فقد انطلقت النظرية من فرض أساسي مفاده أن التعرض لوسائل الإعلام بشكل تراكمي يؤدي تدريجياً إلى تبني الأفراد لقيم ومعتقدات حول الواقع الاجتماعي تماثل تلك التي تقدمها وسائل الإعلام بما تنطوي عليه من صور نمطية محرفة، يعرضها من خلال المواد الإخبارية والمضامين الإعلامية المختلفة، مما يجعل المتلقي يتصور أن ما يستقبله عبر هذه الوسائل ما هو إلا الواقع الحقيقي الذي يعيش فيه.

وبناءً على ذلك، صاغ «جربنر» الفرض الرئيس للنظرية الذي ينص على أنه «كلما زاد الوقت الذي يقضيه الفرد في مشاهدة التلفزيون، أدرك الواقع بصورة أقرب إلى النماذج والأفكار التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الحقيقي»^(٣٥).

ويستند هذا الفرض إلى أن قليلي المشاهدة للتلفزيون يتعرضون لمصادر معلومات أخرى متنوعة وكثيرة غير التلفزيون، بعضها شخصي وبعضها جماهيري لفهم الواقع. أمّا كثيفو المشاهدة للتلفزيون، فيكون لديهم مقدرة على إدراك الواقع بطريقة متفقة مع الصور التي يقدمها التلفزيون^(٣٦).

وانطلاقاً من هذا الفرض الرئيس، قامت نظرية الغرس على مجموعة من الفروض، تتمثل فيما يلي:

ينفرد التلفزيون بمجموعة من الخصائص المتميزة لجمهور الأطفال، تتمثل في التعرض المبكر من جانب الطفل، ولذا فهو يساهم في التنشئة الاجتماعية للطفل بدرجة كبيرة، كما ينافس رواة الحكايات في إمداد الطفل بالمعلومات عن العالم الخارجي، بالإضافة إلى تميزه بتكرار الصور الذهنية، وهو ما يساعد على تحقيق أكبر قدر من الغرس والتعميق للقيم لدى الطفل^(٣٧).

1- يشير بعض الدراسات إلى أن الأطفال الصغار لا يستطيعون التفرقة بين الواقع والخيال في التلفزيون، وتزداد قابليتهم لإدراك الموضوعات المقدّمة بالتلفزيون بوصفها أشياء حقيقية وليست تمثيلاً، فقد قام بعض الباحثين بدراسة إدراك الواقع للطفل كمتغير وسيط في بحوث خاصة بكثافة المشاهدة، وانتهت هذه الدراسة إلى أنه كلما زاد الحكم على أن ما يقدمه التلفزيون واقع حقيقي، ازداد تأثيره في إدراك الأطفال للاتجاهات والسلوك^(٣٨).

2- يرى منظرو الغرس أن الرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام، وعلى رأسها التلفزيون، هي بيئة من الرموز Environment of Symbols، يعيش في إطارها الأفراد ويعرفون أنفسهم والآخرين من خلالها، وهي تعمل على تكوين معتقدات واتجاهات وأفكار لدى الأفراد، ويعرفون أنفسهم والآخرين من خلالها، وهي تعمل على تكوين معتقدات واتجاهات وأفكار لدى الأفراد عن العالم الواقعي المحيط بهم.

3- تحليل الرسائل الإعلامية يقدم دلائل على عملية الغرس الثقافي.

يستخدم الدارسون تحليل المحتوى للمضامين الإعلامية للتدليل على تأثير الغرس الثقافي في الأفراد كي يثبتوا قيام الوسيلة الإعلامية بتقديم جوانب الحياة بطريقة متسقة.

4- يركز تحليل الغرس على مساهمة التلفزيون في نقل الصور الذهنية على المدى البعيد.

تختلف نظرية الغرس عن النظريات الإعلامية الأخرى في عدم الاعتماد على النماذج الخطية (مثير - استجابة) في دراسة العلاقة بين المحتوى والجمهور، وإنما تعتمد على نتائج التعرض التراكمي على المدى البعيد، ويتم التوصل إلى هذه النتائج عن طريق المقارنات والارتباطات بين كثيفي وقليلي التعرض في إطار تجانس نسبي، ويتم عقد مقارنة بين الإجابات التي أدلى بها المبحوثون والصور الرمزية الشائعة في عالم التلفزيون، وبذلك فإن هذه النظرية تستخدم نتائج تراكم التعرض على المدى البعيد، وليس الاستجابات الفورية قصيرة المدى^(٣٩).

5- يركز تحليل الغرس على تدعيم الاستقرار وتجانس المجتمع.

ولما كانت الثقافة هي العملية الرمزية التي يتم من خلالها غرس المفاهيم والأنماط السلوكية في عملية التنشئة الاجتماعية للإنسان، فإن على التلفزيون أن يقوم بغرس هذه المفاهيم أو الأنماط السلوكية المتماسكة. وعلى ذلك؛ فإن نتائج تحليل الغرس سوف تعكس الميل نحو التجانس والاستقرار، ومقاومة التغير الذي يمكن أن يحدث في أي مظهر من مظاهر الحياة أو الثقافة^(٤٠).

ثالثاً - عناصر نموذج الغرس الثقافي:

قدم Potter Games 1991 نموذجاً مقترحاً لعملية الغرس والعمليات الفرعية المفترضة التي تتداخل في النظرية، وهو ما يمثله الشكل التالي^(٤١):

المفاهيم الرئيسة في نظرية الغرس الثقافي:

أشار «جربنر» في دراساته الخاصة بالمؤشرات الثقافية إلى أنه يمكن تفسير حدوث عملية الغرس في ضوء مفهومين أساسيين:

أ-الاتجاه السائد Main streaming

وهو عبارة عن مجموعة الأفكار والقيم والصور الذهنية التي يتم غرسها في الجمهور، وذلك من خلال التعرض المكثف والمتكرر للرسائل الإعلامية عبر وسائل الإعلام، والتي تعمل بدورها على تضيق الفروق في الأفكار والاتجاهات والإدراك الاجتماعي الناشئ عن الاختلافات الفردية والعوامل الديموغرافية لدى الجمهور، وبذلك يصبح إدراكهم للواقع الاجتماعي بالطريقة نفسها التي يقدم بها من خلال وسائل الإعلام.

حيث يتمثل الاتجاه السائد الذي تنميه وسائل الإعلام في النماذج المشتركة من الصور الذهنية ونسيج المعتقدات، والقيم والممارسات التي تقدمها وسائل الإعلام في صور مختلفة يتبناها ويتوحد معها كثيفو التعرض بصورة تراكمية، ولا تظهر بينهم الفروق كبيرة في اكتساب هذه الصور أو الأفكار تبعاً لاختلاف وتنوع الظروف الثقافية والسياسية والاجتماعية لديهم، ذلك أن فكرة الاتجاه السائد تعتمد على أن كثيفي التعرض لوسائل الإعلام يتشابهون في إدراكهم للعالم المقدم من خلال هذه الوسائل، بينما قليلو التعرض (المشاهدة) لوسائل الإعلام تختلف معتقداتهم نتيجة تأثرها بالمؤثرات البيئية والثقافية والاجتماعية^(٤٢).

ويتكون الاتجاه السائد من خلال ثلاث خطوات تسمى 3BS تشمل:

1- الاختفاء أو التلاشي Blurring؛ أي: اختفاء الاختلافات القديمة بين الأفراد والمتمثلة في العوامل الديموغرافية: (السن، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وأية حواجز طبقية أخرى).

2- الانسجام **Blending**، ويقصد به انسجام أفكار وتصورات الجماعات المختلفة لتفسير في اتجاه واحد.

3- التحول **Bending**؛ أي: تحول الاتجاه السائد لدى المتلقين من الجمهور في الاتجاه الذي تعرضه وسائل الإعلام، بحيث يدرك الأفراد الواقع الاجتماعي كما تقدّمه وسائل الإعلام^(٤٣).

ب- الرنين **Resonance**

يقصد «جربنر» بمفهوم التردد أن التلفزيون يقدّم دعماً لما يحدث في الحياة اليومية، فهو يرى أن ما يراه الأفراد في عالم التلفزيون يتطابق مع إدراكهم للواقع الحقيقي، ومن هنا يؤدي التطابق والانسجام بين عالم التلفزيون وظروف الحياة الحقيقية تردداً وتضخيماً للحدث، يؤدي إلى تأكيد أفعال وعمليات وأنماط الغرس^(٤٤).

ويعني تضخيم الأثر الذي يحدثه التلفزيون أن تعرض الأفراد إلى واقع معين من خلاله يطابق الواقع الذي يعيشونه، فإنهم يتعرضون بذلك لجريمة مزدوجة، وهو ما يعمق من تأثير الغرس^(٤٥).

وكلما تم تكرار الأحداث التي يمر بها الأفراد في حياتهم في التلفزيون وما يقدمه من مضامين، فإن ذلك يؤدي إلى مزيد من تأثيرات الغرس، وهذا يعني أن الرنين يحدث عندما يكون تأثير الغرس مدعماً لدى مجموعة معينة من الأفراد.

أي: إن الرنين يقصد به التأثيرات المضافة للتعرض بجانب الخبرات الأصلية الموجودة فعلاً لدى الجمهور، وبذلك فإن التعرض للتلفزيون يمكن أن يؤكد هذه الخبرات من خلال استدعائها بواسطة الرسائل الإعلامية التي يتعرض لها الأفراد أصحاب هذه الخبرات بكثافة أعلى^(٤٦).

أسباب اختيار نظرية الغرس الثقافي كإطار نظري للدراسة الحالية:

يوفر موضوع هذه الدراسة ظرفاً مناسباً لاختيار نظرية الغرس الثقافي، ومدى تحقق فروضها في بيئة المجتمع المصري والبحريني، وذلك في ضوء مجموعة من الخصائص التي تتسم بها برامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية، حيث توفر هذه الخصائص الشروط الضرورية واللازمة لاختبار فروض الغرس الثقافي، كما تحدث عنها «جربنر» وزملاؤه من واضعي الغرس الثقافي.

- وتتضمن خصائص عرض برامج تلفزيون الواقع بالقنوات الفضائية ما يلي من نقاط:

- الاهتمام المتزايد من قبل الشباب بمتابعة هذه النوعية من المضامين، وخاصة في ضوء تعدد القنوات التي تعرض بها برامج تلفزيون الواقع.
- تتصف المضامين الواردة ببرامج تلفزيون الواقع بالتكرار والتجانس.
- يوجد توجه واضح وثابت في برامج تلفزيون الواقع يدعم بعض القيم، ويبرز الممارسات السلبية للشخصيات المشاركة ببرامج تلفزيون الواقع.
- وتسهم هذه الخصائص في وجود بيئة ملائمة لاختبار فروض نظرية الغرس الثقافي، في ضوء تراكم التعرض لبرامج تلفزيون الواقع، في ضوء تعدد القنوات التي تقدم مثل هذه المضامين.
- وعلى ذلك، تأتي أهمية نظرية الغرس الثقافي كإطار نظري يلائم معرفة حدود تأثير تعرض الشباب الجامعي المصري والبحريني لبرامج تلفزيون الواقع، واتجاهاتهم نحوها من خلال تعرف:
- درجة اتفاق الواقع المدرك للقيم التي تعكسها برامج تلفزيون الواقع مع الواقع الحقيقي، ومن ثم اختبار مدى حدوث الغرس الثقافي في هذه الدراسة.

- تأثير الفروق في كثافة التعرض لبرامج تلفزيون الواقع في الاتجاه نحو القيم التي تعكسها، بالتطبيق على الشباب الجامعي عينة الدراسة.
- تأثير الخصائص الديموغرافية للشباب الجامعي في درجة إدراك المضامين المقدّمة من خلال برامج تلفزيون الواقع.

وقد تم توظيف نظرية الغرس الثقافي منهجياً في هذه الدراسة من خلال: دراسة أثر تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع وإدراكهم للواقع الاجتماعي؛ وذلك من خلال استخدام صحيفة استبيان، طبقت على عينة تمثل الشباب الجامعي.

ومعرفة ما إذا كان دور برامج تلفزيون الواقع المقدّمة بالفضائيات يتوقّف عند تشكيل إدراك الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي، أم يتعدّاه إلى التأثير في سلوكيات هؤلاء الشباب وردود أفعالهم نحو استخدام بعض القيم مع المحيطين بهم كأسلوب للتعامل مع ما يمرّون به من خبرات ومواقف حياتية.

نوع الدراسة:

في إطار أهداف الدراسة وفروضها وتسأّلاتها المتعدّدة، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث والدراسات الوصفية التحليلية التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف من مجموعة من الأحداث؛ للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها^(٤٧). وتتيح هذه النوعية من البحوث وجود بيانات قابلة للقياس الكمي، ومن ثم إمكانية التعميم والتنبؤ^(٤٨)؛ ومن ثم تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى تحليل وتصوير وتقييم ظاهرة معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد^(٤٩).

ومن ثَمَّ فَإِنَّ الدراسة تُغْنَى برصد وتحليل خصائص المضمون المقدّم من خلال برنامج «ستار أكاديمي 9»؛ للحصول على المعلومات الصحيحة والدقيقة عنه، وانعكاس هذا المضمون على قيم الشباب الجامعي المصري والبحريني.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على أسلوب المسح من أبرز المناهج المستخدمة في البحوث الوصفية، ويعد أسلوب المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو الظاهرات موضوع الدراسة، من العدد الحدي من المفردات المكونة لموضوع الدراسة، ولفترة زمنية كافية^(٥٠)؛ أي: إِنَّ المسح يشجّع على التعبير الكمي عن الظواهر وتناولها إحصائياً^(٥١).

ويعتبر أسلوب المسح من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، كما يُعتبر من أهم الطرائق التي يجب الاعتماد عليها في بحوث الاتصال، خاصة المتعلقة بالقنوات الفضائية؛ لأسباب متعدّدة منها^(٥٢):

- النقص الواضح في البيانات والمعلومات التفصيلية الشاملة عن العوامل والمتغيرات والمكونات الأساسية للإعلام الفضائي.
- أهمية إجراء مثل هذه الدراسات بصفة دورية؛ نظراً للتغيرات السريعة التي تحدث في المجال الإعلامي الفضائي، والتي تتطلب ضرورة تسجيلها باستمرار.
- الحداثة النسبية للدراسات في مجال القنوات الفضائية بصفة خاصة، والدراسات الإعلامية بصفة عامة، بالقياس مع المجالات الأخرى - مما يقتضي ضرورة التركيز في المرحلة الحالية على الدراسات الوصفية التي تعطي تفاصيل أكثر.
- تشتت الجماهير المستهدف الوصول إليها وتنوعها، مما يقتضي ضرورة دراستها دراسة وصفية كاملة، مع الأخذ في الاعتبار تعدّد الأهداف الإعلامية للقنوات

الفضائية المراد تحقيقها باختلاف هذه القنوات من حيث المضمون أو الجمهور المستهدف.

- تأثر الإعلام بالظروف السياسية المتغيرة والمواقف الدولية؛ مما يقتضي ضرورة التعرف المستمر على هذه السياسات والمواقف، ودراسة مدى تأثيرها في الإعلام، والدور الذي يجب أن تقوم به في مواجهتها.

فهو يُعدّ من أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة، أيضاً لصعوبة إجراء مسح شامل للدراسة، وقد تم استخدام هذا المنهج بشقيه الوصفي والتحليلي؛ وذلك لمسح عينة من المضامين المثارة في برنامج «ستار أكاديمي 9»؛ وذلك من أجل تعرّف كيفية معالجة هذه المضامين لقضايا الشباب والمجتمع، خلال فترة إجراء الدراسة التحليلية، وذلك بهدف تعرّف سمات العينة وخصائصها من جهة، وطبيعة المضامين المقدّمة بالبرنامج وأهدافها ونوع معالجتها لهذه القضايا من جهة أخرى. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح من خلال:

- إجراء مسح على عينة من حلقات برنامج «ستار أكاديمي 9»؛ بهدف تحليل وتقويم معالجة البرنامج لكافة القضايا والقيم التي يعكسها هذا البرنامج.
- إجراء مسح على عينة من الشباب الجامعي المصري والبحريني؛ لتعرّف حجم تعرض هذه العينة لبرنامج «ستار أكاديمي 9»، وأنماط هذا التعرض، واتجاهاتهم نحو البرنامج، ومدى إدراك الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي الذي يعكسه هذا البرنامج.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي؛ من خلال برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية SPSS، وتم تطبيق المعاملات الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
 - 2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
 - 3- اختبار كاي² لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية بين متغيرين من المستوى الاسمي.
 - 4- الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة الآتية:
الوزن المئوي = المتوسط الحسابي + 100 ÷ الدرجة العظمى للعبارة.
 - 5- اختبار ي Z- Test لدراسة معنوية الفرق بين نسبتي مئويتين.
 - 6- اختبار T- Test لدراسة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة Interval Or Ratio.
 7. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى الفئة أو النسبة Interval Or Ratio. وتُعتبر العلاقة ضعيفةً إذا كانت قيمةً المعامل أقل من 0,30، ومتوسطةً ما بين 0,30 - 0,70، وقويةً إذا زادت على 0,70.
- وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجتَي ثقة 99٪، 95٪ ؛ أي: عند مستوى معنوية 01، 05.



الفصل الثاني

برامج تلفزيون الواقع

مفهوم تلفزيون الواقع:

من الملاحظ أن تلفزيون الواقع من أكثر المفاهيم التي تثير جدلاً بين الباحثين، فاختلف الباحثون على تحديد تعريف لهذه البرامج، فيتوسع بعض الباحثين لتشمل هذه البرامج الأخبار والبرامج الحوارية والبرامج الوثائقية^(٥٣).

في حين يرى البعض الآخر أن هذه البرامج تقتصر فقط على البرامج الواقعية التي يتم تمييزها عن غيرها من البرامج الخيالية^(٥٤).

ومن ثم فإن معظم الباحثين قد اتفقوا على أن هذه البرامج هي البرامج التي يتم تصوير الأفراد فيها على طبيعتهم، وفي أماكن المعيشة والعمل، دون وجود إعداد سابق؛ بل تسير الأحداث حسب تسلسلها الطبيعي لها، ويُعدّ الغرض الرئيس منها هو الترفيه لجمهور المشاهدين^(٥٥).

حيث يتجاوز تلفزيون الواقع حدود الكلاسيكية، حيث يدمج المعلومات بالترفيه، والواقع مع الخيال^(٥٦)؛ مقارنة بالبرامج الأخرى التي يتم إنتاجها بناءً على وجود إعداد سابق، وتحديد مجريات العمل في البرنامج^(٥٧).

ومن ثم فهي تلك البرامج التي أصبح فيها المتفرج أو المتلقي فاعلاً أساسياً، يدرّب على العيش في مجموعة، وعلى أداء بعض المهارات، حسب هدف البرنامج؛ ويمر بفترات امتحان وتجريب للوصول إلى الشهرة والنجومية. كما أنها تعتمد مبدأ التجسس على الحياة الخاصة من خلال الكاميرا التي تراقب المشتركين في البرامج طوال الوقت^(٥٨).

وتعود البدايات الأولى لتلفزيون الواقع إلى عام 1948، حيث تمتاز هذه البرامج بقدمها قدم تاريخ التلفزيون ذاته، وتجلى ذلك في برامج الكاميرا الخفية مثل برنامج

Allen Funt's Candid Camera، والتي كانت تهدف إلى الترفيه عن الناس وإضحاحهم عن طريق تصوير الناس في مواقف غريبة ومرتبلة^(٥٩).

وفي البداية، دان النقاد وجود مثل هذه النوعية من البرامج؛ لانتهاكها الخصوصية، والتجسس على حياة الآخرين^(٦٠).

وتلا ذلك مسابقات ملكات الجمال والحفلات الموسيقية، والتي تم إذاعة أول مسابقة منها عام 1954، وهي مسابقة America Miss^(٦١).

وتلا ذلك الحفل الموسيقي السنوي Eurovision Song Contest، والذي حضره 125 مليون مشاهد، وهو أول مسابقة غير رياضية تحظى بهذا الكم من المشاهدين^(٦٢).

ويعود تصوير أول برنامج لتلفزيون الواقع يتم من خلاله تصويت المشاهدين إلى عام 1970، وجاء انتشار هذه البرامج في التسعينيات من القرن الماضي بعد استخدام الكثير من العناصر التفاعلية. ويعد برنامج Eurovision Song Contest، والذي استخدم فيه المشاهدون التصويت على البرنامج عن طريق المكالمات الدولية ورسائل المحمول القصيرة SMS في أوروبا في عام 1997، من أكثر برامج تلفزيون الواقع شعبية في هذه الفترة^(٦٣).

وتعود البدايات الحقيقية لبرامج تلفزيون الواقع في الولايات المتحدة الأمريكية لبرنامج An American Family، والذي تم عرضه على محطة PBS الأمريكية في الفترة من 1970 - 1973، حيث يعد من أوائل البرامج الحقيقية لبرامج تلفزيون الواقع، حيث كان البرنامج يوضح تفاصيل الحياة اليومية لأسرة أمريكية انفصل فيها الزوجان على مدار 21 جزءاً^(٦٤).

ومن الملاحظ أن برامج تلفزيون الواقع قد بدأت في الانتشار والتنوع في أشكالها في التسعينيات من القرن الماضي مع برامج Big Brother،

American Idol, Jersey Shore، مع عشرات من الأشكال الجديدة التي أدخلت كل عام على هذه البرامج، كما أنه ليس هناك إجماع على تصنيف العديد من البرامج على أنها من برامج تلفزيون الواقع، حيث إنّه من الصعوبة الاتفاق على تعريف محدد للعديد من البرامج وتصنيفها على أنها من برامج الواقع؛ مثل The Real World, Big Brother, Survivor, Top Model, The Bachelor, Wife Swap, Judge Judy, The Osbournes على هذه البرامج أن تتوافر فيها عناصر الحياة العادية بين الأفراد في الحياة اليومية، حيث لا يعتبر العديد من الباحثين البرامج الترفيهية والأفلام الوثائقية من برامج الواقع؛ إذ إنّ هذه البرامج لا يتوافر فيها وجود الحياة العادية التي يمارس فيها الأشخاص حياتهم اليومية بطريقة مرتجلة، وبدون وجود سيناريو متفق عليه للبرنامج^(٦٥).

ولكن من الملاحظ أن برنامج Big Brother في موسمه الثالث عشر، وبرنامج Survivor في موسمه الرابع والعشرين، قد حققا جماهيرية واسعة في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عام 2012، وقد استطاع البرنامجان استقطاب الملايين من المشاهدين خلال هذا العام، حيث عانت هذه البرامج منذ عام ٢٠٠٠ انخفاض نسب المشاهدة، ولم يعد نجاح برامج تلفزيون الواقع مقتصرًا على الولايات المتحدة الأمريكية، ولكنها أصبحت ظاهرة عالمية، فقد أصبحت برامج تلفزيون الواقع؛ مثل Big Brother, British Idol, American Topmodel series يشاهدها الجمهور في مختلف دول العالم^(٦٦).

وهناك العديد من البرامج التي تركز على استضافة المشاهير، ولكن لا يمكن اعتبارها من برامج تلفزيون الواقع، ولكن ذلك لا ينفي أنّ هناك العديد من برامج تلفزيون الواقع تعتمد على استضافة المشاهير حتى تزيد من نسب مشاهدة برامج تلفزيون الواقع^(٦٧).

وقد انتشرت هذه البرامج في بداية القرن الحالي مع ظهور برنامج Season of Survivor، والذي استطاع استقطاب أكثر من 51 مليونَ مشاهد^(٦٨).

وفي عام 2003 حقق برنامج American Idol ما يقارب 30 مليونَ مشاهد^(٦٩).

وفي عام 2007 - 2008 استطاعت برامج الواقع أن تستقطب حوالي 77٪ من إجمالي عدد المشاهدين لأفضل عشرة برامج في الولايات المتحدة الأمريكية^(٧٠).

وقد دخل تلفزيون الواقع المنطقة العربية مع تصاعد الأحداث التي شهدتها المنطقة العربية في أعقاب الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003، وظهور العديد من القوى التي تحرك الخطاب العربي المعاصر في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية^(٧١).

وقد دخلت برامج الواقع في العالم العربي ببرنامج Super Star، والذي تم عرضه على فضائية المستقبل اللبنانية عام 2003، والذي تلاه برنامج ستار أكاديمي Star Academy، والذي تم عرضه على فضائية المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBC) Corporation Lebanese Broadcasting. وتأتي هذه البرامج محاكاة لبرامج الواقع الغربية الشهيرة؛ مثل Big Brother, Fear, Factor, Ton of Gold, Perfect Bride, The Chef Star, Mission Fashion. وينتمي برنامج «ستار أكاديمي» أو «سوبر ستار» في صيغته العربية إلى فئة برامج تلفزيون الواقع العالمية من طائفة Big Brother و Loft Story التي صممها الرأسمالي الهولندي صاحب مؤسسة Endemol^(٧٢).

أنواع برامج تلفزيون الواقع:

أ- **الواقع الاجتماعي الموضوعي Objective social reality**: وهو العامل الخارجي الموجود بالفعل والمحيط بالأفراد، والذين ينظرون إليه باعتباره حقيقة ملموسة.

ب- **الواقع الاجتماعي الرمزي** **symbolice social reality**: والذي يتكون من جميع أشكال التعبيرات الرمزية؛ مثل الفنون والآداب ومحتوى وسائل الإعلام الإلكترونية.

ج- **الواقع الاجتماعي الذاتي** **subjective social reality**: وهو حصيلة التفاعل بين النوعين السابقين، وهو الذي يحكم تصرفات الفرد وسلوكه^(٧٣).

المميزات التي يمتاز بها التلفزيون في إدراك الواقع الاجتماعي:

- 1- أن الواقع الذي يعيش فيه الإنسان واقع متحرك ملون تجري فيه الأحداث ويظهر فيه الأشخاص بأجسادهم، تتنوع فيه الأحداث الطبيعية والإنسانية، وهناك اختلاف في الأماكن والأحداث، والتلفزيون ينقل هذا الواقع بشكل مجسد حي.
- 2- يستطيع التلفزيون نقل عناصر الحياة الطبيعية الموجودة فعلاً في الواقع عن طريق الكاميرا.
- 3- بوساطة التلفزيون يستطيع الإنسان الانتقال من مكان لآخر، ويرى مناظر وأماكن بعيدة عن حدود بيئته، وينفتح على العالم الكبير، وهكذا يكشف التلفزيون أبعادَ الواقع الحقيقي الذي يعيش فيه الإنسان.
- 4- وضع التلفزيون كوسيلة مسموعة مرئية يجعله جزءاً من الواقع الاجتماعي، يتأثر به وتؤثر فيه الصورة المتحركة في التعبير عن الواقع الاجتماعي لا يمكن إغفاله^(٧٤).

خصائص برامج تلفزيون الواقع:

- التركيز على المضمون الواقعي **Factual** دون نص مكتوب أو مشهدية (سيناريو) **Unscripted**، وذلك خلافاً للدراما أو الكوميديا الروائية **Fictional** التي تعتمد على سيناريو مكتوب **Scripted**.

- عرض التفاعلات غير المعدّة سلفاً بين الأشخاص العاديين.
- عنصر المنافسة أو عرض الألعاب، حيث يتنافس المشاركون بعضهم مع بعض.
- تتم مراقبة الوضعيات وبيئة العمل من قبل المنتج، والتي قد تكون مفتعلة أو مصطنعة^(٧٥).
- استخدام أشخاص من الواقع وليس أشخاصاً محترفين، سواء في حياتهم الشخصية أو تصرفاتهم في بيئة العمل^(٧٦).
- لا يوجد سيناريو مُعدّ سلفاً للحلقات، ولا وجود لنصوص يلتزم بها المشاركون في البرنامج.
- يعتبر الترفيه هو الهدف الرئيس لبرامج الواقع.
- تقوم برامج تلفزيون الواقع أساساً على مراقبة وتسجيل الوضعيات والمواقف والسلوكيات التي يقوم بها المشتركون فيها، دون وجود مجال لحركة أو كلمة واحدة خارج رقابة الكاميرا أو الميكروفون.
- تدخل برامج تلفزيون الواقع في سياق اقتصاديات السوق الإعلامية، التي تحاول الترويج لشخصيات عادية لتصنع منها نجوماً، إذ تقوم على تحويل أفراد الجمهور إلى مشاهير؛ من خلال إعادة بنائهم مادياً ومعنوياً لتغيير مظهرهم، وتدريبهم على بعض المهارات ليتلاءموا مع معايير الجمال المتعارف عليها تلفزيونياً على المباشر؛ وبذلك تصبح عملية مشاهدة الأشخاص، وهم يعدّون ليبدووا كمشاهير، هي مصدر شهرتهم.
- التفاعلية: أعطت هذه النوعية من البرامج للجمهور فرصة للمشاركة في إنتاجها، وتوجيه أحداثها، وذلك على مستويين: أوّلهما يظهر من خلال التفاعلية عن طريق SMS والتعليقات التي يحملها شريط أسفل الشاشة، وعن طريق

التصويت لإقصاء أو إبقاء مشترك وتتويجه فائزاً أو نجماً، حيث أصبح يمارس سلطة التحكم في تغيير ما يشاء في البرنامج؛ فاتصال الجمهور وتصويته لأحد المتسابقين هو الفرصة الأساسية لبقائه وفوزه، وفرصة للمشاهد للتعبير عن كونه طرفاً فاعلاً في اللعبة^(٧٧).

- أسباب إقبال الشباب على برامج تلفزيون الواقع:

- أن جو الإحباط الذي يعيش فيه معظم الشباب العربي، وضيق أفقه، وتضائل آمالهم في المستقبل - جعل الكثير يعتقد في احتراف الرياضة أو الغناء أو عرض الأزياء أو الرقص هو المُنقذ الوحيد لهم في اكتساب الجاه والشهرة والثروة.
- أصبحت برامج تلفزيون الواقع بالنسبة للشباب وسيلةً لتحقيق حلمهم؛ حيث يمكن لأي شخص عادي مغمور أن يتحول إلى نجم إذا صادفه الحظ، وقدمته كاميرات التلفزيون للناس.
- أعادت هذه البرامج العلاقة بين الجمهور، وخاصة الشباب، والتلفزيون التي شابها نوع من الفتور، نتيجة رفض فئة الشباب لغة الخطاب الإعلامي لبعض القنوات التلفزيونية؛ وهذا يفسّر عزوف الشباب عن البرامج الحوارية مقابل زيادة إقبالهم على برامج الواقع.
- يشير إقبال الشباب على هذه النوعية من البرامج إلى امتلاكها مقوماتٍ خاصة؛ كالعفوية والتلقائية والتنوع والمغامرة والإثارة والفكاهة، وهي مقومات مميزة لثقافة وأسلوب الشباب في الحياة اليومية^(٧٨).
- الاغتراب الاجتماعي وأبعاده الرئيسية؛ حيث تؤدي هذه البرامج إلى اغتراب الشباب عن المجتمع وانعزالهم وانفصالهم عنه، وهو ما لا يتماشى مع الطبيعة الاجتماعية للفرد، وحلول قيم أخرى تسيطر على الشباب مثل الأنانية والنفعية، بدلاً عن قيم أصيلة مثل التعاون والتواد^(٧٩).

أهم برامج تلفزيون الواقع:

برنامج ستار أكاديمي Star Academy

تعريف برنامج ستار أكاديمي:

برنامج يجمع بين 20 شاباً وشابة وفدوا من الأقطار العربية، مروا باختبارات أولية في الغناء والإلقاء في فيلا منعزلة بمنطقة «أدما» بلبنان، حيث يتسابقون في عرض مواهبهم تحت إشراف أساتذة مختصين في الغناء والمسرح والرقص الاستعراضى، وبمراقبة من أكثر من 54 كاميرا تصوير تضمن بثاً متواصلاً. فضلاً عن هذا، فإن التقييم لا يكون للأساتذة دون سواهم، بل يتدخل مساء كل جمعة المشاهدون لإقصاء أو إسعاف أحد المتسابقين وذلك عبر التصويت؛ وبهذا أصبح المشاهد طرفاً محورياً في سير البرنامج^(٨٠).

وقد تبنت الفضائية اللبنانية LBC إذاعة حلقات برنامج ستار أكاديمي Star Academy، وقامت بالترويج له كأحد برامج تلفزيون الواقع العربية، والذي يقوم على التعايش الطبيعي بين الأفراد في البيئة التي يعيشون فيها في الحياة اليومية، حيث يتسابقون في عرض مواهبهم تحت إشراف أساتذة مختصين في الغناء والمسرح والرقص الاستعراضى. وقد قامت الفضائية اللبنانية LBC بالترويج لهذا البرنامج من خلال شاشتها، ومن خلال شبكة الإنترنت، وقد تقدّم للبرنامج 300 من المتسابقين، ووقع الاختيار على 16 من المتسابقين «8 من الذكور و8 من الإناث»، وقد أقام هؤلاء المتسابقون داخل مبنى أكاديمية ستار أكاديمي بصورة دائمة لمدة أربعة شهور «ديسمبر 2003 - إبريل 2004»، وهذا المبنى مكوّن من أربعة طوابق يقع بالقرب من الفضائية اللبنانية LBC في دوما، وهي ضاحية مسيحية تقع شمال شرق بيروت، وتم التصوير بواسطة 60 كاميرا من خلال 250 من المهنّيين المحترفين، وشارك في هذه الحلقات العديد من المشاركين من مصر

والكويت ولبنان والمغرب والسعودية وتونس وسورية، ومن مختلف الفئات الاجتماعية للعيش في المجموعة، وتقمّص أدوار جديدة تساعدهم على اكتشاف نواتهم، والتحكم في غرائزهم، وترويض «أنانيتهم»، والعمل من أجل المجموعة^(٨١).

وقد امتازت العلاقات بين الجنسين بأنها علاقات مفتوحة يغلب عليها الطابع الليبرالي في التعامل من حيث الحرية والانفتاح بين الجنسين. وخلافاً لبرنامج Super Star، فإن المتسابقين يؤدّون الحياة اليومية تحت الكاميرات الحية والبت التلفزيوني المباشر، وكذلك السماح للمشاهدين في عملية تقييم المتسابقين؛ وبذلك أصبح برنامج ستار أكاديمي من البرامج المثيرة للجدل في العالم العربي، ليس بين النقاد فقط، ولكن على مستوى مختلف فئات الجماهير في الوطن العربي^(٨٢).

ويعتمد برنامج ستار أكاديمي على آلية التصويت طوال أيام الأسبوع لمن يحب من المتسابقين، حيث يستمر التصويت طوال أيام الأسبوع ليتّم نهاية كل أسبوع حفلٌ غنائي فني استعراضي مباشر على الهواء، يستعرض من خلاله المتسابقون ما تعلّموه في الأكاديمية أمام لجنة تحكيم وجمهور غفير في المسرح. وفي نهاية الحلقة، يتم الكشف عن نسبة التصويت، ومن حصل على أقل نسبة يغادر الأكاديمية. وهكذا يستمر الوضع طوال مدة إقامة المتسابقين الذين تستمر إقامتهم، بعضهم مع بعض، لأكثر من ثلاثة شهور متتالية. واستطاع البرنامج أن يجذب الانتباه من خلال حلقة يوم الجمعة «نهاية الأسبوع»، وذلك من ناحية الرقص والغناء والديكورات والتقنيات المستخدمة والاستعراضات المثيرة على المسرح^(٨٣).

وقد انطلق برنامج اكتشاف المواهب الغنائية «ستار أكاديمي» في 26 سبتمبر 2013 على قناة «CBC» المصرية بحلقة تشهد إطلالة الفنانة نانسي عجرم، لتكون ضيفة الافتتاح للمرة الأولى، وسترافق الطلاب في بداية مشوارهم الفني على

أن يتابعوا مشوارهم. ويحمل البرنامج في موسمه الجديد شعار «خلي نجمك يلمع»؛ تعبيراً عن متابعة حَلَقَات البرنامج لآلاف المتقدمين للاشتراك، ثم انتقال مجموعة كبيرة منهم للمرحلة ما قبل النهائية، حيث تحدد أسماء الطلاب الـ 16 المقبولين لدخول أكاديمية الفن والنجومية؛ ليشهد مسرح ستار أكاديمي ولادة جيل جديد من المواهب الغنائية، يتابعها البرنامج الذي تقدّمه هيلدا خليفة. ويعود البرنامج في موسمه التاسع بعد توقف عامين، لينضم إلى برامج المسابقات التي تعرضها القنوات الفضائية، ويعد أقدم برنامج اكتشاف للمواهب على مستوى الوطن العربي، كما تم عقد مؤتمر صحفي ببيروت حول إطلاق البرنامج والجديد فيه، وينضم لهذا الموسم الكاتبة كلوديا مارشيليان، وأساتذة، ومصممة الرقص أليسار كركلا، وأستاذة الفوكاليز ماري محفوظ، وأستاذ الغناء خليل أبو عبيد، والملحن هشام بولس، وأستاذة المسرح بيتي توتل، إضافة لمجموعة من الأساتذة المختصين الذين سيرافقون الطلاب في يوميات الأكاديمية، وقد تم إذاعة البرايم الأخير والحلقة الأخيرة منه في 11 يناير 2014^(٨٤).

وفي المواسم الثمانية الماضية من عمر البرنامج، اعتاد جمهور «ستار أكاديمي» حضور أو مشاهدة حفل البرايم الأسبوعي مساء الجمعة من كل أسبوع، ولكن هذا العام فوجئ الجميع بتغيير موعد البرايم إلى الخميس. ولم يقتصر جديد «ستار أكاديمي» هذا العام على عرضه على CBC المصرية، أو إشراف شركة «أنديمول» - المالكة لحقوقه في منطقة الشرق الأوسط - على إنتاجه للمرة الأولى منذ عرضه، بل امتد الأمر أيضاً ليشمل تغيير رئيسة الأكاديمية وإحدى نقاط قوته في السنوات الماضية رولا سعد، والتي تم استبدال كاتبة السيناريو اللبنانية كلوديا مارشيليان بها، والتي تعد واحدة من أشهر كتاب السيناريو في العالم العربي خلال الفترة الأخيرة؛ بفضل جرأة أعمالها، ومن أشهرها «الحل بايديك» و«آلام اليسوع»، و«جنود». وترعى كوكاكولا «ستار أكاديمي» للمرة الأولى بعد أن كانت تنفرد

بيبيسي برعايته في السنوات الماضية^(٨٥).

على الرغم من انجذاب شريحة كبيرة من المشاهدين لبرامج مسابقات المواهب، إلا أنه يلاحظ عدم الاتفاق حول المتسابق المصري من خلال التصويت له ودعمه للفوز، وهو ما يتجلى في برنامج «ستار أكاديمي» الذي عرضته قناة سي بي سي، الذي يشهد في موسمه الحالي ندرة التصويت من المصريين للمتسابقين المصريين، حتى أصبحوا بالفعل يعانون عدم دعم الجمهور المصري لهم^(٨٦).

وقد ثار العديد من الجدل والغضب الشعبي ضد برنامج ستار أكاديمي Star Academy، وخاصة أنّ البرنامج قد طرح العديد من النماذج الغربية، خاصة الاختلاط بين الجنسين خارج إطار الزواج، وكان البرنامج ينظر إلى المعايير والأعراف الخاصة بالزواج على أنها تقليدية يجب تجاوزها^(٨٧).

وقد لاقى برنامج ستار أكاديمي Star Academy جدلاً كبيراً في الوطن العربي؛ نظراً للمضمون الذي يقدمه، وانقسمت الآراء نحوه إلى ثلاثة آراء؛ فيعارض أصحاب الرأي الأول برامج الواقع تماماً، ويرى أصحاب الرأي الثاني أنه لا توجد أية مصلحة تعود على المجتمع من إثارة القضايا التي يعرضها تلفزيون الواقع، ويرى أصحاب الرأي الثالث أنه يجب التركيز على المشاركين في البرنامج وطبيعة القضايا التي يطرحها^(٨٨).

وقد سجلت فضائية LBC 70 مليون مكالمات أثناء فترة عرض برنامج ستار أكاديمي Star Academy، والذي حظي بنسب مشاهدة عالية بين صفوف الجمهور اللبناني، حيث أكدت الإحصائيات أن 80٪ من اللبنانيين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 - 25 سنة تابعوا البرنامج^(٨٩).

قناة نغم «ستار أكاديمي»:

انطلقت قناة نغم في أوائل عام 2003 بوصفها قناة متخصصة في الموسيقى

تعمل على مدار الساعة، وتمثل قناة نغم القناة الفنية المتخصصة التابعة للمؤسسة اللبنانية للإرسال LBC.

تقدم قناة نغم لجمهورها من الشباب العربي الغناء والموسيقى العربية والأجنبية. تقوم قناة نغم بإنتاج الأغاني المصورة، كما تتولى نقل تلفزيون الواقع الذي يتمثل في النسخة العربية لبرنامج اكتشاف المواهب «ستار أكاديمي» على مدى 24 ساعة مدّة أربعة أشهر، بوصفها قناةً تابعة للمؤسسة اللبنانية للإرسال LBC، التي تُعدُّ الراعي الرئيس لبرنامج ستار أكاديمي^(٩٠).

وقد توالى مواسم برنامج ستار أكاديمي Star Academy، وصولاً إلى برنامج ستار أكاديمي 9، وهو الموسم التاسع من برنامج هـ 2013. وقد شهد الموسم التاسع تغييرات جذرية في البرنامج، منها تغيير مديرة الأكاديمية والمبنى والمسرح، وتغيير يوم البرام من الجمعة إلى يوم الخميس، وتم عرض البرنامج على قناتي ذو ، وضمَّ المشاركين من الأقطار العربية الآتية: مصر، المغرب، لبنان، السُّعودية، الأردنّ، تونس، سورية، الكويت؛ بإجمالي 16 من المشاركين من هذه الأقطار^(٩١).

آليات العمل في برنامج ستار أكاديمي:

- تدريب المشتركين على الغناء والرقص والتمثيل، وكل أشكال فنون الاستعراض.
- تسويق الحياة الحميمة للمشاركين وخصوصياتهم؛ من خلال وضعهم تحت عدسات الكاميرا أربعاً وعشرين ساعة على أربع وعشرين ساعة؛ وذلك لأن «أسلوب عيش النجوم في حد ذاته سلعة».
- المنافسة والتصارع بين المشتركين؛ وذلك من أجل كسب الجمهور والبقاء في البرنامج والفوز باللقب، وتتم هذه العملية من خلال تقييم الأساتذة وتصويت الجماهير، فكل أسبوع تتم التصفية لينسحب مشترك، إلى أن ينتهي البرنامج.

- **التفاعلية:** حيث يتم ضمان مشاركة وتفاعل الجمهور في البرنامج بعدة طرائق، أهمها: اشتراك المتنافسين الذين يتحولون من أفراد من العامة إلى شخصيات جماهيرية بمجرد اشتراكهم في البرنامج، وعن طريق التصويت للمتنافسين المرشحين للخروج من البرنامج. والرسائل القصيرة التي تحمل آراء وانطباعات الجمهور للمشتركين، وعن طريق حضور الحفلات التي تتم بمشاركة نخبة من الفنانين العرب والغربيين سهرة كل جمعة، وذلك بالحضور في أستوديو الحفل المباشر^(٩٢).

برنامج الأخ الأكبر Big Brother:

- بدأ البرنامج عربياً يوم السبت ، واستمر حتى 2 مارس 2004 على قناة ، وتم تسجيل البرنامج في منزل بُني خصيصاً للمسابقة في جزيرة أمواج، ولكنه توقّف بعد 11 يوماً من انطلاقه، وذلك بعض تعرّض القناة لضغوط من قبل التيار الإسلامي المتشدّد في البحرين والشرق الأوسط الذي تظاهر أمام المنزل في جزيرة أمواج، والذي صرّح أن البرنامج لا يتناسب مع القيم العربية الإسلامية، ومع طبيعة مملكة البحرين ذات البيئة المحافظة والتقليدية، وأن المسابقة تروّج لخدش القيم والحياء والرذيلة. كما صرح بعض المسؤولين البحرينيين أن البرنامج قد يؤثر في جذب الاستثمارات للبحرين مستقبلاً. وتجنباً لأي انقسام في المجتمع العربي والبحرين ولمشاكل أكبر؛ قررت الـ«إم بي سي» إيقاف المسابقة التي كلف إنتاجها ما يقارب تسعة ملايين دولار أمريكي.

- تدور فكرة برنامج Big Brother، أو الرئيس حسب النسخة العربية، بتجميع اثني عشر شخصاً منقسمين إلى شباب وبنات، ولا يعرف أي أحد منهم الآخر، ويتم حبسهم في بيت واحد بعد أن يجردوا من كل الطرائق التي تدلهم على الوقت، ويطلب منهم أن يتعايشوا، ويقوم الجمهور بالتصويت في كل أسبوع

على الأشخاص الذين يرغبون ببقائهم، والاثنتان اللذان يتحصّلان على نسبة تصويت أقل يصبحان مهتدين بالاستبعاد من البيت، ثم يجري التصويت مرّة أخرى؛ ليخرج صاحب النسبة الأقل، ويبقى الآخر^(٩٣).

برنامج بلا حدود:

ومن أحدث برامج تلفزيون الواقع برنامج بلا حدود، والذي عُرضَ ابتداءً من أول مارس 2014 على عدد من الشاشات الفضائية العربية، ومن بينها قناة «الآن»، ويتألّف من 26 حلقة من إنتاج ناتشورال ستار Natural Star وقد تمّ تصوير حلقاته بين لبنان، مصر، الأردنّ، إيطاليا وفرنسا. ويعالج البرنامج مواضيع إنسانية تتم بشكل عفوي ومن دون تحضير سابق، حيث ستقوم البطلة بمتابعة أشخاص ذوي أوضاع إنسانية واجتماعية صعبة؛ منهم مدمنون، متطرّفون، مشرّدون، معنّفون ومعنّفات، بالإضافة إلى زيارتها لمخيمات اللاجئين السوريين في لبنان، وعرض معاناتهم على المجتمع المدني ليرأف بحالتهم. أمّا الهدف من البرنامج، فهو إلقاء الضوء على الواقع المرير الذي يعيشه هؤلاء الأشخاص، ومحاولة مساعدتهم وإدخال الفرحة إلى قلوبهم، بالإضافة إلى إطلاق عريضة تحمل مليون توقيع لحثّ الحكومات العربية للمباشرة بوضع قوانين ضد تعنيف المرأة. ويعد هذا البرنامج تجربة فريدة من نوعها تعيشها سيرين للمرة الأولى، وتتأثر بهذا الواقع الحزين المليء بالمخاطر^(٩٤).

برنامج المشروع:

والذي تم عرضه على قناة النهار الفضائية في 21 ديسمبر 2013، والذي يضم 14 شاباً وفتاة مصريين، يحلمون بالتغيير إلى الأفضل. ويعد «المشروع» أول برنامج تلفزيون واقع عن التعليم وتنمية المهارات، وهو عبارة عن مسابقة

تلفزيونية تجمع بين التعليم وتنمية المهارات والترفيه. ويعد برنامج «المشروع» مبادرة إعلامية جديدة تهدف لتوصيل الشباب الطّمّوح إلى الموارد اللازمة، والأدوات الفعالة في مجال ريادة الأعمال. ويتركز هدف البرنامج في تعزيز روح المبادرة وخلق فرص العمل؛ موضحاً أن برنامج المشروع سوف يفتح نوافذاً عديدةً للاتصال بين الآلاف من رواد الأعمال الطموحين والمتقدمين بالمستثمرين، وجهات التمويل المتاحة، كما سيساعدهم على تلقّي التدريب، والتوجيه، والاستشارات والتمويل من أجل تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية.

ويرى القائمون على البرنامج أنه أكثر من مجرد برنامج تلفزيوني ترفيهي، فهو جزء من حملة متعددة القنوات لتمكين الجيل الجديد من رواد الأعمال وتوصيلهم بالأدوات والموارد اللازمة لبذل مشاريعهم. كما أن حركة التواصل الخاصة بالمشروع تشمل أكثر من أربعين شريكاً من منظمات المجتمع المدني، والتي تدعم رواد الأعمال بالتوجيه والتمويل والتدريب والتكنولوجيا^(٩٥).

برنامج الوادي:

الوادي برنامج من برامج تلفزيون الواقع، يسلط الضوء على حياة مشاهير ينتقلون من حياة الرفاهية والراحة إلى حياة بدائية، في مزرعة معزولة عن العالم الخارجي.

ويعتبر البرنامج هو النسخة العربية من البرنامج السويدي The Farm، الذي عُرض في العديد من دول العالم، ولاقى نجاحاً كبيراً، وهو من اختراع شركة ستريكس السويدية، وموَّع من قبل شركة تو ترافيك واي البريطانية. وقد بدأ البرنامج في 15 يوليو حتى 30 سبتمبر نغم التابعة للمؤسسة اللبنانية للإرسال على مدار 24 ساعة، وأيضاً على في السهرات الرئيسية، وقدمته الإعلامية اللبنانية كارين دير كالوستيان. وسُجِّل البرنامج في مزرعة أُعدت خصيصاً له في منطقة

كسروان. في هذه المزرعة سكنت مجموعة من النجوم تخضع لشروط إقامة قاسية؛ حيث لا ماء ولا كهرباء ولا هاتف ولا أي وسيلة اتصال بالعالم الخارجي، وعلى المشتركين المنقطعين عن الحياة الاجتماعية أن يعيشوا حياة مزارعين حقيقيين 12 أسبوعاً، ويمارسوا خلال هذه الفترة الطويلة كل أعمال الريف والمزارع؛ من زرع وتربية ماشية واعتناء بالمحاصيل؛ لأن المحاصيل الزراعية بين أيديهم ستكون هي المصدر الوحيد لغذائهم، وبالتالي، كيف سيتمكن هؤلاء من الاستغناء عن الحياة اليومية المترفة التي اعتادوها سابقاً ليتأقلموا مع حياة بدائية خشنة؟! والفائز في المسابقة يحصل على لقب أفضل مزارع، ومبلغ قدره 50,000 دولار أمريكي، إضافة إلى سيارة موستانغ. كل هذه التفاصيل التي بدأت تظهر في المشاهد القليلة المنقولة للمشاهد للإعلان عن البرنامج - توحى بأجواء ريفية، وفي طبيعة خلابة. ولا بد أن تستقطب جمهوراً عريضاً، خاصة أن البث سيجري على الهواء على مدار الساعة؛ أي: إن المشاهد سيتمكن من متابعة أخبار الضيوف أو المقيمين في المزرعة ليلاً ونهاراً، وفي أي لحظة يرغب في ذلك، تماماً كما حصل مع برنامج «ستار أكاديمي» الأول بشكل خاص. وفي كل الأحوال، يحمل برنامج «الوادي» ملامح نجاح جماهيري ما دام يتعاطى مباشرة مع عنصر مهم، وهو حميمية الفنانين المشاهير، وتفاصيل حياتهم الخاصة التي تبقى في كل زمان ومكان محط فضولية المشاهدين من كل الفئات والأعمار^(٩٦).

برنامج كولا هونتا:

تحقق برامج الواقع عائدات كبيرة للشركات المنتجة؛ فعلى سبيل المثال برنامج «كولا هونتا» (نظير برنامج سورفايفر البريطاني) حقق لقناة «تي إف 1» أكثر من 54 مليون يورو من الأرباح لعام 2011، الحلقة الأولى التي بُثت في شهر سبتمبر شاهدها ما لا يقل عن 8 ملايين متفرج.

برنامج ستيكتلي كوم دانسينغ:

أما البرنامج البريطاني «ستيكتلي كوم دانسينغ» الذي بيع في أكثر من 38 بلداً، فقد استحوذ لحظة إذاعته على 49 في المئة من نسب المشاهدة. علماً بأن الإنترنت قد شجّع على الإقبال على مثل هذه البرامج.

برنامج بريتنز جوت تالنت:

أما برنامج «بريتنز جوت تالنت» الذي ظهرت فيه المغنية سوزان بويل في 2009، فشاهده 120 مليون متفرج على الشبكة، وهو رقم قياسي لم يحققه أي شريط فيديو على «يوتيوب». والقنوات التي تذيع هذه البرامج لا تستفيد فقط من عائدات الإعلانات، بل أيضاً من عائدات رسائل الجوال (الإس إم إس) التي يبعث بها الجمهور المشارك، إضافة لعائدات المنتجات المشتقة. وقد كشفت قناة «إم 6» الفرنسية مثلاً أن 45 في المئة من أرباحها تأتيها من تسويق المنتجات المشتقة لبرامج الواقع: دفيدي، ألعاب، حقوق النشر والبت، وغيرها^(٩٧).

برنامج يوتوبيا:

ومن أشهر برامج الواقع التي يتم تصويرها حالياً برنامج يوتوبيا، حيث يمثل أحدث برامج تلفزيون الواقع، والذي يتم عرضه حالياً على القنوات الهولندية تحت عنوان يوتوبيا، سابقاً محموماً بين عدد من القنوات العربية لشرائه. وتمتد حلقاته على مدى عام كامل، ويتضمن 15 متسابقاً يعيشون في مكان منعزل عن البشر، والمطلوب منهم تكوين المجتمع المثالي من وجهة نظرهم وفق شروط البرنامج. والقناة الهولندية المنتجة هي صاحبة فكرة برنامج ستار أكاديمي الذي يعرض حالياً على قناة سي بي سي، وبرنامجي أحلى صوت وبرنامج الأخ الأكبر، ويعرض كلاهما على قنوات إم بي سي^(٩٨).

قناة الهوا سوا:

تعد قناة الهوا سوا إحدى القنوات التابعة لشبكة راديو وتلفزيون العرب ART، وتبث قناة الهوا سوا برامج متخصصة في مساعدة الشباب العربي على اختيار شريك الحياة، وتمثل برامج القناة أحد أشكال تلفزيون الواقع؛ من خلال تجربة إعاشة الفتيات في منزل، ويتم التصويت عليهن من خلال شاشة التلفزيون، بوساطة جمهور المشاهدين والعرضان المتقدمين للزواج على مدار 24 ساعة، من خلال رقم تلفوني معين، وفي نهاية المسابقة يتم الاحتفال بعروسي برنامج عالها سوا في حفل زفاف يقيمه البرنامج. وتمثل القناة نوعاً من أنواع تلفزيون الواقع الذي يقابل بهجوم شديد من قبل العديدين الذين يرونه متعارضاً مع القيم الأخلاقية والاجتماعية السائدة في المنطقة العربية، على غرار البرنامج الواقعي ستار أكاديمي الذي تبثه قناة نغم التابعة للمؤسسة اللبنانية للإرسال LBC^(٩٩).

برنامج حياة خوات:

أطلقت مجموعة روتانا، بالاشتراك مع قناة LBC اللبنانية برنامج «حياة خوات» كأول مسلسل اجتماعي من تلفزيون الواقع يعرض في الدول العربية؛ حيث دخلت الكاميرا للمرة الأولى منزل 5 أخوات بحرينيات، لتعرّف المشاهدين إلى شخصية كلّ واحدة منهنّ، ونمط حياتهنّ في أول تجربة واقعية بحثٍ دون أي سكرينيت. ويعكس البرنامج حياة المرأة العربية بكل ما تتضمن من أهداف عملية واهتمامات عائلية، ضمن احترام لبيئتهن وتقاليدهن ومجتمعهن. ويهدف البرنامج للدفع بمكانة المرأة العربية التي باتت من المستحيل طمس دورها ومكانتها على جميع الأصعدة الحياتية والمهنية.

وقد رافقت كاميرا البرنامج في الحلقة الأولى الأخوات في بحثهنّ عن منزل جديد لإقامتهنّ، وألقت الضوء على علاقتهنّ ببعضهنّ، والتي قد يصيبها التوتر

حيناً، وتكون بمنتهى الانسجام أحياناً أخرى. هذا بالإضافة إلى التعرّف إلى شخصية كل واحدة منهم.

يُذكر أن الشقيقات الخمس بحرينيّات، من أم أميركية، انتقلن منذ سنوات قليلة للعيش في البحرين، وقد انخرطن في العمل التطوعي الذي يعود ريعه لجمعية الرفق بالحيوان، كما أنهنّ بصدد الدخول في مشروع.

ما يميز الأخت الكبرى ماجدة هو حب السيطرة، وهي أيضاً أم لطفلين، عنيدة، لا تناور ولا تشاور، تحاول إدارة حياة أخواتها، وتقوم بالمستحيل للمحافظة على مظهرها، كما تتملّكها غيرة كبيرة تجاه زوجها. أما الأخت الثانية فاطمة، فهي مشاكسة، تعمل في بنك، وتعشق الحياة، كما تندفع للمغامرة بدون رادع أو عائق.

أسماء هي الأخت الوسطى، وهي أيضاً الوسيطة بين أخواتها؛ إذ تحاول دوماً تقريب وجهات النظر، وهي صاحبة شخصية مسالمة وهادئة، كما أنها تعشق التكنولوجيا وملاحقة كل جديد في الموضة.

أمّا رابعة الأخوات، فهي شيماء، مندفعة ونشيطة، والكل يثق بقدرتها على تحقيق المستحيل.

آخر العنقود هو ملك، وهي صغيرة العائلة المتأثّرة بأخواتها، والتي غالباً ما تحاول إرضاءهنّ، لا سيّما لجهة إنقاص وزنها.

ومن الملاحظ أن البرنامج أثار حفيظة الشارع البحريني الذي اعتبره لا يمثل حياة الفتاة البحرينية، وينافي الأخلاق والعادات الأصيلة. وقد ذكر أحدهم بأن «الانفتاح يعني الحرية، وليس التشبه بالغرب. وهذا البرنامج ليس سوى نسخة مكرّرة من برنامج كيم كارديشيان وأخواتها»^(١٠).

الانتقادات الموجّهة لبرامج تلفزيون الواقع:

- برامج تلفزيون الواقع تمس الحياة الخاصة للأفراد، فالكاميرات تنتهك خصوصية الإنسان، حتى وإن كانت برضا من المشاركين، فهي بهذا تركّز على تقديم أقل المستويات الأخلاقية؛ كالتلصص والفضولية. والجدير بالذكر أن نواب البرلمان في ألمانيا طالبوا بإيقاف برنامج «الأخ الأكبر»؛ لأنه يتعارض مع الدستور، والبرنامج نفسه في صيغته العربية أثار ضجةً في البحرين، وأوقف بثّه.
- برامج تلفزيون الواقع المقدّمة حالياً تعتمد اعتماداً يكاد يكون كلياً على مخاطبة الغرائز، واستنهاض الفضول لدى المشاهد الذي يتأثر بالمشاركين الذين يصبحون رمزاً يقلده الشباب، ويرى فيه حلماً يتمنى تحقيقه.
- تصدم هذه البرامج، في أحيان كثيرة، المتلقي العربي ببُعدها عن اهتماماته الترفيهية وتطلعاته السياحية، خاصة لدى الشباب الذي يعيش واقعاً مؤلماً، يُعَدّ التهميش فيه السمة الأبرز، إلى جانب البطالة؛ مما يجعله غير قادر نسبياً على تقبل برامج تقدّم واقعاً زائفاً وبعيداً عن واقعه المعاش.
- التصويت في برامج تلفزيون الواقع لا يعتمد على معايير محددة أو عادلة بالنسبة للمشاركين، بل يؤثر فيه عدد سكان تلك الدولة، أو ثراؤها وفقرها، وغير ذلك.
- لا تعدو برامج تلفزيون الواقع أن تكون تمثيلاً، فالمشاركون يمثلون دور أبطال في مسلسل تلفزيوني وفقاً لسيناريو تم إعداده سلفاً^(١٠٢).
- يصمم البرنامج على نطاق عالمي ويروج من طرف شركات متعددة الجنسيات، لا تهتم إلا بالربح، ويصنّع من طرف تلفزيونات عربية، تقوم بمجرد تطويع ملاءمة البرنامج وفق ما يمليه النسق الثقافي والسياسي. ويؤكد بعضُ المشاهدين العرب أن مشاهدة تلفزيون الواقع لا تضيف لهم شيئاً، لكنهم يتابعونها لأنهم لا

يملكون سواه لتمضية الوقت، ونسيان همومهم^(١٠٣).

- تُعدّ برامج تلفزيون الواقع نقلةً جديدة في لغة الثقافة العربية؛ حيث نشأت معها أنماطٌ جديدة من البث الأخلاقي والاجتماعي، فهذه البرامج المستنسخة بدأ معها بث برامج لا هدف لها إلا الإفساد ومخاطبة الغرائز وتقليد حياة الغرب وجعلها نموذجاً؛ بهدف زعزعة المبادئ والقيم الاجتماعية والهوية العربية والإسلامية.

- يروج البرنامج لبعض المفاهيم الغربية على المجتمعات العربية؛ مثل الاختلاط بين الشباب والفتيات تحت سقف واحد وخارج إطار الزوجية؛ الأمر الذي أدى لاتهام البرنامج من قبل العديد من المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت بالفجور^(١٠٤).

- الإيحاء للشباب بأهمية الأغاني في حياتنا، ومنحها درجة كبيرة من الاهتمام؛ من خلال متابعة الحضور الجماهيري بالمرسح ولجنة التحكيم والإعلانات المتتالية عن البرنامج في وسائل الإعلام.

- شغل الشباب عن أمور قد لا تعود عليهم بالنفع والفائدة أكثر من كونه متابعة لمسابقات غنائية.

- الإيحاء للشباب بجواز الاختلاط والصدقة بين الجنسين من الشباب والفتيات^(١٠٥).

- برامج تلفزيون الواقع مخادعة، ولا تنقل الحياة العادية الواقعية لشخصياتها مهما كانت درجة واقعيتهما؛ إذ تتدخل دائماً الصناعة التلفزيونية بمعدات لها لتغلف الكثير من الحقائق وتطمسها؛ بهدف الوصول للجماهير، فهي تخلق بيئة مصطنعة واضحة، ثم تضع الشخصيات المشتركة في إطارها لتسجل النتائج؛ لهذا تُعدّ مراقبة واقعية متلاعباً بها؛ أي: مُمَشْهَدَة^(١٠٦).

وقد اختلفت آراء علماء الاتصال والإعلام حول برامج تلفزيون الواقع؛ فيرى «فرانسوا غوست»، الباحث في علوم الإعلام والاتصال في جامعة سوربون الجديدة،

أنه « يجب التمييز بين نوعين من برامج الواقع: تلك التي لا تشكل خطراً مباشراً على المشاركين، لكنها سطحية وغبية وتأثيرها المعنوي والأخلاقي سلبي في جمهور الشباب؛ بحيث إنها تزرع فيهم قيماً متعارضة تماماً مع ما تعلّموه في مجتمعاتهم؛ كقيم العمل والاجتهاد والصبر، حيث إنّ مسابقات الغناء والرقص التي توهمهم بأن الوصول للنجاح والشهرة ممكنٌ دون جهد، وبرامج أخرى، هي أكثر خطورةً، خاصةً على المشاركين المراهقين لأنها تجعلهم فجأة عرضةً للتشهير أو السخرية أو الازدراء، وتقلب حياتهم رأساً على عقب»^(١٠٧).

* * *

الفصل الثالث

نتائج الدراسة التحليلية

استهدفت الدراسة في شقّها التحليلي تعرّف سمات المشاركين في برنامج ستار أكاديمي 9، والكشف عن أساليب عرض القيم أو السلوكيات المتضمنة في برنامج ستار أكاديمي 9؛ كما استهدفت الدراسة رصد القيم التي يعرضها البرنامج، وتعرّف الأشكال والقوالب الفنية التي يعتمد عليها برنامج ستار أكاديمي. وقد اعتمد الباحث على أسلوب العينة العشوائية المنتظمة Systematic Random في الفترة من 26 سبتمبر 2013 تاريخ أول حفل مباشر Prime إلى 11 يناير 2014 تاريخ آخر حفل مباشر Prime. وقد بلغ عدد حلقات برنامج ستار أكاديمي 16 حلقة، وهي الحلقات التي تم إجراء الدراسة التحليلية عليها. وبلغ عدد ساعات البث الإجمالي 15,27 ساعة، وبلغ متوسط زمن الحلقة 58,14 دقيقة، وقد بلغ متوسط زمن الفواصل الإعلانية بالحلقة إلى 22,15 دقيقة؛ ليبليغ متوسط زمن الحلقة 40,15 دقيقة بعد استبعاد المقدمة والخاتمة.

وفيما يلي إجراءات الدراسة التحليلية:

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة، في الدراسة الحالية، في جميع برامج تلفزيون الواقع المعروضة على شاشات القنوات الفضائية العربية.

عينة الدراسة:

إن العينة هي الجزء الممثل للكل، يتم اختياره بطريقة علمية لدراسة بعض مفردات المجتمع بدلاً من مسحه مسحاً شاملاً، وذلك لتوفير الجهد والوقت، وذلك لأنه يعطي النتائج نفسها تقريباً التي يعطيها المسح الشامل إذا ما اختيرت العينة بطريقة صحيحة وممثلة، بحيث نستطيع تعميم هذه النتائج على كل مفردات المجتمع المدروس^(١٠٨).

ويصبح التعامل بنظام العينات Sampling هو الأساس في الدراسات الإعلامية، فيلجأ الباحث إلى اختيار عدد محدود من المفردات، يكون ممثلاً في خصائصه وسماته للمجموع من أفراد الجمهور، أو الوثائق المطبوعة أو المسجلة؛ بما يتفق مع أهداف الدراسة، وفي حدود الوقت والإمكانات المتاحة^(١٠٩).

والعينة عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجياً، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً Representative لمجتمع البحث في السمات والخصائص التي يوصف من خلالها المجتمع^(١١٠).

١- عينة الدراسة التحليلية:

يتمثل مجتمع البحث الخاص بالدراسة التحليلية في جميع حصص برنامج ستار أكاديمي التي بثت في موسمها التاسع منذ بدايته في 26 سبتمبر 2013 تاريخ أول حفل مباشر Prime إلى 11 يناير 2014 تاريخ آخر حفل مباشر Prime؛ حيث توج فيه الفائز في البرنامج كنجم للأكاديمية.

تم بث البرنامج بحجم يقدر بـ 152 ساعة بث، موزعة على 109 حلقات، منها 112 حلقة بث اليوميات، و32 للحفل المباشر في أربعة أشهر. وتم استخدام العينة لتحليل حلقات برنامج ستار أكاديمي. وقد اعتمد الباحث على أسلوب العينة العشوائية المنتظمة Systematic Random، وفيها يتجنب الباحث التحيز الناتج عن الاختيار العمدى للمفردة الأولى؛ ولذلك يختار المفردة بشكل عشوائي من بين الاختيار الأول، ثم تترك مسافة الاختيار مما يعادل المجال بين كل مفردة والتي تليها. إلا أنه يؤخذ على العينة العشوائية المنتظمة صعوبة تجنب التحيز الناتج عن تكرار الاختيار مع وحدة المجال، خصوصاً إذا كان الاختيار مفردة كل أسبوع «يوم كل أسبوع»، فهذا يعني تكرار نفس سمات البرنامج الذي يعرض في

مثل هذا اليوم أسبوعياً، مثل البرامج الأسبوعية^(١١١). وسوف يعتمد الباحث على أسلوب الدورة الصناعية أو ما يعرف بالأسبوع الصناعي Constructed Week في اختيار العينة العشوائية المنتظمة عند اختيار الحَلَقَات أسبوعياً، وذلك يعطي الباحث المرونة في تحريك الاختيار يوماً واحداً في كل اختيار بعد الذي اختاره في المرة السابقة. ويرجع السبب في اختيار هذا الأسلوب لما يلي:

- إعطاء فرصة متساوية لجميع أيام عرض البرنامج في تمثيل العينة، وهذا يحقق المقارنة المنهجية السليمة بين الحَلَقَات وبعضها.

- يتمكن الباحث، باستخدام هذا الأسلوب، من بناء الفترات الصناعية المنتظمة «أسبوع - أسبوعان شهر مثلاً»، مع ضمان البعد الزمني نفسه بين كل الأيام وبعضها، بدلاً من اقترابها أو تباعدها في الاختيار العشوائي لبناء هذه الفترات^(١١٢).

وقد بلغ عدد الساعات التي تم إخضاعها للتحليل 20 ساعة ونصف الساعة، وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (1) عينة الدراسة التحليلية

الأسبوع	الأيام					
	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
الأسبوع الأول						26 سبتمبر 2013
الأسبوع الثاني						4 أكتوبر 2013
الأسبوع الثالث	12 أكتوبر 2013					
الأسبوع الرابع		20 أكتوبر 2013				
الأسبوع الخامس			28 أكتوبر 2013			
الأسبوع السادس				5 نوفمبر 2013		
الأسبوع السابع					13 نوفمبر 2012	
الأسبوع الثامن						21 نوفمبر 2013

29 نوفمبر 2013							الأسبوع التاسع
						7 ديسمبر 2013	الأسبوع الحادي عشر
					15 ديسمبر 2013		الأسبوع الثاني عشر
				23 ديسمبر 2013			الأسبوع الثالث عشر
			31 ديسمبر 2013				الأسبوع الخامس عشر
		8 يناير 2014					الأسبوع السادس عشر

وقد بلغ عدد حلقات برنامج ستار أكاديمي 16 حلقة، وهي الحلقات التي تم إجراء الدراسة التحليلية عليها، وبلغ عدد ساعات البث الإجمالي 15,27 ساعة، وبلغ متوسط زمن الحلقة 58,14 دقيقة، وقد بلغ متوسط زمن الفواصل الإعلانية بالحلقة إلى 22,15 دقيقة، ليلج متوسط زمن الحلقة إلى 40,15 دقيقة بعد استبعاد المقدمة والخاتمة.

مرحلة تحديد وحدات التحليل:

وحدة التحليل هي الشيء الذي نقوم حقيقة باحتسابه، وهي أصغر عنصر في تحليل المضمون وأكثرها أهمية، ويؤثر اختيار وحدة التحليل في ثبات النتائج وصدقها؛ فكلما كانت وحدة التحليل سهلة وحاسمة، أدى ذلك إلى سهولة الترميز وثبات نتائج الدراسة^(١١٣).

يقصد بهذا الإجراء تقسيم أو تجزئة المحتوى إلى أجزاء ذات خصائص أو مواصفات أو أوزان مشتركة؛ بناء على محددات يتم وضعها والاتفاق عليها سلفاً. ويشترط في تحديدها أن تكون مستقلة، بمعنى ألا تقبل المادة المصنفة تحت أيٍّ منها التصنيف مرة أخرى تحت غيرها من الفئات، وأن تكون شاملة بحيث يوجد لكل مادة في المحتوى - الذي يرتبط بأهداف الدراسة - فئة تصنف في إطارها^(١١٤).

وقد اتبع الباحث الوحدات الآتية في تحليل المضمون:

أ- وحدة الموضوع (التكرار):

وهي تعتبر من أفضل وحدات التكرار المستخدمة؛ حيث يتم الحصول على الموضوعات والأفكار من العبارات المختلفة في المضمون الدرامي^(١١٥)، وذلك باعتبار أن كل مشهد بالحلقات عينة الدراسة يمثل موضوعاً أو قضية. وفي النهاية يتم حساب التكرارات العددية لهذه القضايا.

واستخدم الباحث هذه الوحدة كوحدة للتحليل بالنسبة لنوع المضمون الذي تتناوله حلقات البرنامج والقضايا والمشكلات التي يتناولها.

ب- وحدة الزمن:

والمقصود بها الزمن الذي تستغرقه المشاهد المقدمة بالحلقات، والتي تكرر فيها فئات التحليل. وقد تحددت وحدة الزمن في هذه الدراسة بالساعة، ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه الفئات، وتفسير النتائج التي توصل إليها.

ج- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:

ويقصد بها الوحدة المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها، والمقصود بها في الدراسة الحالية مجموعة الحَلَقَات التي تم تقديمها أثناء فترة تطبيق الدراسة، والتي استعان الباحث بها.

د- وحدة الشخصية:

ويقصد بها تحديد صور وأشكال وأداء الشخصيات التي تقوم بالمشاركة في حَلَقَات البرنامج عينة الدراسة.

استخدم الباحث هذه الوحدة لتحليل شخصية المشاركين في حلقات البرنامج عينة الدراسة التحليلية، من حيث المرحلة العمرية التي ينتمي إليها البطل، والهوايات والأنشطة التي يمارسها في البرنامج، وعلاقته بأسرته وأصدقائه وجيرانه، والسمات التي يتصف بها، والسلوكيات التي يمارسها في الفيلم، والتطلعات التي يحاول الوصول إليها.

هـ- وحدة العد والقياس:

وهي وحدة الموضوع، حيث اعتمد الباحث على الموضوع لقياس العدد كوحدة مناسبة تتوافق مع أهداف الدراسة.

تحديد فئات التحليل:

يعتمد نجاح تحليل المضمون على دقة اختيار فئات التحليل وتحديدها؛ وذلك على اعتبار أن هذه الفئات تمثل جوهر المادة المراد تحليلها. وتمثل عملية تحديد فئات تحليل المضمون أهم خطوة يجب أن يوليها الباحث اهتماماً كبيراً؛ نظراً لما كشف عنه بعض الدراسات التي أجريت في مجال تحليل المضمون، والتي وضح

منها أن الإعداد الجيد الواضح لفئات التحليل أدى إلى التوصل إلى نتائج علمية وبحثية مثمرة.

ومن هنا تبرز أهمية تحديد فئات التحليل ووحداته تحديداً واضحاً ودقيقاً، مرتبطة بالمشكلة البحثية، وبطبيعة المضمون موضوع التحليل وكميته وشكله، مع ارتباط ذلك كله بالهدف النهائي للبحث^(١١٦).

لذلك قام الباحث بإعداد صحيفة لتحليل المضمون، تتناول مجموعة من الفئات التي تخدم موضوع البحث. وفيما يلي يعرض الباحث لفئات التحليل التي يعتمد عليها هذا البحث.

حيث تنقسم الفئات إلى نوعين رئيسيين:

- فئات الموضوع (ماذا قيل؟).
- فئات الشكل (كيف قيل؟).

أولاً - فئات الموضوع (ماذا قيل؟):

١- فئة جنسية الشخصيات المشاركة داخل حلقات البرنامج: ويقصد به معرفة جهة وجنسية الشخصيات المشاركة في حلقات البرنامج.

٢- فئة موضوع القيم التي ظهرت خلال حلقات البرنامج: نقصد بها المعايير الأخلاقية التي تظهر في البرنامج من خلال سلوكيات الشخصيات وأقوالها، وقد حدّدناها اعتماداً على متابعتنا الأولية للبرنامج في القائمة التالية:

- القيم الإيجابية: وتشمل: الأمانة، الصفاء، الإخلاص، الصدق، الإيمان بالله، الطاعة، والحلال، والاحتفال بالمناسبات الدينية، التعاون، احترام الكبير، مساعدة الآخرين، التماسك الأسري، الاحترام بين كل أفراد الأسرة، الضمير،

التواضع، بر الوالدين، الوفاء، العفة والاحتشام واحترام العلاقة بين الجنسين وعدم خروجها عن حدود الأدب، الخجل والحياء وعدم التبجح، الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي، والمشاركة السياسية الفعّالة في المجتمع، واحترام أصحاب القرار، الادخار، العمل بحرف أخرى، التجارة، تقديم ما هو مرغوب، والتناسق بين الشكل والمضمون، وتذوق الموسيقى.

- فئة أهم القيم السلبية: ويقصد بها تعرّف أهم القيم السلبية التي ظهرت في حلقات البرنامج بين المشتركين والقائمين في البرنامج بعضهم البعض، ومنها: التعصب، العصبية، عدم تقبل النقد، الاختلاط بين الجنسين بدون حواجز، الفوضى، الغيرة، الغيبة والنميمة، الإهمال، الصراخ، الاستعراضية والتصنع، مخالفة النظام العام والتمرد، مشادات كلامية، مخالفة الأوامر، الألفاظ الخارجة، الغرور، الكذب، التفكك، الاستهزاء بالآخرين.

3- فئة أساليب عرض القيم أو السلوكيات: ويقصد بها عرض القيمة أو السلوك داخل حلقات البرنامج، وتم تقسيمها إلى:

أ- عرض فقط: ويقصد به عرض القيمة أو السلوك عرضاً مجرداً لولا تدعيمها بقول أو سلوك يوضح اتجاه من جاءت على لسانه تلك القيمة أو السلوك السلبي.

ب- عرض مدعم إما بالسلوك أو بالقول: ويقصد به عرض القيمة أو السلوك مع التأكيد اللفظي عليها، أو العرض مع التدعيم بالسلوك، ويقصد به قيام الفرد بسلوك يؤكّد القيمة التي يحملها، ويوضح اتجاهه نحوها.

4- فئة نوع التطلعات للمشاركين في حلقات البرنامج: ويقصد بها الطموحات والآمال التي تحاول الشخصيات المشاركة في حلقات البرنامج تحقيقها، وتنقسم إلى: أ. تطلعات مادية: نحو الثراء والتملك.

ب- تطلعات اجتماعية:

- تبوؤ المكانة العالية والمراكز العليا والقيادية في المجتمع.
 - الرغبة في الزواج وتكوين أسرة، والاستقلال عن أسرهم.
 - تطلعات تجمع بين المادية والاجتماعية.
- 5- فئة أسلوب الشخصية في حل المشاكل داخل البرنامج: ويقصد به الأسلوب الذي تستخدمه الشخصيات المشاركة في البرنامج في حل المشاكل، وينقسم إلى: فرض الرأي، تصعيد الخلاف، استخدام العنف المعنوي والمادي، الشكوى للسلطات، وساطة الأهل والمعارف، استخدام لغة الحوار.
- 6- فئة السمات الشخصية التي يظهر بها المشاركون في حلقات البرنامج: وتهدف هذه الفئة إلى تعرّف السمات الشخصية التي يظهر بها المشاركون في حلقات البرنامج، وتنقسم هذه الفئة إلى:
- أ- سمات إيجابية: وهي تعني الخصائص والسمات الطيبة التي يقرها النظام الاجتماعي، ويسر الشخصيات المشاركة في حلقات البرنامج أن تتميز وتُعرّف بها بين أفراد المجتمع، وهي: هادئ، اجتماعي، شجاع، متفائل، عاطفي، متواضع، نشيط، موهوب، ذكي، واثق من نفسه، طموح، متسامح.
- ب- سمات سلبية: وهي تعني الخصائص والسمات المرفوضة والمذمومة وفق قواعد النظام الاجتماعي، ولا يسر الشخصيات المشاركة في حلقات البرنامج أن تتميز وتعرف بها بين الناس، وهي: عدواني، غيور، مغرور، انطوائي، أناني، متشائم، فتّان، كسلان، متسرّع، لديه شعور بالنقص، مهمل، متمرّد.
- 7- فئة اتجاه المضمون: موضوعات إيجابية: ومنها: تلك التي تتعلق بالتنمية، حل المشكلات، إنهاء الأزمات، التعاون، تدعيم السلام، الاختراعات.

موضوعات سلبية: ومنها: الكوارث، الحوادث والتدهور الاقتصادي والأمني، العنف، الصراع والحروب، التطرف، الخيانة. وبصفة عامة كل ما له وقع سيئ على النفس البشرية.

موضوعات محايدة: هي التي لا تحمل معنى الإيجابية والسلبية؛ مثل الأخبار الرسمية...

موضوعات غير واضحة: لا تحمل معنى الإيجابية أو السلبية، تقتصر على مجرد سرد الخبر؛ مثل أخبار الطقس، وبعض الأخبار الاقتصادية.

8- نوعية المشكلات التي تواجه المشاركين في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9): وتشمل:

- المشكلات الاجتماعية: وتشمل المشاكل الاجتماعية التي تواجه المشاركين في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)؛ مثل مشاكل الطلاق، والزواج، والخطبة، والإسكان، والجنس في المجتمع.

- المشكلات العائلية: وتشمل المشاكل العائلية بين أفراد الأسرة؛ مثل تسلط الوالدين، ومشاكل الطلاق بين الوالدين.

- المشكلات الصحية: وهي المشاكل المترتبة على شعور المشاركين بالمرض، وكيفية مواجهته.

- المشكلات البيئية: وهي المشاكل الناتجة عن تلوث الهواء والماء، والعيش في بيئة غير سليمة.

- المشكلات العاطفية: وهي المشاكل المترتبة على علاقات الحب والجنس بين الجنسين، ومدى التوافق بين الجنسين.

ثانياً - فئات الشكل (كيف قيل؟):

وتشمل الفئات التالية:

- 1- فئة زمن حلقات البرنامج من زمن بث برامج القناة الكلية: يقصد بها معرفة المساحة الزمنية المخصصة للبرنامج موضع الدراسة «ستار أكاديمي» في قناة CBC من إجمالي البث الكلي لزمن البرامج المقدمة في القناة.
- 2- فئة أيام إذاعة برنامج ستار أكاديمي: ويقصد بها معرفة الأيام التي يذاع فيها البرنامج في قناة CBC خلال أيام الأسبوع من السبت إلى الجمعة.
- 3- فئة جهة أماكن تصوير حلقات برنامج ستار أكاديمي: ويقصد بها تعرّف الأماكن التي استُخدمت لتصوير حلقات برنامج ستار أكاديمي، وقد يتم داخل الاستديو مع مقدّمة البرنامج، ثم الانتقال داخل الأكاديمية، أو قد يتم التصوير خارج الأكاديمية في المناطق الطبيعية، أو قد يجمع بين الاثنين.
- 4- فئة الجمهور المستهدف حسب النوع والسن: ويقصد به معرفة الجمهور الموجّه إليه البرنامج، سواء كانوا جميع أفراد الأسرة، أم الشباب من الجنسين، أم فئات معينة من المجتمع.
- 5- فئة قالب الفني المستخدم في حلقات برنامج ستار أكاديمي: ويقصد بها القوالب التي يتم عن طريقها تقديم مضمون البرنامج للجمهور المشاهد، أو هي الوعاء الذي يحتوي على المضمون المقدّم لجمهور المشاهدين. وتنقسم إلى:
 - أ- قالب الحوار: ويقصد به الشكل الذي يجري داخله حوار مباشر بين مقدم البرنامج والقائمين والمشاركين مع الجمهور، أو العكس. ويقوم فيه الحوار على أساس اشتراك فردين أو أكثر في تقديم مادة مطروحة للنقاش؛ للتوصل إلى حل لها.
 - ب- قالب الحديث: وفيه يقوم مقدّم البرنامج بالحديث المباشر مع ضيوف البرنامج أو القائمين عليه، أو مع الطلاب المشتركين فيه؛ لمناقشة قضية أو مشكلة

مطروحة، وقد يمتد الحديث إلى حلقات أخرى بحيث يشمل الحديث مقدمة البرنامج والقائمين على البرنامج من الجنسين.

ج- **سؤال وجواب:** ويقدم البرنامج في عدة أشكال مختلفة؛ كأن تَطْرَحَ مقدّمة البرنامج سؤالاً وتجب عنه كنوع من الاستفسار، أو طرّح سؤال وتركه للجمهور المشاهد، أو طرحه على القائمين أو المشاركين في البرنامج.

د- **قالب الندوة:** ويقصد به أن يعرض البرنامج في أحد أجزاء حلقاته على شكل الندوة، والتي تضم القائمين على البرنامج مع الأساتذة؛ للنقد وتقييم أداء الطلاب داخل الأكاديمية.

هـ - **الأغاني:** المقدّمة من قبل المتنافسين، سواء في حفل المباشر، أم المقاطع الغنائية التي يقدمونها في التسميات، إضافة للأغاني التي يؤدّيها المشتركون عفويّاً، أو في التمرينات الفردية والجماعية، أو مع الأساتذة.

و- **الرقص والاستعراض:** وهي الرقصات والحركات والتمثيلات الراقصة التي يؤدّيها المتنافسون، أو باليه الرقص المعتمد في البرنامج، مع الأغاني المقدمة في حفل يوم الجمعة؛ وذلك باعتماد ديكورات وملابس معبرة أحياناً. كما عدنا تمارين المشتركين على الرقص، سواء الفردية أو داخل حصص الرقص المفروضة في البرنامج.

ز - **أكثر من قالب:** حيث تجمع حلقة البرنامج في معظم الأحيان أكثر من قالب فني.

6- **مدى مشاركة الجماهير داخل حلقات برنامج ستار أكاديمي:** ويقصد به الوسيلة التي يشارك بها جمهور المشاهدين في حلقات البرنامج ويتفاعل مع طلاب الأكاديمية. وتنقسم وسائل المشاركة إلى: الرسائل القصيرة SMS، حضور البرايمات، الإنترنت، مواقع التواصل الاجتماعي، الاتصال الهاتفي، الجمع بين أكثر من وسيلة.

7- فئة الضيوف المشاركين في حلقات برنامج ستار أكاديمي: ويقصد بها معرفة مدى تخصص الضيوف المشاركين في البرنامج، سواء كانوا فنانيين، أم أكاديميين متخصصين في مجال الفن، أم أسر الطلاب المشاركين في البرنامج. وقد تضم الحلقة الواحدة الجمع بين أكثر من ضيف.

8- فئة اللغة المستخدمة في حلقات البرنامج: ويقصد بها اللغة السائدة في تقديم حلقات البرنامج، وتم تقسيمها إلى صنفين: اللغات واللهجات المستخدمة في الكلام، والمستخدم في الحلقات. وانقسمت فئة اللغات إلى: لغة عربية فصحي، لغة فرنسية، لغة إنجليزية. كما تم تقسيم اللهجات إلى: لهجة لبنانية، لهجة مصرية، لهجة المغرب العربي، لهجة الخليج العربي، لهجات مشرقية، نقصد بها اللهجة الفلسطينية والأردنية والعراقية والسورية.

9- فئة الملابس التي يظهر بها المشاركون في حلقات البرنامج: وتشمل الملابس التي يظهر بها المشاركون والمشاركات في حلقات البرنامج، ومدى اتفاقها مع العادات والتقاليد والقيم الدينية السائدة في المجتمعات العربية. واشتملت هذه الفئة على:

فاضح جداً: وهي الملابس التي تكشف الكتفين، وتكون قصيرة ما فوق الركبة.
 فاضح نوعاً ما: إذا اشتملت على صفة واحدة من هاتين الصفتين السابقتين.
 محتشم نوعاً ما: إن معنى الاحتشام هنا لا علاقة له بالاحتشام المطالب به اجتماعياً ودينياً في مجتمعنا العربي.

أدوات جمع البيانات والمعلومات:

اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون لجمع البيانات:

استمارة تحليل المضمون: تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال مجموعة من الأدوات، وهي: صحيفة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء،

بأسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثين. وقد مر إعداد هذه الأدوات بالمراحل العلمية المتعارف عليها؛ من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها في صورتها الأولية، ومراجعتها منهجياً وعلمياً من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الإعلام، وتطبيق الاختبار القبلي Pre test، وكذلك التأكد من ثبات كل أداة على حدة.

وفيما يلي تناول لكيفية إعداد هذه الأدوات والمراحل التي مرت بها، حتى وصلت للصورة النهائية المستخدمة في الدراسة.

1- تحليل المضمون:

اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة التحليلية على استمارة تحليل المحتوى كأداة تستخدم في وصف المضمون الظاهر والصريح للمادة الإعلامية، وفهم المعاني والسلوك المقترن بظاهرة الدراسة^(١١٧).

فتحليل المضمون هو وسيلة بحث تستخدم لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية موضوعياً وكمياً ومنهجياً^(١١٨).

وفي إطار ذلك، قام الباحث بتصميم استمارة تحليل المحتوى، محددة بفئات جامعة؛ لتحليل شكل ومضمون برنامج ستار أكاديمي 9، والذي تم عرضه على فضائية CBC، تحليلاً موضوعياً كمياً وكيفياً؛ لفهم المعاني والسلوك المتبع في التعامل مع المواقف؛ من خلال الشخصيات التي جسدت المعاني بالبرنامج محل الدراسة، بما يخدم أهداف الدراسة، ويجيب عن تساؤلات الدراسة التحليلية.

وفي إطار ذلك، استخدم الباحث أداة تحليل المضمون لعينة من برنامج ستار أكاديمي 9؛ بهدف تعرّف مجموعة من البيانات، ثم التوصل إلى الصياغة الأولية لتصميم استمارة تحليل المضمون، ثم عرضها على المشرف على الدراسة، وإجراء بعض التعديلات. وتم عرض الاستمارة على عدد من الخبراء والمحكمين^(*)

المتخصصين في مجال الدراسة، وقام الباحث بإجراء التعديلات التي طالبوا بها بحيثُ أصبحت استمارة تحليل المضمون في الصورة النهائية، كما طبقت على عينة الدراسة التحليلية.

اختبار الصدق والثبات للدراسة التحليلية:

أ- الصدق Validity :

للتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في الإعلام ومناهج البحث، وذلك للتأكد من دقة ووضوح وحدات وفئات التحليل وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة. وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين 90٪، وهي نسبة مرتفعة. وفي ضوء آراء المحكمين، أجرى الباحث بعض التعديلات على الاستمارة حتى أصبحت في الشكل النهائي.

ب- الثبات Reliability :

يقصد بالثبات في صحيفة تحليل المضمون توصل الباحثين إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل نفسها ووحداته على المضمون نفسه.

حيث يعبر الثبات عن نسبة الاتساق بين أكثر من باحث في تحليل المضمون لعينة من المواد الإعلامية، باستخدام أداة التحليل نفسها.

وكذلك استعان الباحث ببعض الزملاء في مجال الإعلام^(*) لحساب ثبات التحليل من خلال تحليل (5٪) من المادة الإعلامية موضع التحليل بالوحدات والفئات نفسها، بعد توضيحها لهم، وتعريفهم بالهدف من الدراسة؛ حيث شرح الباحث لهم الاستمارات، والفئات الخاصة بها، وتم تزويدهم بنسخ من استمارات التحليل والتعريفات الإجرائية للفئات.

وتم حساب معادلة هولستي كما يلي (*) :

وطبقاً لهذه المعادلة، جاءت قيم الثبات كما يلي: يكون معامل الثبات (0,94)، وهي نسبة تدل على ثبات الوحدات والفئات المستخدمة في تحليل المضمون، كما تعني صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق.

طريقة جمع البيانات الخاصة بالدراسة التحليلية: حيث قام الباحث بتسجيل يوميات البرنامج موضع الدراسة «ستار أكاديمي» خلال دورته التاسعة بالكامل، والتي تعرض مدّة ساعة يومياً على فضائية CBC المصرية، ثم قام الباحث بإعداد استمارة تحليل المضمون، شملت الفئات والوحدات المطلوب تحديدها، ثم قام بتحليل مضمون هذا البرنامج طبقاً لهذه الاستمارة واستخلاص نتائجها.

جدول رَقْم (2)

جنسيات المشاركين في برنامج ستار أكاديمي 9

النسبة	التكرار	الجنسية
37.50	6	لبنان
12.50	2	مصر
12.50	2	المغرب
12.50	2	تونس
6.25	1	سورية
6.25	1	الأردن
6.25	1	الكويت
6.25	1	السعودية
100	16	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المشاركين في برنامج ستار أكاديمي 9 قد مثلوا العديد من الدول العربية؛ ومن الملاحظ أن لبنان قد تصدرت هذه الدول بنسبة 37,50٪، يليها مصر والمغرب وتونس بنسب متساوية 12,50٪ لكل منها على حدة، ثم سورية والأردن والكويت والسعودية بنسب متساوية 6,25٪ لكل منها على حدة. ومن الملاحظ أن التصنيف السابق قد شمل معظم الدول العربية من دول الخليج العربي، ودول الشام، ومصر، ودول المغرب العربي؛ وذلك لضمان تمثيل معظم الثقافات والمجتمعات العربية في البرنامج.

جدول رقم (3)

نوع المشاركين في حلقات ستار أكاديمي 9

نوع المشاركين	التكرار	النسبة
الذكور	7	43,75
الإناث	9	56,25
الإجمالي	16	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى تفوق نسبة المشاركات من الإناث في البرنامج 56,25٪، وفي المقابل بلغت نسبة الذكور 43,75٪. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (هبة شاهين، 2008)؛ حيث أشارت إلى ارتفاع نسبة المشاركين الذكور في حلقات البرنامج بنسبة 60٪ مقارنة بالمشاركات من الإناث 40٪^(١١٩).

جدول رقم (4)

أماكن تصوير حلقات برنامج ستار أكاديمي 9

أماكن التصوير	التكرار	النسبة
داخل الأكاديمية	357	93,95
خارج الأكاديمية	16	4,21
يجمع بين المكانين	7	1,84
الإجمالي	380	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن معظم أماكن التصوير يتم داخل الأكاديمية، وذلك بنسبة 93,95٪، وذلك نظراً لطبيعة برنامج ستار أكاديمي، والذي تدور معظم تفاصيله داخل الأكاديمية، وتفاوتت أماكن التصوير، سواء خارج الأكاديمية أو الأماكن التي تجمع بين التصوير داخل البرنامج وخارجه، لتشغل نسباً ضئيلة لتمثل 4,21٪ خارج الأكاديمية، 1,84٪ للمشاهد التي تجمع بين المكانين.

جدول رقم (5)

القيم الإيجابية الواردة في برنامج ستار أكاديمي (9) *

النسبة	التكرار	القيم الإيجابية
1,92	7	الأمانة
0,82	3	الصفاء
1,37	5	الإخلاص
1,10	4	الصدق
2,20	8	الإيمان بالله
1,65	6	الطاعة
0,55	2	الحلال
0,27	1	الاحتفال بالمناسبات الدينية
9,07	33	التعاون
3,30	12	احترام الكبير
1,92	7	التماسك الأسري
2,47	9	الاحترام بين كل أفراد الأسرة
0,82	3	الضمير
3,57	13	التواضع
2,20	8	بر الوالدين
5,77	21	الوفاء

0,55	2	العفة
1,92	7	الاحتشام
2,20	8	احترام العلاقة بين الجنسين وعدم خروجها عن حدود الأدب
3,02	11	الخلج والحياء وعدم التبجح
8,79	32	الديموقراطية
12,64	46	حرية التعبير عن الرأي
3,57	13	المشاركة السياسية الفعّالة في المجتمع
1,65	6	احترام أصحاب القرار
1,92	7	العمل بحرف أخرى
3,02	11	الادخار
4,12	15	التجارة
7,14	26	تقديم ما هو مرغوب
3,30	12	التناسق بين الشكل والمضمون
2,47	9	تذوق الموسيقى
100	364	الإجمالي

*٪ إجمالي المشاهد التي تضمنت القيم الإيجابية 92 مشهداً.

تمثلت القيم الإيجابية الواردة في حَلَقَات ستار أكاديمي 9 - بالترتيب - في القيم التالية: حرية التعبير عن الرأي بنسبة 12,64٪، التعاون بنسبة 9,07٪، الديموقراطية بنسبة 8,79٪، تقديم ما هو مرغوب بنسبة 7,14٪، الوفاء بنسبة 5,77٪، التجارة بنسبة 4,12. وتساوى كل من: التواضع، المشاركة السياسية الفعّالة في المجتمع بنسبة 3,57٪ لكل منهما على حدة، كما تساوت نسبة كل من: احترام الكبير، التناسق بين الشكل والمضمون بنسبة 3,30٪ لكل منهما

على حدة، كما تساوت نسبة كل من: الخجل والحياء وعدم التبجح، الادخار بنسبة 3,2٪ لكل منهما على حدة، وتساوت نسب كل من: الإيمان بالله، بر الوالدين، احترام العلاقة بين الجنسين وعدم خروجها عن حدود الأدب بنسبة 2,20٪ لكل منها على حدة، وتساوت نسب كل من: الأمانة، التماسك الأسري، الاحتشام بنسبة 1,92٪ لكل منها على حدة، وتساوت نسبة كل من: الطاعة، احترام أصحاب القرار بنسبة 1,65٪ لكل منهما على حدة، والإخلاص بنسبة 1,37٪، الصدق بنسبة 1,10٪، وتساوت نسبة كل من: الصفاء، الضمير بنسبة 0,82٪ لكل منهما على حدة، وتساوت نسب كل من: الحلال، العفة بنسبة 0,55٪ لكل منهما على حدة، الاحتفال بالمناسبات الدينية بنسبة 0,27٪.

جدول رَقْم (6)

القيم السلبية الواردة في برنامج ستار أكاديمي (9) *

النسبة	التكرار	القيم السلبية
4,46	76	التعصب
2,99	51	العصبية
4,82	82	عدم تقبل النقد
6,99	119	الاختلاط بين الجنسين بدون حواجز
4,76	81	الفوضى
3,17	54	الغيرة
9,57	163	الغيبة والنميمة
4,23	72	الإهمال
5,93	101	الصراخ
7,11	121	الاستعراضية والتصنع
5,34	91	مخالفة النظام العام والتمرد

4,82	82	مشادات كلامية
5,05	86	مخالفة الأوامر
11,04	188	الألفاظ الخارجة
3,11	53	الغرور
5,46	93	الكذب
4,99	85	التفكك
6,17	105	الاستهزاء بالآخرين
100	1703	الإجمالي

* إجمالي المشاهد التي تضمنت القيم السلبية 189 مشهداً.

تمثلت القيم السلبية الواردة في حَلَقَات ستار أكاديمي 9 - بالترتيب - في القيم التالية: الألفاظ الخارجة بنسبة 11,04٪، الغيبة والنميمة بنسبة 9,57٪، الاستعراضية والتصنع بنسبة 7,11٪، الاختلاط بين الجنسين بدون حواجز بنسبة 6,99٪، الصراخ بنسبة 5,93٪، الكذب بنسبة 5,46٪، مخالفة النظام العام والتمرد بنسبة 5,34٪، مخالفة الأوامر بنسبة 5,05، التفكك بنسبة 4,99٪، وتساوى كل من: عدم تقبل النقد، مشادات كلامية بنسبة 4,82٪ لكل منهما على حدة، الفوضى بنسبة 4,76٪، التعصب بنسبة ٤,٤٦٪، الإهمال بنسبة 4,23٪، الغيرة بنسبة 3,17، الغرور بنسبة 3,11٪، العصبية بنسبة 2,99٪.

جدول رَقْم (7)

أساليب عرض القيم أو السلوكيات في برنامج ستار أكاديمي (9)

النسبة	التكرار	أساليب العرض
18,24	89	عرض فقط
81,76	399	عرض مدعم إما بالسلوك أو بالقول
100	488	الإجمالي

تمثلت أساليب عرض القيم أو السلوكيات الواردة في حلقات ستار أكاديمي 9 - بالترتيب - في القيم التالية: عرض مدعم إما بالسلوك أو بالقول، وقد جاء بأكثر من ثلاثة أرباع الأساليب بنسبة 81,76٪، وشغلت أساليب العرض فقط نسبة 18,24٪.

جدول رَقْم (8)

نوع تطلعات المشاركين في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)

النسبة	التكرار	نوع التطلعات
23,75	71	تطلعات مادية نحو الثراء والتملك
63,88	191	تبوُّؤ المكانة العالية والمراكز العليا والقيادية في المجتمع
5,02	15	الرغبة في الزواج وتكوين أسرة والاستقلال عن أسرهم
7,36	22	تطلعات تجمع بين المادية والاجتماعية
100	299	الإجمالي

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن التطلعات الاجتماعية؛ مثل تطلعات المشاركين نحو تبوُّؤ المكانة العالية والمراكز العليا والقيادية في المجتمع، قد استحوذت على حوالي ثُلثي التطلعات بنسبة 63,88٪، وتلاها التطلعات المادية الثراء والتملك بنسبة 23,75٪، وجاءت التطلعات الاجتماعية الأخرى؛ مثل الرغبة في الزواج وتكوين أسرة والاستقلال عن أسرهم، بنسبة 5,02٪، وفي المقابل جاءت التطلعات التي تجمع بين التطلعات المادية والاجتماعية بنسبة 7,36٪.

جدول رَقْم (9)

السمات الشخصية الإيجابية التي يظهر بها المشاركون في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)

النسبة	التكرار	السمات الشخصية الإيجابية
3,91	14	واثق من نفسه
3,63	13	متسامح
1,96	7	متواضع

1,68	6	هادئ
5,03	18	ذكي
4,47	16	موهوب
21,23	76	اجتماعي
20,11	72	عاطفي
13,41	48	شجاع
9,22	33	طموح
8,94	32	نشط
6,42	23	متفائل
100	358	الإجمالي

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن السمات الشخصية الإيجابية التي يظهر بها المشاركون في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9) تمثلت - بالترتيب - في: اجتماعي بنسبة 21,23٪، عاطفي بنسبة 20,11٪، شجاع بنسبة 13,41٪، طموح بنسبة 9,22٪، نشيط بنسبة 8,94٪، متفائل بنسبة 6,42٪، ذكي بنسبة 5,03٪، موهوب بنسبة 4,47٪، واثق من نفسه بنسبة 3,91٪، متسامح 3,63٪، متواضع 1,96٪، هادئ بنسبة 1,86٪.

جدول رقم (10)

السمات الشخصية السلبية التي يظهر بها المشاركون في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)

النسبة	التكرار	السمات الشخصية السلبية
17,61	87	عدواني
13,16	65	مغرور
2,43	12	انطوائي
11,94	59	أناني
4,86	24	متشائم
3,44	17	فتان

14,57	72	كسلان
9,72	48	متسرع
1,82	9	لديه شعور بالنقص
7,89	39	مهمل
12,55	62	متمرد
100	494	الإجمالي

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن السمات الشخصية السلبية التي يظهر بها المشاركون في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9) تمثلت - بالترتيب - في: عدواني بنسبة 17,61٪، كسلان بنسبة 14,57٪، مغرور بنسبة 13,16٪، متمرد بنسبة 12,55٪، أناني بنسبة 11,94٪، متسرع بنسبة 9,72٪، مهمل بنسبة 7,89٪، متشائم بنسبة 4,86٪، فتان بنسبة 3,44٪، انطوائي بنسبة 2,43٪، لديه شعور بالنقص بنسبة 1,82٪.

جدول رقم (11)

اتجاه المضمون في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)

النسبة	التكرار	اتجاه المضمون
13,75	62	موضوعات إيجابية
77,83	351	موضوعات سلبية
2,66	12	موضوعات محايدة
5,76	26	موضوعات غير واضحة
100	451	الإجمالي

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن الموضوعات السلبية، والتي تتعلق بالكوارث، الحوادث والتدهور الاقتصادي والأمني، العنف، الصراع والحروب، التطرف، الخيانة، وبصفة عامة كل ما له وقع سيئ على النفس البشرية - كانت لها السيادة على المضامين التي تعرضها حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)؛ حيث مثلت هذه المضامين أكثر من ثلاثة أرباع المضامين بنسبة 77,83٪، تلتها المضامين الإيجابية، والتي تتعلق بالتنمية، حل المشكلات، إنهاء الأزمات، التعاون، تدعيم السلام، الاختراعات بنسبة 13,75٪، الموضوعات غير الواضحة، وهي التي لا تحمل معنى الإيجابية أو السلبية، تقتصر على مجرد سرد الخبر؛ مثل أخبار الطقس وبعض الأخبار الاقتصادية، بنسبة 5,76٪، والموضوعات المحايدة التي لا تحمل معنى الإيجابية والسلبية؛ مثل الأخبار الرسمية، بنسبة 2,66٪.

جدول رَقْم (12)

نوعية المشكلات التي تواجه المشاركين في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)

النسبة	التكرار	نوعية المشكلات
23,43	71	المشكلات الاجتماعية
33,33	101	المشكلات العائلية
2,97	9	المشكلات الصحية
4,29	13	المشكلات البيئية
35,97	109	المشكلات العاطفية
100	303	الإجمالي

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن المشكلات العاطفية، وهي المشاكل المترتبة على علاقات الحب والجنس بين الجنسين، ومدى التوافق بين الجنسين - قد تصدرت المشكلات التي يواجهها المشاركون في برنامج ستار أكاديمي (9)

بنسبة 35,97٪، تلتها المشكلات العائلية؛ مثل تسلط الوالدين ومشاكل الطلاق بين الوالدين، بنسبة 33,33٪، والمشكلات الاجتماعية؛ مثل مشاكل الطلاق والزواج والخُطبة والإسكان والجنس في المجتمع، بنسبة 23,43٪، المشكلات البيئية، وهي المشاكل الناتجة عن تلوث الهواء والماء والعيش في بيئة غير سليمة، بنسبة 4,29٪، المشكلات الصحية، وهي المشاكل المترتبة على شعور المشاركين بالمرض وكيفية مواجهته بنسبة 2,97٪.

جدول رَقْم (13)

أسلوب الشخصية في حل المشاكل داخل برنامج ستار أكاديمي (9)

النسبة	التكرار	أسلوب حل المشكلات
21,57	88	فرض الرأي
37,25	152	تصعيد الخلاف
23,28	95	استخدام العنف المعنوي والمادي
2,94	12	الشكوى للسلطات
4,66	19	وساطة الأهل والمعارف
10,29	42	استخدام لغة الحوار
100	408	الإجمالي

أشارت نتائج الجدول السابق إلى استخدام الأساليب العنيفة في حل المشكلات داخل برنامج ستار أكاديمي (9) مقارنة باستخدام لغة الحوار في حل المشاكل، حيث يلجأ المشاركون في حلقات البرنامج إلى تصعيد الخلاف بنسبة 37,25٪، استخدام العنف المعنوي والمادي بنسبة 23,28٪، فرض الرأي بنسبة 21,57٪. وفي المقابل يلجأ المشاركون لاستخدام لغة الحوار بنسبة 10,29٪، اللجوء إلى وساطة الأهل والمعارف بنسبة 4,66٪، والشكوى للسلطات بنسبة 2,94٪.

جدول رقم (14)

القالب الفني المستخدم في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)

النسبة	التكرار	القالب الفنية
21,08	125	قالب الحوار
53,79	319	قالب الحديث
2,02	12	سؤال وجواب «SMS»
1,35	8	قالب الندوة
5,56	33	الأغاني
2,87	17	الرقص والاستعراض
13,32	79	أكثر من قالب
100	593	الإجمالي

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أنَّ قالب الحديث تصدر القوالب الفنية في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9) بنسبة 53,79٪، يليه قالب الحوار بنسبة 21,08٪، وأكثر من قالب بنسبة 13,32٪، الأغاني بنسبة 5,56٪، الرقص والاستعراض بنسبة 2,87٪، سؤال وجواب «SMS» بنسبة 2,02٪، قالب الندوة بنسبة 1,35٪، وهي الندوات التي كانت تقيمها مديرية أكاديمية ستار أكاديمي كلوديان مرشيليان. وتشير النتائج السابقة إلى تصدُّر قالبي الحديث والحوار القوالب الفنية المستخدمة في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)؛ حيث يقوم المشاركون في البرنامج بمناقشة كافة القضايا والموضوعات التي تهمهم عن طريق الحديث والحوار.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (لمياء حسن، 2010)، والتي كشفت عن تصدُّر قالب الحديث المباشر والحوار للقوالب الفنية في حلقات برنامج ستار أكاديمي، وذلك بنسبة 57٪ للحديث، والحوار 22٪^(١٣٠).

جدول رَقْم (15)
مدى مشاركة الجماهير داخل حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)

النسبة	التكرار	مشاركة الجماهير
31,83	211	الرسائل القصيرة SMS
23,68	24	مواقع التواصل الاجتماعي
2,87	19	الإنترنت
3,62	157	حضور البرايمات
18,25	121	الاتصال الهاتفي
19,76	131	الجمع بين أكثر من وسيلة
100	663	الإجمالي

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن الرسائل القصيرة SMS تصدرت الوسائل التي يستخدمها المشاركون في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9) بنسبة 31,83٪، مواقع التواصل الاجتماعي 23,68٪، الجمع بين أكثر من وسيلة بنسبة 19,76٪، الاتصال الهاتفي بنسبة 18,25٪، حضور البرايمات بنسبة 3,62٪، الإنترنت بنسبة 2,87٪. وتشير النتائج السابقة إلى تصدر وسائل التكنولوجيا الحديثة؛ مثل الرسائل القصيرة SMS، ومواقع التواصل الاجتماعي، وهي من أكثر الوسائل التي يستخدمها الشباب المتابع لحلقات برنامج ستار أكاديمي (9).

جدول رقم (16)
الضيوف المشاركون في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)

النسبة	التكرار	الضيوف
26,19	11	الفنانون
19,05	8	أكاديميون متخصصون في مجال الفن
40,48	17	أسر الطلاب المشاركين في البرنامج
14,29	6	الجمع بين أكثر من ضيف
100	42	الإجمالي

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن أسر الطلاب المشاركين في البرنامج كانت من أكثر الضيوف المشاركين في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9) بنسبة 48,40٪، يليها الفنانون بنسبة 19,26٪، أكاديميون متخصصون في مجال الفن بنسبة 5,19٪، الجمع بين أكثر من ضيف بنسبة 14,29٪.

جدول رقم (17)

اللغة المستخدمة في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)

النسبة	التكرار	اللغة
70,33	256	لغة عربية
7,42	27	لغة إنجليزية
5,22	19	لغة فرنسية
12,09	44	الجمع بين أكثر من لغة
100	346	الإجمالي

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن اللغة العربية كانت لها السيادة في حلقات البرنامج، وذلك بنسبة 70,33٪، الجمع بين أكثر من لغة بنسبة 12,09٪، اللغة الإنجليزية بنسبة 7,42٪، اللغة الفرنسية 5,22٪.

جدول رقم (18)

اللهجات المستخدمة في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)

النسبة	التكرار	اللهجة
35,71	105	لهجة لبنانية
22,45	66	لهجة المغرب العربي
10,88	32	لهجة الخليج العربي
22,45	66	مصرية
8,50	25	لهجات شامية
100	294	الإجمالي

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن اللهجة اللبنانية كانت لها الصدارة في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9) بنسبة 35,71٪، وتساوت اللهجة المصرية ولهجة المغرب العربي بنسبة 22,45٪ لكل منهما على حدة، لهجة الخليج العربي بنسبة 10,88٪، واللهجات الشامية، وهي اللهجة الفلسطينية والأردنية والعراقية والسُّورية، بنسبة 8,50٪.

جدول رقم (19)

الملابس التي يظهر بها المشاركون في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)

النسبة	التكرار	الملابس
30,03	188	فاضح جداً
44,89	281	فاضح نوعاً ما
16,29	102	محتشم نوعاً ما
8,79	55	محتشم
100	626	الإجمالي

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن الملابس الفاضحة إلى حد ما كانت الأكثر استخداماً في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9) بنسبة 44,89٪، والملابس الفاضحة جداً بنسبة 30,03٪، والملابس المحتشمة إلى حد ما 16,29٪، والملابس المحتشمة بنسبة 8,79٪.

جدول رقم (20)
شكل الأسرة في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)

النسبة	التكرار	الأسرة
21,54	14	متراصة
64,62	42	مفككة
13,85	9	غير واضح
100	65	الإجمالي

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن شكل الأسرة في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9) جاء بالترتيب على النحو التالي: مفككة بنسبة 64,62٪، متراصة بنسبة 21,54٪، غير واضحة بنسبة 13,85٪

* * *

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية

- مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث هو المجتمع الأكبر أو مجموع الأفراد التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة؛ ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف Target Population الذي يهدف الباحث إلى دراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح Accessible Population أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات، والذي يمثل عادة جزءاً ممثلاً للمجتمع المستهدف، ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها، ونختار منه عينة الدراسة^(١٣١).

- عينة الدراسة الميدانية:

تم استخدام العينة العمدية Purposive Sample، والتي تندرج تحت فئة العينات غير الاحتمالية، وهي التي تتعمد اختيار مفرداتها ممن تتوافر بهم خصائص معينة تتلاءم مع موضوع الدراسة^(١٣٢).

ولذلك تم اختيار عينة عمدية ممن يشاهدون برامج تلفزيون الواقع في القنوات الفضائية، وذلك لتجاوز احتمالات عدم الحصول على نسبة استجابة لدى المبحوثين؛ مما قد يُضعف من أهمية النتائج التي تسعى الدراسة لاستنباطها. وأجرى الباحث دراسته على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي المصري والبحريني في الجامعات الحكومية في جامعتي القاهرة في جمهورية مصر العربية، وجامعة البحرين في مملكة البحرين، حيثُ إنهما من أقدم الجامعات المصرية والبحرينية، كما أنهما تمثلان مختلف الشرائح في المجتمعين المصري والبحريني.

وقام الباحث بتحديد الفئة العمرية من 18 سنة فأكثر، وهي الفئة الجامعية، وذلك للأسباب التالية:

- إن طلاب المرحلة الجامعية أكثر حرية من المراحل التعليمية الأخرى في مشاهدة ومتابعة تلفزيون الواقع؛ وذلك للقيود المفروضة من أولياء الأمور على طلاب تلك المراحل التعليمية السابقة، لما لتلك المراحل من أثر في مستقبلهم التعليمي.

- إن طلاب المرحلة الجامعية أكثر تداخلاً ومشاركة في تلك البرامج، عن طريق البرامج والرسائل القصيرة SMS وحضور الحفلات، كما أثبت بعض الدراسات^(١٣٣).

- شهرة برنامج ستار أكاديمي ومعرفة الشباب به، حيث يحظى البرنامج بنسبة متابعة مرتفعة، وذلك وفقاً لنتائج العديد من الدراسات السابقة.

- تُعتبر فئة الشباب من أهم فئات المجتمع، وتتميز بمستوى ثقافي ومعرفي في المجالات المختلفة، لهم رؤية خاصة ومنظور واتجاه سياسي خاص بهم، كما أنهم الأكثر قدرةً على فهم وتحليل الموضوعات المختلفة، وأكثر الناس وعياً بقضايا مجتمعهم؛ لذلك فإن قياس اتجاهات هذه الفئة، وبما لها من دور مهم في المجتمع - يُعتبر ذا أهمية كبيرة، خاصة في جانبٍ يتعلق بتحليل برامج تلفزيون الواقع.

- إن الشباب يمثل شريحة مهمة داخل هذين المجتمعين، ويحمل على أكتافه عبء تطور المجتمع وتقدمه مستقبلاً.

- إن الشباب في هذين المجتمعين إحدى القوى المحركة في عملية التغيير المجتمعي، وتتأثر بالقيم الواردة في برامج تلفزيون الواقع، وتحاول تطبيقها في حياتها مستقبلاً.

وتم جمع البيانات من خلال استمارة البيانات، حيث حدد الباحث الخصائص الديموغرافية، والتي قد تؤثر في النتائج. ويوضح الشكل التالي خصائص عينة الدراسة.

جدول رقم (21)

خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	278	69.50
	إناث	122	30.50
الجامعة	القاهرة	200	50,00
	البحرين	200	50,00
التخصص العلمي	نظري	241	60.25
	عملي	159	39.75
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	108	27,00
	متوسط	204	51,00
	منخفض	88	22,00

أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار أسلوب المسح؛ لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الجماعية مع المبحوثين، وهو ما يعطي الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة بها من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى.

أ- الهدف من الاستبيان: تم إعداد استمارة الاستبيان لتحقيق الأهداف الآتية:

- قياس معدلات تعرض الشباب الجامعي لبرنامج ستار أكاديمي 9، وأنماط تعرضهم لها، وأسباب تعرضهم للبرنامج.
- تعرّف اتجاهات الشباب الجامعي نحو برنامج ستار أكاديمي 9.
- معرفة المتغيرات الديموغرافية، وتشمل: النوع، السن، المستوى الاجتماعي للأسرة.

ب- خطوات إعداد استمارة الاستبيان:

- 1- قام الباحث بتحديد أهداف الاستبيان؛ في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها ومتغيراتها، وكذلك تحديد أفراد العينة الذين ستطبق عليهم استمارة الاستبيان، ومعرفة سماتهم من حيث المستوى التعليمي والاقتصادي الاجتماعي، وذلك للوقوف على الصياغة المناسبة للمبحوثين من ناحية، وتحقيق أهداف الدراسة من ناحية أخرى.
 - 2- تم إعداد الاستمارة في شكلها الأولي في شكل أسئلة لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة؛ وذلك لمراعاة صدق المحتوى، من خلال التأكد من أن العبارات التي تتضمنها الاستمارة تغطي أبعاد المشكلة موضوع الدراسة، مع مراعاة التسلسل المنطقي لهذه الأسئلة.
- وقد اعتمدت أسئلة الاستبيان، بشكل أساسي، على الأسئلة المغلقة؛ وذلك لتسهيل مهمة أفراد العينة حيث إن هذا النوع من الأسئلة لا يرهق المبحوثين، ويوفر الوقت الذي تتطلبه الإجابة، بالإضافة إلى تسهيل جمع البيانات وتفريغها وتحليلها.

3- الاختبار القبلي Pre test لاستمارة الاستبيان: فقد تم تطبيق الاستمارة في شكلها الأولي على عينة استطلاعية مكوّنة من 20 مفردة، وذلك بهدف تعرّف:

- مدى فهم المبحوثين لأسئلة استمارة الاستبيان.
- الأسئلة الصعبة التي تحتاج إلى تعديل وتوضيح من الباحث.
- حذف بعض الأسئلة، وخلق بعض الأسئلة المفتوحة.
- الفترة الزمنية التي تتطلبها الإجابة عن تساؤلات الاستبيان.
- مشكلات العمل الميداني.

ونتيجة الاختبار القبلي؛ تم تغيير صياغة بعض الأسئلة، إضافة بعض البدائل، حذف بعض البدائل، خلق بعض الأسئلة المفتوحة.

4- دراسة استمارة الاستبيان ومراجعتها ودراستها علمياً ومنهجياً؛ من خلال عرض الاستبيان على الخبراء والمحكمين في تخصصات متعددة.

وذلك بهدف تعرّف:

- ملاحظات الخبراء والمحكمين على استمارة الاستبيان، سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل.
- معالجة استمارة الاستبيان للجوانب المتعددة لموضوع الدراسة.
- صلاحية الاستبيان منهجياً للحصول على إجابات صحيحة وغير متحيّزة من أفراد العينة^(١٢٤).

5- صياغة استمارة الاستبيان في صورتها النهائية: بعد إبداء الخبراء والمحكمين ملاحظاتهم وتوجيهاتهم، وتنفيذ هذه الملاحظات العلمية على الاستمارة، وبناءً

على نتائج الاختبار القبلي للاستبيان؛ تمت صياغة الاستمارة في شكلها النهائي الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة.

6- **المراجعة المكتبية للاستمارات:** بعد إجراء الدراسة الميدانية، قام الباحث بمراجعة الاستمارات وترقيمها بأرقام سلسلة؛ للتأكد من دقة ووضوح الإجابات، واستبعاد الاستمارات التي لا تحقق القدر المقبول علمياً من الصدق واتساق الإجابات بعضها مع بعض، وكذلك استبعاد الاستمارات التي لم تكتمل بياناتها.

7- صدق وثبات الاستبيان:

صدق الاستبيان:

يقصد بالصدق أن تقيس استمارة الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقد أُجري اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبيان من حيث صدق المحتوى Content Validity، حيث تم تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وترجمة ذلك في شكل فروض بعد الاطلاع على التراث العلمي في نظرية الغرس الثقافي التي تمثل الأساس النظري للدراسة، وكذلك مراجعة بعض الدراسات السابقة، ثم وضع الأسئلة التي تغطي أهداف وتساؤلات الدراسة.

وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لما أبدوه من ملاحظات.

ثبات الاستبيان:

تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة

Retest عبر فترة زمنية من إجاباتهم عنها، وذلك على عينة قوامها 40 مفردة، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول للاستمارة. وقد اعتمد الباحث، في حساب ثبات نتائج الاستبيان، على حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وكانت قيمة معامل الثبات 89٪، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

طرائق جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية:

جُمعت البيانات المتعلقة بهذا الجانب بطريقة المقابلة الشخصية مع الشباب الجامعي عينة الدراسة، وتم توزيع استمارة خاصة بكل مبحوث لملئها. وتضمنت الاستمارة أسئلةً محددة في مفاهيمها تحديداً دقيقاً ومعدة سلفاً؛ حتى لا يكونَ هناك فرصة لتأويل السؤال بغير المعنى الذي يريده الباحث.

تفريغ البيانات وتبويبها:

بعد الانتهاء من جمع المعلومات الخاصة بالدراسات التحليلية والميدانية، تم تفريغ البيانات الخاصة بهذه الدراسة، وتم التفريغ يدوياً، ثم استخدم الباحث الحاسب الآلي لإيجاد العلاقة بين المتغيرات في الدراسة، ثم تم تبويب هذه البيانات وتحليلها والتعليق عليها، واستخلاص النتائج الخاصة بها.

المؤشرات التحليلية لنتائج الدراسة الميدانية:

1- برامج تلفزيون الواقع المفضلة لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (22)
توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة وبرامج الواقع المفضلة لديهم*

مستوى المعنوية	معامل التوافق	كا ^٢	Z- test	المجموع الكلي		جامعة البحرين		جامعة القاهرة		جامعة القاهرة		برامج تلفزيون الواقع
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.802	.033	.442	.51	61.25	245	62.50	125	60.00	120	60.00	120	برنامج حياة خوات
.000	.265	28.09	5.09	40.50	162	53.00	106	28.00	56	28.00	56	برنامج الأخ الأكبر Big Brother
.000	.287	32.95	5.80	63.00	252	77.00	154	49.00	98	49.00	98	برنامج الرئيس
.074	.330	2.91	1.63	80.25	321	83.50	167	77.00	154	77.00	154	برنامج ستار أكاديمية Star Academy
.115	.072	5.257	1.82	43.00	172	38.50	77	47.50	95	47.50	95	برنامج الوادي
.085	.233	2.91	.82	39.00	156	37.00	74	41.00	82	41.00	82	برنامج بلا حدود
.073	.384	2.11	1.02	13.75	55	12.00	24	15.50	31	15.50	31	برنامج المشروع
				400		200		200		200		جملة من سُئلوا

* يمكن اختيار أكثر من بديل

درجة الحرية = ١ لكل مصفوفة

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

- كشفت نتائج الدراسة أن برنامج ستار أكاديمي Star Academy جاء في مقدمة برامج تلفزيون الواقع التي يتابعها الشباب الجامعي بنسبة 80.25٪، يليه برنامج الرئيس بنسبة 63.00٪، برنامج حياة خوات بنسبة 61.25٪، برنامج الوادي بنسبة 43.00٪، برنامج الأخ الأكبر Big Brother بنسبة 40.50٪، برنامج بلا حدود بنسبة 39.00٪، وجاء برنامج المشروع في المرتبة الأخيرة بنسبة 13.75٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين وبرامج الواقع المفضلة لديهم لمصلحة جامعة البحرين في البرامج التالية: برنامج الأخ الأكبر Big Brother، برنامج الرئيس بنسبة 53.00٪، 55.55٪ مقابل 28.00٪، 49.00٪ لمصلحة جامعة القاهرة، والفارق دالّ إحصائياً، حيث جاءت قيم Z على التوالي 5.09، 5.80، وهما قيمتان أكبر من القيمة الجدولية 2.58، وهي دالة عند مستوى ثقة 99٪. وأكد ذلك اختبار كا² تلك العلاقة؛ حيث بلغت قيمته 28.09، 32.95، وبلغت قيمة معامل التوافق 265.287.

2- درجة متابعة الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع:

جدول رقم (23)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة ودرجة متابعة برامج تلفزيون الواقع

Z- test	المجموع الكلي		جامعة البحرين		جامعة القاهرة		درجة المتابعة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
.21	248	62.00	125	62.50	123	61.50	دائماً
.11	127	31.75	64	32.00	63	31.50	أحياناً

نادرًا	14	7.00	11	5.50	25	6.25	.62
المجموع	200	100	200	100	400	100	

كا² 384. درجة الحرية 2 معامل التوافق 031. مستوى المعنوية 825.

- كشفت نتائج الدراسة أن درجة متابعة الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع تمثلت فيما يلي: دائماً بنسبة 62.00٪، يليها أحياناً بنسبة 31.75٪، نادراً بنسبة 6.25٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين ودرجة متابعة برامج تلفزيون الواقع، والفارق غير دال إحصائياً، حيث جاءت قيم Z أقل من القيمة الجدولية 1,96. وأكد ذلك اختبار كا² تلك العلاقة، حيث جاءت قيمة كا² 384.، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 825. عند درجة حرية 2، وبلغ معامل التوافق 031.

3- مدى اعتقاد الشباب الجامعي في أن برامج تلفزيون الواقع مفيدة بالنسبة إليهم:

جدول رقم (24)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة ومدى اعتقادهم في أن برامج تلفزيون الواقع مفيدة بالنسبة إليهم

Z- test	المجموع الكلي		جامعة البحرين		جامعة القاهرة		درجة الاعتقاد
	ك	%	ك	%	ك	%	
5.09	162	40.50	106	53.00	56	28.00	أراها مفيدة جداً
2.91	183	45.75	77	38.50	106	53.00	مفيدة إلى حد ما

3.05	13.75	55	8.50	17	19.00	38	غير مفيدة على الإطلاق
	100	400	100	200	100	200	المجموع

كا² = 28.046 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 265. مستوى المعنوية = 0.00.

- كشفت نتائج الدراسة أن 45.75٪ من الشباب الجامعي يعتقد أن برامج تلفزيون الواقع مفيدة إلى حد ما، وترى نسبة 40.50٪ أنها مفيدة جداً، وفي المقابل ترى نسبة 13.75٪ أنها غير مفيدة على الإطلاق.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي ودرجة متابعة برامج تلفزيون الواقع بين جامعة القاهرة وجامعة البحرين لمصلحة جامعة البحرين في: أراها مفيدة جداً بنسبة 53.00٪ مقابل 28.00 لمصلحة جامعة القاهرة، ولمصلحة جامعة القاهرة في: مفيدة إلى حد ما، غير مفيدة على الإطلاق بنسبة 53.00٪، 19.00٪ مقابل 38.50٪، 19.00٪ لجامعة البحرين، والفارق دالّ إحصائياً، حيث جاءت قيم Z أكبر من القيمة الجدولية 2.58. وأكد ذلك اختبار كا² تلك العلاقة، حيث جاءت قيمة كا² 28.046، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.00. عند درجة حرية 2، وبلغ معامل التوافق 265.

4- مدى مشاهدة الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع الأصلية:

جدول رَقْم (25)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة ومدى مشاهدتهم لبرامج تلفزيون الواقع الأصلية

Z- test	المجموع الكلي		جامعة البحرين		جامعة القاهرة		مدى المشاهدة
	%	ك	%	ك	%	ك	
5.82	63.50	254	77.50	155	49.50	99	نعم
	36.50	146	22.50	45	50.50	101	لا
	100	400	100	200	100	200	المجموع

- كما 33.826^2 درجة الحرية 1 معامل التوافق 291. مستوى المعنوية 0.000.
- كشفت نتائج الدراسة أن حوالي ثُلثي الشباب الجامعي يشاهد برامج الواقع الأصلية بنسبة 63,50٪، وفي المقابل لا يراها 36.50٪ من هؤلاء الشباب.
- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين ومدى مشاهدة برامج تلفزيون الواقع الأصلية، حيث بلغت قيمة $5,82Z$ - test، والفارق دالّ إحصائياً، حيث جاءت قيم Z أكبر من القيمة الجدولية 2,58. وأكد ذلك اختبار χ^2 تلك العلاقة، حيث جاءت قيمة χ^2 33.826، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.000. عند درجة حرية 1، وبلغ معامل التوافق 291.

5- الأهداف الحقيقية وراء إعداد وتقديم هذه البرامج من وجهة نظر الشباب الجامعي *

جدول رقم (26)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة والأهداف الحقيقية وراء إعداد وتقديم هذه البرامج

مستوى المعنوية	معامل التوافق	χ^2	Z- test	المجموع الكلي		جامعة البحرين		جامعة القاهرة		جامعة القاهرة		الأهداف
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.045	.100	4.006	2.00	52.00	208	57.00	114	47.00	94	47.00	94	مادي وتجاري بحث
.313	.050	1.020	1.01	43.00	172	40.50	81	45.50	91	45.50	91	اكتشاف المواهب الشابة في الوطن العربي
.423	.040	.641	.80	48.00	192	50.00	100	46.00	92	46.00	92	إظهار صورة واقعية للشباب العربي
.368	.045	.812	.90	52.25	209	50.00	100	54.50	109	54.50	109	توحيد الشباب العربي
.000	.187	13.944	3.73	56.75	227	57.00	95	66.00	132	66.00	132	خلق حالة من التقارب الثقافي بين الشباب في الوطن العربي
				400		200		200		200		جملة من سُئلوا

* يمكن اختيار أكثر من بديل

درجة الحرية = 1 لكل مصفوفة

- كشفت نتائج الدراسة أن الأهداف الحقيقية وراء إعداد وتقديم هذه البرامج من وجهة نظر الشباب الجامعي تمثلت - بالترتيب - فيما يلي: خلق حالة من التقارب الثقافي بين الشباب في الوطن العربي بنسبة 56.75٪، توحيد الشباب العربي بنسبة 52.25٪، مادي وتجاري بحث بنسبة 52.00٪، إظهار صورة واقعية للشباب العربي بنسبة 48.00٪، اكتشاف المواهب الشابة في الوطن العربي بنسبة 43.00٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين والأهداف الحقيقية وراء إعداد وتقديم هذه البرامج لمصلحة جامعة القاهرة في: خلق حالة من التقارب الثقافي بين الشباب في الوطن العربي بنسبة 66.00٪ مقابل 57.00٪ لجامعة البحرين، حيث بلغت قيمة Z -test 5,82، والفارق دالّ إحصائياً، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.28 وأكد ذلك اختبار كا^٢ تلك العلاقة، حيث جاءت قيمة كا^٢ 13.944، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.00. عند درجة حرية ١، وبلغ معامل التوافق 187. كما كشفت نتائج الدراسة التفصيلية أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين والأهداف الحقيقية وراء إعداد وتقديم هذه البرامج لمصلحة جامعة البحرين في: مادي وتجاري بحث بنسبة 57.00٪ مقابل 47,00٪ لجامعة القاهرة، حيث بلغت قيمة Z -test 2.00، والفارق دالّ إحصائياً، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وأكد ذلك اختبار كا^٢ تلك العلاقة، حيث جاءت قيمة كا^٢ 4.006، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.045. عند درجة حرية 1، وبلغ معامل التوافق 100.

6- الملاحظات الشخصية للشباب الجامعي على المشاركين في هذه البرامج:

جدول رقم (27)
توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة والملاحظات الشخصية على المشاركين في هذه البرامج

الملاحظات	جامعة القاهرة		جامعة البحرين		المجموع الكلي		Z- test	معامل التوافق	مستوى المعنوية	كا ²	Z- test
	ك	%	ك	%	ك	%					
يمثل نموذجاً غير واقعي للشباب العربي	45	22.50	51	25.50	96	24.00	.70	.035	.588	.482	
بعيد عن نموذج الشباب العربي	103	51.50	109	54.50	212	53.00	.60	.030	.548	.548	
شباب مستهتر	141	70.50	146	73.00	287	71.75	.56	.028	.675	.579	
شباب ليس لديه موهبة حقيقية	104	52.00	122	61.00	226	56.50	1.82	.091	.069	3.296	
شباب لا يصلح لتمثيل بلده	119	59.50	106	53.00	225	56.25	1.31	.066	.190	1.717	
جملة من سُئلوا	200		200		400						

* يمكن اختيار أكثر من بديل

درجة الحرية = 1 لكل مصفوفة

- كشفت نتائج الدراسة أنّ الملاحظات الشخصية للشباب الجامعي على المشاركين في هذه البرامج تمثلت - بالترتيب - فيما يلي: أن الشباب المشارك في هذه البرامج شبابٌ مستهترٌ بنسبة 71,75٪، يليه شباب ليس لديه موهبةٌ حقيقية بنسبة 56,50٪، شباب لا يصلح لتمثيل بلده بنسبة 56,25٪، يمثل نموذجاً غير واقعي للشباب العربي بنسبة 24,00٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين والملاحظات الشخصية على المشاركين في هذه البرامج، والفارق غير دالٍ إحصائياً، حيث جاءت قيم Z أقلّ من القيمة الجدولية 1,96. وأكّد اختبار كا² ومعامل التوافق تلك العلاقة، وجاءت قيم مستوى المعنوية أكبر من 0.005. الدالة إحصائياً.

7- مدى شعور الشباب الجامعي بأن برامج تلفزيون الواقع وحدّت الشباب العربي:

جدول رقم (28)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة ومدى الشعور بأنّ برامج تلفزيون الواقع وحدّت الشباب العربي

Z- test	المجموع الكلي		جامعة البحرين		جامعة القاهرة		توحيد الشباب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
1,80	292	73.00	154	77.00	138	69.00	نعم
	108	27.00	46	23.00	62	31.00	لا
	400	100	200	100	200	100	المجموع

كا² = 3,247 درجة الحرية = 1 معامل التوافق = 0.072 مستوى المعنوية = 0.090.

- كشفت نتائج الدراسة أن حوالي ثلاثة أرباع الشباب الجامعي يشعر بأن برامج تلفزيون الواقع وُحِّدت الشباب العربي بنسبة 63,50٪، وفي المقابل يرى 27.00٪ من هؤلاء الشباب أن هذه البرامج لم توحِّد الشباب العربي.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين ومدى الشعور بأن برامج تلفزيون الواقع وُحِّدت الشباب العربي، حيث بلغت قيمة $1,80Z$ - test، والفارق غير دالّ إحصائياً، حيث جاءت قيم Z أقلّ من القيمة الجدولية 1,96. وأكد اختبار كا² ومعامل التوافق عدم وجود تلك العلاقة.

8- الأفراد الذين يشاهد معهم الشباب الجامعي حلقات برامج تلفزيون الواقع:

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة والأفراد الذين يشاهدون معهم حلقات برامج تلفزيون الواقع
جدول رقم (29)

مستوى المعدنية	معامل التوافق	χ^2	Z- test	المجموع الكلي		جامعة البحرين		جامعة القاهرة		الأفراد
				%	ك	%	ك	%	ك	
.072	.090	3.245	1.80	52.00	208	56.50	113	47.50	95	بمفرد
.133	.075	2.255	1.50	52.25	209	48.50	97	56.00	112	مع الأقارب والأهل والجيران
.001	.171	11.729	3.42	44.00	176	52.50	105	35.50	71	مع الأصدقاء
.109	.080	2.666	1.60	52.50	210	56.50	113	48.50	97	مع زملاء العمل أو الجامعة
.001	.163	10.583	3.25	59.00	236	67.00	134	51.00	102	مع أفراد الأسرة
				400		200		200		جملة من سُئلوا

* يمكن اختيار أكثر من بديل

درجة الحرية = 1 لكل مصفوفة

- كشفت نتائج الدراسة أن الأفراد الذين يشاهد معهم الشباب الجامعي حلقات برامج تلفزيون الواقع يتمثلون - بالترتيب - فيمَن يلي: مع أفراد الأسرة بنسبة 59.00٪، يليه مع زملاء العمل أو الجامعة بنسبة 52,50٪، مع الأقارب والأهل والجيران بنسبة 52,25٪، بمفردي بنسبة 52,00٪، مع الأصدقاء بنسبة 44,00٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين والأفراد الذين يشاهد معهم الشباب الجامعي حلقات برامج تلفزيون الواقع، والفارق غير دالّ إحصائياً، حيث جاءت قيم Z أقلّ من القيمة الجدولية 1,96، وأكد اختبار كا² ومعامل التوافق تلك العلاقة، وجاءت قيم مستوى المعنوية أكبر من 0.005. الدالة إحصائياً.

9- مدى تحدُّث الشباب الجامعي إلى الآخرين حول برامج تلفزيون الواقع

جدول رَقْم (30)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة ومدى تحدُّثهم
إلى الآخرين حول برامج تلفزيون الواقع

Z- test	المجموع الكلي		جامعة البحرين		جامعة القاهرة		مدى التحدُّث
	ك	%	ك	%	ك	%	
1.92	225	56.25	122	61.00	103	51.50	دائماً
1.82	129	32.25	56	28.00	73	36.50	أحياناً
.31	46	11.50	22	11.00	24	12.00	نادراً
	400	100	200	100	200	100	المجموع

كا² = 3.932 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.099 مستوى المعنوية = 0.140.

- كشفت نتائج الدراسة أن مدى تحدُّث الشباب الجامعي إلى الآخرين حول برامج تلفزيون الواقع تمثل فيما يلي: دائماً بنسبة 61.00٪، يليها أحياناً بنسبة 28.00٪، نادراً بنسبة 11.00٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين ومدى تحدُّثهم إلى الآخرين حول برامج تلفزيون الواقع، والفارق غير دالّ إحصائياً، حيث جاءت قيم Z أقلّ من القيمة الجدولية 1,96، وأكد ذلك اختبار كا² تلك العلاقة، حيث جاءت قيمة كا² 3.932، وهي قيمة غير دالّة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.140. عند درجة حرية 2، وبلغ معامل التوافق 0.099..

10- مدى مشاركة الشباب الجامعي في برامج تلفزيون الواقع:

جدول رَقْم (31)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة ومدى مشاركتهم
في برامج تلفزيون الواقع

Z- test	المجموع الكلي		جامعة البحرين		جامعة القاهرة		مدى المشاركة
	%	ك	%	ك	%	ك	
.61	56.50	226	55.00	110	58.00	116	نعم
	43.50	174	45.00	90	42.00	84	لا
	100	400	100	200	100	200	المجموع

كا² = 3,247 درجة الحرية = 1 معامل التوافق = 0.072 مستوى المعنوية = 0.090.

- كشفت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف الشباب الجامعي يشاركون في برامج تلفزيون الواقع بنسبة 56.50٪، وفي المقابل لا تشارك نسبة 43.50٪ من هؤلاء الشباب في هذه البرامج.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين ومدى مشاركتهم في برامج تلفزيون الواقع، حيث بلغت قيمة Z-test.61، والفارق غير دالّ إحصائياً، حيث جاءت قيم Z أقلّ من القيمة الجدولية 1,96، وأكد اختبار كا² ومعامل التوافق عدم وجود تلك العلاقة.

11- أشكال مشاركة الشباب الجامعي في برامج تلفزيون الواقع:

جدول رقم (32)
توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة وأشكال مشاركتهم في برامج تلفزيون الواقع*

مستوى المعنوية	معامل التوافق	كا ²	Z- test	المجموع الكلي		جامعة البحرين		جامعة القاهرة		أشكال المشاركة
				%	ك	%	ك	%	ك	
.063	.118	5.528	1.60	48.50	194	44.50	89	52.50	105	الاتصال الهاتفي
.364	.045	.823	.91	56.25	225	58.50	117	54.00	108	رسائل SMS
.007	.136	7.406	2.72	43.75	175	50.50	101	37.00	74	الإنترنت
.017	.119	5.690	2.93	58.75	235	69.00	138	57.50	115	الجمع بين أكثر من طريقة
				400		200		200		جملة من سئلوا

* يمكن اختيار أكثر من بديل درجة الحرية = 2 لكل مصفوفة

- كشفت نتائج الدراسة أنّ الجمع بين أكثر من وسيلة للمشاركة في برامج تلفزيون الواقع جاء في المرتبة الأولى بنسبة 58.75٪، تليه رسائل SMS بنسبة 56.25٪، الاتصال الهاتفي بنسبة 48.50٪، وجاء الإنترنت في المرتبة الأخيرة بنسبة 43.75٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين الجامعة وأشكال مشاركتهم في برامج تلفزيون الواقع - لمصلحة جامعة البحرين في: الإنترنت، الجمع بين أكثر من طريقة بنسبة 50.50٪، 69.00٪ مقابل 37.00٪، 57.50٪ لجامعة القاهرة، حيث بلغت قيمة Z- test 2.72, 2.93 والفارق دالّ إحصائياً، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58، وأكد ذلك اختبار كا² تلك العلاقة، حيث جاءت قيمة كا² 7.406, 5.690، وهي قيمة دالة إحصائياً، عند مستوى معنوية 0.007، 0.017. عند درجة حرية 2، وبلغ معامل التوافق 0.136، 0.119.

12- مدى شعور الشباب الجامعي بأنّ القيم والسلوكيات المقدّمة عبر هذه البرامج يمكن أن تؤثر في قيمه الشخصية:

جدول رقم (33)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة ومدى شعورهم بأنّ القيم والسلوكيات المقدّمة عبر هذه البرامج يمكن أن تؤثر في قيمه الشخصية

Z- test	المجموع الكلي		جامعة البحرين		جامعة القاهرة		مدى الشعور
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
1.17	346	86.50	177	88.50	169	84.50	نعم
	54	13.50	23	11.50	31	15.50	لا
	400	100	200	100	200	100	المجموع

كا² = 1.370 درجة الحرية = 1 معامل التوافق = 0.242 مستوى المعنوية = 0.059.

- كشفت نتائج الدراسة أن أكثر من ثلاثة أرباع الشباب يرون أنّ القيم والسلوكيات المقدمة عبر هذه البرامج يمكن أن تؤثر في قيمه الشخصية بنسبة 86.50٪، وفي المقابل ترى نسبة 13,50٪ أنّ القيم والسلوكيات المقدمة عبر هذه البرامج لا يمكن أن تؤثر في قيمه الشخصية.
- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين ومدى شعورهم بأن القيم والسلوكيات المقدمة عبر هذه البرامج يمكن أن تؤثر في قيمه الشخصية، حيث بلغت قيمة Z -test 1,17، والفارق غير دالّ إحصائياً، حيث جاءت قيم Z أقلّ من القيمة الجدولية 1,96، وأكد اختبار كا² ومعامل التوافق عدم وجود تلك العلاقة.

13- تأثير برامج تلفزيون الواقع في اتجاهات الشباب الجامعي:

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة وتأثير برامج تلفزيون الواقع في اتجاهات الشباب الجامعي
جدول رقم (34)

مستوى المعنوية	معامل التوافق	كا ^٢	Z- test	المجموع الكلي		جامعة البحرين		جامعة القاهرة		جامعة القاهرة		التأثير
				٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	
.004	.145	8.363	2.89	37.50	150	30.50	61	44.50	89			طريقة الملابس
.129	.076	2.305	1.52	57.75	231	38.50	77	46.00	92			النظرة إلى الجنس الآخر
.270	.055	1.215	1.10	57.75	231	56.00	112	50.50	101			مفهوم الحرية عندك
.011	.133	4.490	2.66	28.50	114	22.50	45	34.50	69			الانتماء إلى المجتمع المصري الذي تعيش فيه
.003	.148	8.743	3.97	34.00	136	22.50	45	41.00	82			النظرة نحو الحدود الواجبة بين الجنسين
.130	.018	2.604	1.61	43.50	174	39.50	79	47.50	95			أهمية الالتزام الديني
.606	.26	.266	.52	37.75	151	36.50	73	39.00	78			العادات والتقاليد العربية
				400		200		200		200		جملة من سُئِلوا

* يمكن اختيار أكثر من بديل درجة الحرية = 1 لكل مصفوفة

- كشفت نتائج الدراسة أن تأثير برامج تلفزيون الواقع في اتجاهات الشباب الجامعي تتمثل - بالترتيب - فيما يلي: تساوت نسبة النظرة إلى الجنس الآخر، مفهوم الحرية بنسبة 57.75٪ لكل منهما على حدة، تليها أهمية الالتزام الديني بنسبة 43.50٪، العادات والتقاليد العربية بنسبة 37.75٪، طريقة الملبس بنسبة 37.50٪، نظرتك نحو الحدود الواجبة بين الجنسين بنسبة 34.00٪، الانتماء إلى المجتمع المصري الذي تعيش فيه بنسبة 28,50٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين وتأثير برامج تلفزيون الواقع في اتجاهاتهم لمصلحة جامعة القاهرة في: طريقة الملبس، الانتماء إلى المجتمع المصري الذي تعيش فيه، النظرة نحو الحدود الواجبة بين الجنسين بنسبة 44.50٪، 34.50٪، 41.00٪ مقابل 30.50٪، 22.50٪، 22.50٪، والفارق دالّ إحصائياً، حيث جاءت قيم Z 2.89، 2.66، 3.97 أكبر من القيمة الجدولية 2,58، حيث جاءت قيمة اختبار χ^2 8.363، 4.490، 8.743 ومعامل التوافق 145.، 133.، 148.، وجاءت قيم مستوى المعنوية 0.004، 0.011، 0.003؛ وهي قيم دالة إحصائياً؛ حيث إنّها أقل من 0.005. الدالة إحصائياً.

14- أكثر المشاهد التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها في برامج تلفزيون الواقع:

جدول رقم (35)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة وأكثر المشاهد التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها في برامج تلفزيون الواقع

Z- test	المجموع الكلي		جامعة البحرين		جامعة القاهرة		أكثر المشاهد
	%	ك	%	ك	%	ك	
1.35	27.00	108	24.00	48	30.00	60	المشاهد العاطفية
.80	46.00	184	48.00	96	44.00	88	المشاهد الكوميديّة
1.72	21.00	84	24.50	49	17.50	35	المشاهد الاستعراضية الغنائية
2.11	6.00	24	3.50	7	8.50	17	مشاهد العنف والضرب
	100	400	100	200	100	200	المجموع

$\chi^2 = 8.181$ درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0.143 مستوى المعنوية = 0.042.

- كشفت نتائج الدراسة أن أكثر المشاهد التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها في برامج تلفزيون الواقع تتمثل - بالترتيب - فيما يلي: المشاهد الكوميديّة بنسبة 46.00٪، تليها المشاهد العاطفية بنسبة 27.00٪، المشاهد الاستعراضية الغنائية بنسبة 21.00٪، مشاهد العنف والضرب بنسبة 6.00٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين وأكثر المشاهد التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها في برامج تلفزيون الواقع لمصلحة جامعة القاهرة في: مشاهد العنف والضرب بنسبة 8.50٪ مقابل 3.50٪ لمصلحة جامعة البحرين، والفارق إحصائي، حيث جاءت قيم Z 2.11 أكبر من القيمة الجدولية 1,96، حيث جاءت قيمة اختبار كا^٢ 8.181 ومعامل التوافق 0.143، وجاءت قيم مستوى المعنوية 0.042. وهي قيم دالة إحصائياً، حيث إنها أقل من 0.005. الدالة إحصائياً.

15- الدوافع النفعية لتعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع:

جدول رقم (36)
توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة والدوافع الفعمية لتعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع

الوزن المؤي	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة «ت» T-Test	المتوسط الانحراف المعياري	ن	الجامعة	الدوافع الفعمية
50.41	.667	398	.431	.58402	200	القاهرة	لأعرف أشياء جديدة عن نفسي وعن غيري
				.57590	200	البحرين	
51.00	.165	398	1.390	.69048	200	القاهرة	لأعرف كيف يحل الآخرون مشاكلهم
				.60132	200	البحرين	
62.58	.482	398	.704	.63404	200	القاهرة	لأعرف كيفية التصرف في مواقف قد تحدث لي
				.64502	200	البحرين	
59.06	.218	398	1.235	.78144	200	القاهرة	لأتعلم أشياء جديدة لم أكن أعرفها من قبل
				.77785	199	البحرين	
60.50	.020	398	2.342	.79948	200	القاهرة	لتعرف أسلوب معيشة الآخرين من المستويات الاجتماعية المختلفة
				.73626	200	البحرين	
57.83	.072	398	-1.803	.69656	200	القاهرة	لأتعلم كيفية التعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة
				.84887	200	البحرين	
68.00	.125	398	-1.539	.77628	200	القاهرة	للمساعدة في تكوين رأي حول مختلف الأحداث والقضايا في المجتمع
				.78298	200	البحرين	
73.75	.017	398	-2.389	.82168	200	القاهرة	لمناقشة مضمونها مع أفراد أسرتي وأصدقائي فيما بعد
				.81067	200	البحرين	
.33	.36245	398	-9.12	.61209	200	القاهرة	لإيجاد موضوعات أتحدث بها مع الآخرين
				.70102	200	البحرين	

- كشفت نتائج الدراسة أن الدوافع النفعية لتعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع تمثلت - بالترتيب - فيما يأتي: لمناقشة مضامينها مع أفراد أسرتي وأصدقائي فيما بعدُ بوزن مئوي 73,75٪، للمساعدة في تكوين رأي حول مختلف الأحداث والقضايا في المجتمع بوزن مئوي 68.00٪، لأعرف كيفية التصرف في مواقف قد تحدث لي بوزن مئوي 62.58٪، لتعرّف أسلوب معيشة الآخرين من المستويات الاجتماعية المختلفة بوزن مئوي 60.50٪، لأتعلّم أشياء جديدة لم أكن أعرفها من قبلُ بوزن مئوي 59,06٪، لأتعلّم كيفية التعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة بوزن مئوي 57.83٪، لأعرف كيف يحل الآخرون مشاكلهم بوزن مئوي 51,00٪، لأعرف أشياء جديدة عن نفسي وعن غيري بوزن مئوي 51,00٪، لإيجاد موضوعات أتحدث بها مع الآخرين بوزن مئوي 45,33٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين والدوافع النفعية لتعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع في: لتعرّف أسلوب معيشة الآخرين من المستويات الاجتماعية المختلفة لمصلحة جامعة القاهرة بمتوسط حسابي 1.9050 مقابل 1.7250 لجامعة البحرين، حيث بلغت قيمة T-Test 2.342، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.020، وهي أقل من القيمة 0.005. الدالة إحصائياً، ولمصلحة جامعة البحرين في: لمناقشة مضامينها مع أفراد أسرتي وأصدقائي فيما بعدُ بمتوسط حسابي 2.1150 مقابل لجامعة القاهرة، حيث بلغت قيمة T-Test 2.389، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.017، وهي أقل من القيمة 0.005. الدالة إحصائياً.

16- الدوافع الطقوسية لتعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع:

جدول رقم (37)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة والدوافع الطقوسية لتعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع

الوزن المؤي	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة «ت» T-Test	المتوسط الحسابي	ن	الجامعة	الدوافع الطقوسية
53,66	.761	398	.305	.67668	200	القاهرة	لقضاء وقت الفراغ
				.63404	200	البحرين	
51,33	.653	398	.450	.67024	200	القاهرة	للهرب من الواقع
				.66452	200	البحرين	
57,91	.090	398	.700	.696711	200	القاهرة	بسبب الملل
				.65555	200	البحرين	
52,57	.578	398	.557	.66499	200	القاهرة	تعودت مشاهدتها
				.58950	199	البحرين	
61,25	.000	398	.577	.550903	200	القاهرة	للشعور بالاسترخاء
				.64745	200	البحرين	
50,81	.061	398	.875	.597401	200	القاهرة	الهروب من مشاكل الحياة اليومية ونسيانها
				.51974	200	البحرين	
60,66	.120	398	.558	.659751	200	القاهرة	لأنها ترفه عني وتسليني
				.62373	200	البحرين	
65,00	.721	398	-.357	.58146	200	القاهرة	عدم وجود شيء آخر أعمله أثناء عرض البرنامج
				.53838	200	البحرين	
58,83	.000	398	-4.027	.67009	200	القاهرة	عندما لا أجد أحداً أتحدث إليه
				.81307	200	البحرين	
66,08	.006	398	-2.785	.82249	200	القاهرة	للشعور بعدم الوحدة
				.79317	200	البحرين	
.83	.07663	398	-1.777	.77068	200	القاهرة	لجاذبية الشخصيات المشاركة فيه
				.80499	200	البحرين	

- كشفت نتائج الدراسة أن الدوافع الطقوسية لتعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع تمثلت - بالترتيب - في: للشعور بعدم الوحدة بوزن مئوي 66.08٪، عدم وجود شيء آخر أعمله أثناء عرض البرنامج بوزن مئوي 65.00٪، لجاذبية الشخصيات المشاركة فيه بوزن مئوي 63.83٪، للشعور بالاسترخاء بوزن مئوي 61.25٪، لأنها ترقّه عني وتسليّني بوزن مئوي 60.66٪، عندما لا أجد أحداً أتحدث إليه بوزن مئوي 58.83٪، بسبب الملل بوزن مئوي 57.91٪، لقضاء وقت الفراغ بوزن مئوي 53.66٪، تعودتُ مشاهدتها بوزن مئوي 52.57٪، للهروب من الواقع بوزن مئوي 51.33٪، الهروب من مشاكل الحياة اليومية ونسيانها بوزن مئوي 50.81٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين والدوافع الطقوسية لتعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع في: للشعور بالاسترخاء لمصلحة جامعة القاهرة بمتوسط حسابي 1.9450 مقابل 1.7300 لجامعة البحرين، حيث بلغت قيمة T-Test 3.577، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.005، وهي أقل من القيمة 0.005. الدالة إحصائياً، ولمصلحة جامعة البحرين في: عندما لا أجد أحداً أتحدث إليه، للشعور بعدم الوحدة بمتوسط حسابي 1.9150، 2.0950 مقابل 1.6150، 1.8700 لجامعة القاهرة، حيث بلغت قيمتا T-Test -4.027، 2.785، وهي قيم دالة عند مستوى معنوية 0.006، 0.000، وهي أقل من القيمة 0.005. الدالة إحصائياً.

17- اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تلفزيون الواقع:

جدول رقم (38)

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة واتجاهاتهم نحو برامج تلفزيون الواقع

الوزن المئوي	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة «ت» T-Test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الجامعة	الاتجاهات
45,16	.000	398	-3.623	.49619	1.2450	200	القاهرة	تصوّر برامج تلفزيون الواقع الشخصيات وهي تنصرف بتلقائية
				.70088	1.4650	200	البحرين	
56,16	.698	398	-.388	.73744	1.6700	200	لقاهرة	توفر برامج تلفزيون الواقع وسائل ممتعة ومفيدة للتعامل مع الأفراد في الواقع الذي أعيش فيها
				.80825	1.7000	200	البحرين	
50,62	.001	398	.339	.704883	1.6250	200	القاهرة	تتيح برامج تلفزيون الواقع تبني آراء جديدة نحو مختلف القضايا في المجتمع
				.56053	1.4121	200	البحرين	
60,08	.014	398	.462	.802012	1.9000	200	القاهرة	تتيح برامج تلفزيون الواقع الثقة بالنفس
				.78168	1.7050	199	البحرين	
60,33	1.000	398	.000	.71867	1.8100	200	القاهرة	تتيح برامج تلفزيون الواقع الشعور بالتنوع والتعزف على أفراد من بلاد أخرى
				.68281	1.8100	200	البحرين	
48,25	.113	398	.587	.549011	1.4900	200	القاهرة	تؤدي كثرة مشاهدة برامج تلفزيون الواقع إلى عدم الإحساس بالاكئاب والقلق
				.52186	1.4050	200	البحرين	
58,41	.023	398	.287	.616032	1.8200	200	القاهرة	تتيح برامج تلفزيون الواقع التعرف على ثقافات وعادات دول وشعوب أخرى
				.56335	1.6850	200	البحرين	
41,16	.001	398	.339	.461563	1.3050	200	القاهرة	تستطيع برامج تلفزيون الواقع تغيير بعض الأوضاع القائمة في المجتمع
				.37211	1.1650	200	البحرين	

تتيح برامج تلفزيون الواقع كيفية المشاركة في اتخاذ القرارات من خلال المواقف التي تنصرف فيها الشخصيات المشاركة	القاهرة	200	1.3750	485341.				44,83
	البحرين	200	1.3150	46568.	262.	398	208.	
تتيح برامج تلفزيون الواقع تكوين الرأي العام في المجتمع حول مختلف القضايا والأحداث في المجتمع	القاهرة	200	1.3719	552692.				43,69
	البحرين	200	1.2500	45666.	401.	398	017.	
تختلف الشخصيات المشاركة في الحلقة عن الشخصيات الواقعية	القاهرة	200	1.6650	47317.				55,75
	البحرين	200	1.6800	46765.	-319.	398	750.	
تعرض برامج تلفزيون الواقع آراء متحررة لا تتفق مع طبيعة المجتمع	القاهرة	200	1.6000	49113.				54,91
	البحرين	200	1.6950	46156.	-1.993	398	047.	
تحرص برامج تلفزيون الواقع على تجديد الموضوعات التي تناوّلها في كل حلقة	القاهرة	200	1.5800	49480.				53,25
	البحرين	200	1.6150	48782.	-712.	398	477.	
تحرص برامج تلفزيون الواقع على وجود مساحة كبيرة من الترفيه للمشاهدين	القاهرة	200	1.3100	46365.				44,41
	البحرين	200	1.3550	47971.	-954.	398	341.	
مشاهدة برامج تلفزيون الواقع مجرد تقليد للبرنامج الأصلي ليس من ورائه منفعة تعليمية	القاهرة	200	1.4250	49558.				08.
	البحرين	200	1.4000	49113.	507.	398	61347.	

- كشفت نتائج الدراسة أنّ اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تلفزيون الواقع تمثلت - بالترتيب - في: تتيح برامج تلفزيون الواقع الشعور بالتنوع والتعرف على أفراد من بلاد أخرى بوزن مئوي 60,33٪، تتيح برامج تلفزيون الواقع الثقة بالنفس بوزن مئوي 60,08٪، تتيح برامج تلفزيون الواقع التعرف على ثقافات وعادات دول وشعوب أخرى بوزن مئوي 58,41٪، توفر برامج تلفزيون الواقع وسائل ممتعة ومفيدة للتعامل مع الأفراد في الواقع الذي أعيش فيه بوزن مئوي 56,41٪، تختلف الشخصيات المشاركة في الحلقة عن الشخصيات الواقعية بوزن مئوي 55,75٪، تعرض برامج تلفزيون الواقع آراء متحررة لا تتفق مع طبيعة المجتمع بوزن مئوي 54,91٪، تحرص برامج تلفزيون الواقع على تجديد الموضوعات التي تتناولها في كل حلقة بوزن مئوي 53,25٪، تتيح برامج تلفزيون الواقع تبني آراء جديدة نحو مختلف القضايا في المجتمع بوزن مئوي 50,62٪، تؤدي كثرة مشاهدة برامج تلفزيون الواقع إلى عدم الإحساس بالاكتمال والقلق بوزن مئوي 48,25٪، مشاهدة برامج تلفزيون الواقع مجرد تقليد للبرنامج الأصلي ليس من ورائه منفعة تعليمية بوزن مئوي 47,08٪، تصوّر برامج تلفزيون الواقع الشخصيات وهي تتصرف بتلقائية بوزن مئوي 45,16٪، تتيح برامج تلفزيون الواقع كيفية المشاركة في اتخاذ القرارات من خلال المواقف التي تتصرف فيها الشخصيات المشاركة بوزن مئوي 44,83٪، تحرص برامج تلفزيون الواقع على وجود مساحة كبيرة من الترفيه للمشاهدين بوزن مئوي 44,41٪، تتيح برامج تلفزيون الواقع تكوين الرأي العام في المجتمع حول مختلف القضايا والأحداث في المجتمع بوزن مئوي 43,69٪، تستطيع برامج تلفزيون الواقع تغيير بعض الأوضاع القائمة في المجتمع بوزن مئوي 41,16٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين واتجاهاتهم نحو برامج تلفزيون الواقع في: تتيح برامج تلفزيون الواقع تبني آراء جديدة نحو مختلف القضايا في المجتمع، تتيح برامج تلفزيون الواقع الثقة بالنفس، تتيح برامج تلفزيون الواقع التعرف على ثقافات وعادات دول وشعوب أخرى، تستطيع برامج تلفزيون الواقع تغيير بعض الأوضاع القائمة في المجتمع، تتيح برامج تلفزيون الواقع تكوين الرأي العام في المجتمع حول مختلف القضايا والأحداث في المجتمع لمصلحة جامعة القاهرة بمتوسط حسابي 1,6250، 1,9000، 1,6850، 1,3050، 1,319 مقابل 1,4121، 1,7050، 1,6850، 1,1650، 1,2500 لجامعة البحرين؛ حيث بلغت قيم T-Test 3,339، 2,642، 2,287، 3,339، 2,401، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، 0.014، 0.023، 0.001، 0.017، وهي أقل من القيمة 0.005. الدالة إحصائياً؛ ولمصلحة جامعة البحرين في: تصور برامج تلفزيون الواقع الشخصيات وهي تتصرف بتلقائية، تعرض برامج تلفزيون الواقع آراء متحررة لا تتفق مع طبيعة المجتمع بمتوسط حسابي 1,4550، 1,695 مقابل 1,2450، 1,600 لجامعة القاهرة؛ حيث بلغت قيمتا T-Test 3,623، 1,993، وهي قيم دالة عند مستوى معنوية 0.000، 0.047، وهي أقل من القيمة 0.005. الدالة إحصائياً.

18- المشاهدة النشطة لبرامج تلفزيون الواقع:

جدول رقم (39)
توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة والمشاهدة النشطة لبرامج تلفزيون الواقع

المشاهدة النشطة	الجامعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت» T-Test	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الوزن المؤي
انظم وقتي حتى لا تفوتني مشاهدة حلقة من البرنامج	القاهرة	200	1.4650	.50003	-3.782	398	.000	51.92
	البحرين	200	1.6500	.47817				
الذي بعض المواعيد الهامة أو الخروج مع الأهل والأصدقاء	القاهرة	200	1.4600	.49965	.401	398	.689	48.33
	البحرين	200	1.4400	.49763				
أشعر بأنني افقدت الكثير عند عدم مشاهدة حلقة من البرنامج	القاهرة	200	1.5050	.50123	.599	398	.550	49.67
	البحرين	200	1.4750	.50063				
أشاهد برامج تلفزيون الواقع في الإعادة إذا فاتتني الحلقة الأصلية	القاهرة	200	1.6750	.46955	-2.214	398	.831	56.00
	البحرين	199	1.6850	.46568				
أنا جاهل المشاهد التي لا تتفق مع رأيي ومعتقداتي	القاهرة	200	1.6600	.474901	1.548	398	.122	54.08
	البحرين	200	1.5850	.49396				
أنتبه للأحداث التي تدور حولها الحلقة وتابع تطورات أحداثها	القاهرة	200	2.0800	.725421	1.810	398	.071	67.00
	البحرين	200	1.9400	.81838				
أنتبه إلى الصفات والسمات الشخصية التي تتميز بها كل شخصية من الشخصيات المشاركة	القاهرة	200	1.8550	.67547	.702	398	.483	61.08
	البحرين	200	1.8100	.60476				

57.83	.483	398	-.702	.73389	1.7100	200	القاهرة	أركز أثناء مشاهدة البرنامج لتعلم بعض الكلمات الأجنبية والكلمات الجديدة التي يستخدمها الشباب
60.67	.065	398	.849	.684061	1.8800	200	القاهرة	أنزعج إذا خاطبني أحد أو قاطعني أثناء المشاهدة
54.83	.444	398	.767	.65055	1.6700	200	البحرين	أستطيع تذكر مضمون الحلقة بعد انتهائها بالكامل
55.92	.729	398	.346	.65402	1.6200	200	البحرين	أحاول تسجيل بعض الحلقات المميزة للاحتفاظ بها
58.58	.081	398	1.749	.72485	1.6900	200	القاهرة	أناقش مع أفراد أسرتي حول بعض المضامين في الحلقة
67.92	.522	398	.641	.66557	1.8150	200	البحرين	أثناء مشاهدة البرنامج لا أقوم بعمل شيء «مذاكرة - طعام - هاتف»
62.50	.136	398	1.492	.64970	2.0600	200	البحرين	أحرص على مشاهدة الحلقة على موقع اليوتيوب بعد انتهاء عرضها
64.33	.128	398	1.525	.70131	1.9250	200	القاهرة	أنتبه للقيم والأخلاقيات التي تحملها كل شخصية من الشخصيات المشاركة
58.08	.637	398	.473	.63750	1.9800	200	البحرين	أندمج مع بعض الشخصيات والمواقف في البرنامج، وأحاول أن أضع نفسي مكانها في حل المشاكل
				.66166	1.8800	200	القاهرة	
				.75182	1.7600	200	البحرين	
				.72941	1.7250	200	البحرين	

66.08	.557	398	.589	.61799	2.0000	200	القايرة البحرين	أركز في الملابس والتصرفات الخاصة بالشخصيات المشاركة في البرنامج
66.50	.499	398	-.676	.74287	1.9700	200	القايرة البحرين	أندمج مع بعض الشخصيات المشاركة في البرنامج وأشعر بأنني إحدى الشخصيات المشاركة به لأنها تعبر عني شخصياً
66.33	.190	398	1.313	.76769-	1.9400	200	القايرة البحرين	أشعر بأنني أعيش في العالم الذي أتمنى العيش فيه
				.75581	2.0400	200		

- كشفت نتائج الدراسة أن المشاهدة النشطة للشباب الجامعي نحو برامج تلفزيون الواقع تمثلت - بالترتيب - في: أثناء مشاهدة البرنامج لا أقوم بعمل شيء «مذاكرة - طعام - هاتف» بوزن مئوي 67.92٪، أنتبه للأحداث التي تدور حولها الحلقة وأتابع تطورات أحداثها بوزن مئوي 67.00٪، أندمج مع بعض الشخصيات المشاركة في البرنامج وأشعر بأنني إحدى الشخصيات المشاركة به لأنها تعبر عني شخصياً بوزن مئوي 66.50٪، أشعر بأنني أعيش في العالم الذي أتمنى العيش فيه بوزن مئوي 66.33٪، أركز في الملابس والتصرفات الخاصة بالشخصيات المشاركة في البرنامج بوزن مئوي 66.08٪، أنتبه للقيم والأخلاقيات التي تحملها كل شخصية من الشخصيات المشاركة بوزن مئوي 64.33٪، أحرص على مشاهدة الحلقة على موقع اليوتيوب بعد انتهاء عرضها بوزن مئوي 62.50٪، أنتبه إلى الصفات والسمات الشخصية التي تتميز بها كل شخصية من الشخصيات المشاركة بوزن مئوي 61.08٪، أنزعج إذا خاطبني أحد أو قاطعني أثناء المشاهدة بوزن مئوي 60.67٪، أتناقش مع أفراد أسرتي حول بعض المضامين في الحلقة بوزن مئوي 58.58٪، أندمج مع بعض الشخصيات والمواقف في البرنامج، وأحاول أن أضع نفسي مكانها في حل المشاكل بوزن مئوي 58.08٪، أركز أثناء مشاهدة البرنامج لتعلم بعض الكلمات الأجنبية والكلمات الجديدة التي يستخدمها الشباب بوزن مئوي 57.83٪، أشاهد برامج تلفزيون الواقع في الإعادة إذا فاتتني الحلقة الأصلية بوزن مئوي 56.00٪، أحاول تسجيل بعض الحلقات المميزة للاحتفاظ بها بوزن مئوي 55.92٪، أستطيع تذكر مضمون الحلقة بعد انتهائها بالكامل بوزن مئوي 54.83٪، ألغي بعض المواعيد الهامة أو الخروج مع الأهل والأصدقاء بوزن مئوي 48.33٪، أشعر بأنني افتقدت الكثير عند عدم مشاهدة حلقة من البرنامج بوزن مئوي 49.67٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين والمشاهدة النشطة لبرامج تلفزيون الواقع في: أنظّم وقتي حتى لا تفوتني مشاهدة حلقة من البرنامج لمصلحة جامعة البحرين بمتوسط حسابي 1.6500 مقابل 1.4650 لجامعة القاهرة، حيث بلغت قيمة T-Test 3.782، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.000، وهي أقل من القيمة 0.005. الدالة إحصائياً.

إدراك الشباب الجامعي لواقعية المضمون المقدم ببرامج تلفزيون الواقع:
 19- اتجاهات الشباب الجامعي نحو العبارات المتعلقة بمقياس التعلم في برامج تلفزيون الواقع:

جدول رقم (40)
توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة ومقياس التعلم في برامج تلفزيون الواقع

الوزن المثوي	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة «ت» T-Test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الجامعة	مقياس التعلم
51.33	.091	398	-1.696	.57581	1.4900	200	القاهرة	تساعدني برامج تلفزيون الواقع على حل الكثير من مشاكلي
71.83	.130	398	-1.519	.99930	2.0800	200	القاهرة	شجعتني برامج تلفزيون الواقع على التحدث بكافة الموضوعات التي تهمني
				.97563	2.2300	200	البحرين	بصراحة
64.50	.271	398	.101	.002461	1.99001	200	القاهرة	زادت برامج تلفزيون الواقع من خبرتي في الحياة لتناولها كافة القضايا التي نعيشها
60.33	.661	398	-439	.99527	1.8800	200	البحرين	أبحث عن معلومات عن الشخصيات المشاركة في البرنامج على شبكة الإنترنت
53.00	.687	398	.403	.68946	1.7950	200	القاهرة	أسعى لزيارة الأماكن التي توجد فيها الشخصيات المشاركة في البرنامج
79.67	.151	398	-1.437	.67576	1.8250	199	البحرين	تساعدني برامج تلفزيون الواقع على كيفية التصرف في المواقف الجديدة
				.77588	1.6050	200	القاهرة	
				.71198	1.5750	200	البحرين	
				.54680	1.4500	200	القاهرة	
				.56631	1.5300	200	البحرين	

- كشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات الشباب الجامعي نحو العبارات المتعلقة بمقياس التعلم في برامج تلفزيون الواقع تمثلت - بالترتيب - في: تساعدني برامج تلفزيون الواقع على كيفية التصرف في المواقف الجديدة بوزن مئوي 71.83٪، شجعتني برامج تلفزيون الواقع على التحدث بكافة الموضوعات التي تهمني بصراحة بوزن مئوي 64.00٪، زادت برامج تلفزيون الواقع من خبرتي في الحياة لتناولها كافة القضايا التي نعيشها بوزن مئوي 66.50٪، أبحث عن معلومات عن الشخصيات المشاركة في البرنامج على شبكة الإنترنت بوزن مئوي 63.33٪، أسعى لزيارة الأماكن التي توجد فيها الشخصيات المشاركة في البرنامج بوزن مئوي 53.00٪، تساعدني برامج تلفزيون الواقع على حل الكثير من مشاكلني بوزن مئوي 51.33٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين في اتجاهات الشباب الجامعي نحو العبارات المتعلقة بمقياس التعلم في برامج تلفزيون الواقع، حيث جاءت قيم مستوى المعنوية أكبر من القيمة 0.05. الدالة إحصائياً.

20- اتجاهات الشباب الجامعي نحو العبارات المتعلقة بمقياس النافذة السحرية في برامج تلفزيون الواقع:

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة واتجاهاتهم نحو العبارات المتعلقة بالنافذة السحرية في برامج تلفزيون الواقع
جدول رقم (41)

النافذة السحرية	الجامعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T-Test «ت»	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الوزن المؤي
تقدم برامج تلفزيون الواقع أشياء مشابهة للواقع الذي أعيش فيه	القاهرة	200	1.9300	.69100	-1.751	398	.081	66.25
	البحرين	200	2.0450	.62040				
لا تتناسب التصورات التي تقدمها الشخصيات المشاركة في البرنامج لحل مشكلات المجتمع الذي نعيش فيه	القاهرة	200	2.0400	1.00171	.299	398	.765	67.50
	البحرين	200	2.01001	.00246				
تقدم برامج تلفزيون الواقع أدق خصوصيات الحياة للمشاركين في الحلقات	القاهرة	200	1.96001	.00171	-.299	398	.765	65.83
	البحرين	200	1.99001	.00246				
تعكس برامج تلفزيون الواقع المشاكل التي يعانها الشباب العربي	القاهرة	200	2.2200	.97795	-.515	398	.607	74.83
	البحرين	199	2.2700	.96528				
يتصرف كثير من الشخصيات في المجتمع بالطريقة نفسها التي يتصرف بها الشخصيات في المجتمع	القاهرة	200	1.9200	.71143	.982	398	.327	62.83
	البحرين	200	1.8500	.71418				
تعتبر برامج تلفزيون الواقع مجرد تقليد اعمى للنسخة الغربية	القاهرة	200	2.0250	.683161	.979	398	.049	65.17
	البحرين	200	1.8850	.73106				
تساعدني برامج تلفزيون الواقع على رفع مستوى طموحي وتطلعاتي	القاهرة	200	1.9550	.53329	3.605	398	.000	62.00
	البحرين	200	1.7650	.52070				
تبعديني برامج تلفزيون الواقع عن المشاكل التي يعانونها وتجعلهم يعيشون في واقع خيالي	القاهرة	200	2.0900	.99844	-1.009	398	.314	71.33
	البحرين	200	2.1900	.98425				

- كشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات الشباب الجامعي نحو العبارات المتعلقة بمقياس النافذة السحرية في برامج تلفزيون الواقع تمثلت - بالترتيب - في: تعكس برامج تلفزيون الواقع المشاكل التي يعانيها الشباب العربي بوزن مئوي 74.83٪، تُبعدي برامج تلفزيون الواقع عن المشاكل التي يعانونها وتجعلهم يعيشون في واقع خيالي بوزن مئوي 71.33٪، لا تتناسب التصورات التي تقدمها الشخصيات المشاركة في البرنامج لحل مشكلات المجتمع الذي نعيش فيه بوزن مئوي 67.50٪، تقدّم برامج تلفزيون الواقع أشياءً مشابهةً للواقع الذي أعيش فيه بوزن مئوي 66.25٪، تقتحم برامج تلفزيون الواقع أدقّ خصوصيات الحياة للمشاركين في الحلقات بوزن مئوي 65.83٪، تُعتبر برامج تلفزيون الواقع مجرد تقليد أعمى للنسخة الغربية بوزن مئوي 65.17٪، يتصرف كثير من الشخصيات في المجتمع بالطريقة نفسها التي تتصرف بها الشخصيات في المجتمع بوزن مئوي 62.83٪، تساعدني برامج تلفزيون الواقع على رفع مستوى طموحي وتطلعاتي بوزن مئوي 62.00٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين واتجاهاتهم نحو العبارات المتعلقة بمقياس النافذة السحرية في برامج تلفزيون الواقع في: تُعتبر برامج تلفزيون الواقع مجرد تقليد أعمى للنسخة الغربية، تساعدني برامج تلفزيون الواقع على رفع مستوى طموحي وتطلعاتي لمصلحة جامعة القاهرة بمتوسط حسابي 1.9550، 2.0250 مقابل 1.8850، 1.7650 لجامعة البحرين، حيث بلغت قيمة T-Test 1.979، 3.605، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية، 0.049، 0.000، وهي أقل من القيمة 0.005. الدالة إحصائياً.

21- اتجاهات الشباب الجامعي نحو العبارات المتعلقة بمقياس التوحّد في برامج تلفزيون الواقع

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة واتجاهاتهم نحو العبارات المتعلقة بمقياس التوحد في برامج تلفزيون الواقع
جدول رقم (42)

الوزن المثوي	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة «ت» T-Test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الجامعة	التوحد
65.92	.109	398	-1.608	.66452 .64121	1.9250 2.0300	200 200	القاهرة البحرين	يحرص الشباب على ارتداء الملابس وأدوات الزينة التي ترتديها الشخصيات المشاركة في البرنامج
64.83	.288	398	-1.064	.65117 .66469	1.9100 1.9800	200 200	القاهرة البحرين	يتفاخر الشباب بتقليد ما يفعله نجوم برامج تلفزيون الواقع
65.42	.104	398	-1.629	.66642 .62186	1.9100 2.0150	200 200	القاهرة البحرين	يفضل الشباب وجبات الأكل السريع Fast Foods مع المشروبات الغازية على الأكل المنزلي
57.50	.143	398	-1.468	.67947 .68316	1.6750 1.7750	200 199	القاهرة البحرين	يحرص الشباب على تقليد قصات الشعر أو وضع الوشم أو الرسوم على أجسادهم
.58.33	.149	398	1.447	.67993 .70176	1.7000 1.8000	200 200	القاهرة البحرين	أشعر بأن أصدقائي سيرفضون أفكارتي واسلوبي إذا قللت الشخصيات المشاركة في البرنامج
59.92	.105	398	-1.627	.76004 .77680	1.7350 1.8600	200 200	القاهرة البحرين	أقارن دائماً بين تصرفات الشخصيات المشاركة في البرنامج والشخصيات الموجودة في الواقع

65.33	.842	398	-200	.00126	1.95001	200	القاهرة البحرين	أتمنى أن أعيش في العالم الذي يعيش فيه المشاركون في برامج تلفزيون الواقع
				.00206	1.97001	200		
71.00	.107	398	-1.615	.00126	2.05001	200	القاهرة البحرين	أشعر بأن برامج تلفزيون الواقع تتجاوز العديد من القيم الدينية والأخلاقية الموجودة في المجتمع
				.98015	2.2100	200		
65.92	.810	398	-241	.61726	1.9700	200	القاهرة البحرين	تعوضني شخصيات برامج الواقع عن عدم وجود أصدقاء لي
				.62989	1.9850	200		
66.58	.402	398	-840	.69391	1.9700	200	القاهرة البحرين	أشعر بتعاطف وصلة وثيقة تربطني بشخصيات البرنامج
				.61340	2.0250	200		
57.00	.133	398	-1.507	.66074	1.6600	200	القاهرة البحرين	يحرص الشباب على شراء الحقائق والكتابات التي تحمل صور شخصيات برامج تلفزيون الواقع
				.66680	1.7600	200		
65.30	.045	398	.007	.000702	2.06001	200	القاهرة البحرين	أشعر بأن المشاعر التي تسود بين شخصيات البرنامج هي المشاعر نفسها بين الأفراد في المجتمع
				.99264	1.8600	200		
68.00	.425	398	.799	.99930	2.0800	200	القاهرة البحرين	أشعر بالراحة والاستمتاع بعد مشاهدة البرنامج
				.00251	2.00001	200		
65.17	.369	398	-.900 -1.608	.99844	1.9100	200	القاهرة البحرين	أشعر بالرضا عن طريقة معالجة البرنامج لقضايا المجتمع
				.00251	2.00001	200		
62.17	.000	398	-3.792	.94980	1.6800	200	القاهرة البحرين	أشعر بالضيق عند انتهاء إذاعة برامج تلفزيون الواقع
				.00126	2.05001	200		
58.42	.017	398	-2.402	.69535	1.6700	200	القاهرة البحرين	أشعر بعدم الارتياح عند مرور شخصيات البرنامج ببعض المواقف المحرجة
				.67829	1.8350	200		

- كشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات الشباب الجامعي نحو العبارات المتعلقة بمقياس التوحد في برامج تلفزيون الواقع تمثلت - بالترتيب - في: أشعر بأن برامج تلفزيون الواقع تتجاوز العديد من القيم الدينية والأخلاقية الموجودة في المجتمع بوزن مئوي 71,00٪، أشعر بالراحة والاستمتاع بعد مشاهدة البرنامج بوزن مئوي 68,00٪، أشعر بتعاطف وصلة وثيقة تربطني بشخصيات البرنامج بوزن مئوي 66,58٪. وتساوى كل من: يحرص الشباب على ارتداء الملابس وأدوات الزينة التي ترتديها الشخصيات المشاركة في البرنامج بوزن مئوي 65,92٪ لكل منهما على حدة، يفضل الشباب وجبات الأكل السريع Fast Foods مع المشروبات الغازية على الأكل المنزلي بوزن مئوي 65,42٪، أتمنى أن أعيش في العالم الذي يعيش فيه المشاركون في برامج تلفزيون الواقع بوزن مئوي 65,33٪، أشعر بأن المشاعر التي تسود بين شخصيات البرنامج هي المشاعر نفسها بين الأفراد في المجتمع بوزن مئوي 65,30٪، أشعر بالرّضا عن طريقة معالجة البرنامج لقضايا المجتمع بوزن مئوي 65,17٪، يتفاخر الشباب بتقليد ما يفعله نجوم برامج تلفزيون الواقع بوزن مئوي 64,83٪، أشعر بالضيق عند انتهاء إذاعة برامج تلفزيون الواقع بوزن مئوي 62,17٪، أقارن دائماً بين تصرفات الشخصيات المشاركة في البرنامج والشخصيات الموجودة في الواقع بوزن مئوي 59,92٪، أشعر بعدم الارتياح عند مرور شخصيات البرنامج ببعض المواقف المحرجة بوزن مئوي 58,42٪، أشعر بأن أصدقائي سيرفضون أفكاري وأسلوبتي إذا قلّدت الشخصيات المشاركة في البرنامج بوزن مئوي 58,33٪، يحرص الشباب على تقليد قصّات الشعر أو وضع الوشم أو الرسوم على أجسادهم بوزن مئوي 57,50٪، يحرص الشباب على شراء الحقائب والكابات التي تحمل صور شخصيات برامج تلفزيون الواقع بوزن مئوي 57,00٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين واتجاهاتهم نحو العبارات المتعلقة بمقياس النافذة السحرية في برامج تلفزيون الواقع في: أشعر بأن المشاعر التي تسود بين شخصيات البرنامج هي المشاعر نفسها بين الأفراد في المجتمع لمصلحة جامعة القاهرة بمتوسط حسابي 2.0600 مقابل 1.8600، حيث بلغت قيمة T-Test 2,007، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.05، وهي أقل من القيمة 0.005. الدالة إحصائياً، ولمصلحة جامعة البحرين في: أشعر بالضيق عند انتهاء إذاعة برامج تلفزيون الواقع، أشعر بعدم الارتياح عند مرور شخصيات البرنامج ببعض المواقف المحرجة بمتوسط حسابي 1.8350, 2.0500، مقابل 1.6700, 1.6800، حيث بلغت قيمة T-Test 3.792, 2.402، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.000، 0.017، وهي أقل من القيمة 0.005. الدالة إحصائياً.

22- أهم القيم الإيجابية التي تعرضها حلقات برامج تلفزيون الواقع:

جدول رقم (43)
توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة وأهم القيم الإيجابية التي تعرضها حلقات برامج تلفزيون الواقع *

مستوى المعنوية	معامل التوافق	كا ^٢	Z- test	المجموع الكلي		جامعة البحرين		جامعة القاهرة		جامعة القاهرة		القيم الإيجابية
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.167	.075	2.238	1.50	25.25	101	28.50	57	22.00	44	22.00	44	الأمانة
.840	.010	.014	.20	43.50	174	44.00	88	43.00	86	43.00	86	الصفاء
.110	.080	2.561	1.60	51.00	204	47.00	94	55.00	110	55.00	110	الإخلاص
.502	.043	.451	.67	27.50	110	26.00	52	29.00	58	29.00	58	الصدق
.188	.066	1.731	1.32	29.50	118	26.50	53	32.50	65	32.50	65	الإيمان بالله
.094	.084	2.810	1.68	22.50	90	19.00	38	26.00	52	26.00	52	الطاعة
.485	.035	.478	.70	24.50	98	23.00	46	26.00	52	26.00	52	الحلال
.764	.015	.090	.30	51.25	205	50.50	101	52.00	104	52.00	104	التعاون
.127	.076	2.330	1.53	40.75	163	37.00	74	44.50	89	44.50	89	احترام الكبير
.220	.061	1.506	1.32	39.50	158	36.50	73	42.50	85	42.50	85	التماسك الأسري
.012	.126	6.373	2.52	22.25	89	17.00	34	27.50	55	27.50	55	الضمير
.107	.018	2.604	1.61	43.50	174	39.50	79	47.50	95	47.50	95	التواضع
.129	.076	2.305	1.53	42.25	169	38.50	77	46.00	92	46.00	92	بر الوالدين
.764	.015	.090	.30	48.75	195	49.50	99	48.00	96	48.00	96	الوفاء
.797	.013	.066	.26	18.50	74	18.00	36	19.00	38	19.00	38	العفة
.094	.084	2.810	1.68	22.50	90	19.00	38	26.00	52	26.00	52	الخل والحياء وعدم التبرج
.043	.101	4.111	2.03	22.75	91	18.50	37	27.00	54	27.00	54	الأدب
.128	.076	2.313	1.52	41.75	167	38.00	5076	45	91	45	91	الاحتشام
				400	200	200	200	200	200	200	200	جملة من سُئلوا

* يمكن اختيار أكثر من بديل

درجة الحرية = ١ لكل مصفوفة

- كشفت نتائج الدراسة أن أهم القيم الإيجابية التي تعرضها حلقات برامج تلفزيون الواقع تمثلت - بالترتيب - فيما يلي: الطاعة بنسبة 53,25٪، تلاها التعاون بنسبة 51,25٪، الإخلاص بنسبة 51,00٪، الوفاء بنسبة 48,75٪. وتساوت نسبة كل من: الصفاء والتواضع بنسبة 43,50٪ لكل منهما على حدة، برّ الوالدين بنسبة 42,25٪، الاحتشام بنسبة 41,75٪، احترام الكبير بنسبة 40,75٪، التماسك الأسري بنسبة 39,50٪، الإيمان بالله بنسبة 29.50٪، الصدق بنسبة 27,50٪، الأمانة بنسبة 25.25٪، الحلال بنسبة 24,50٪، الادّخار بنسبة 22.75٪، الخجل والحياء وعدم التبجّح بنسبة 22.50٪، الضمير بنسبة 22,25٪، العفة بنسبة 18,50٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين، وأهمّ القيم الإيجابية التي تعرضها حلقات برامج تلفزيون الواقع لمصلحة جامعة القاهرة في: الضمير والادّخار بنسبة 27,50٪، 27,00٪، 41.00٪ مقابل 17,00٪، 18,50٪، والفارق إحصائي، حيث جاءت قيم Z 2,52، 2.66، 3.97 أكبر من القيمة الجدولية 2,58، حيث جاءت قيمة اختبار كا² 8.363، 4.490، 2,03 ومعامل التوافق 0.126، 0.101، وجاءت قيم مستوى المعنوية 0.012، 0.011، 0.043، وهي قيم دالة إحصائية، حيث إنّها أقل من 0.005. الدالة إحصائية.

23- أهمّ القيم السلبية التي تعرضها حلقات برامج تلفزيون الواقع:

توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة وأهم القيم السلبية التي تعرضها حلقات برامج تلفزيون الواقع *
جدول رقم (44)

مستوى المعنوية	معامل التوافق	كا ^٢	Z- test	المجموع الكلي		جامعة البحرين		جامعة القاهرة		القيم السلبية	
				%	ك	%	ك	%	ك		
.918	.005	.011	.010	37.25	149	37.00	74	37.50	75	الغيرة	
.841	.015	.90	.30	52.75	211	53.50	107	52.00	104	التفكك	
.102	.130	6.763	2.60	49.00	196	42.50	85	55.50	111	السلوك المتحرر الزائد	
.127	.81	2.646	1.63	41.00	164	45.00	90	37.00	74	المشادات الكلامية	
.003	.151	9.131	3.02	44.00	176	36.50	73	51.50	103	مخالفة الأوامر	
.002	.160	10.290	3.21	53.50	214	45.50	91	61.50	123	الألفاظ الخارجة	
.609	.013	.377	.61	39.50	158	41.00	82	38.00	76	الغرور	
.391	.043	.735	.86	32.00	128	30.00	60	34.00	68	عدم احترام الآخر	
.161	.075	2.255	1.50	47.75	191	51.50	103	44.00	88	الكذب	
.841	.015	.90	.30	52.75	211	53.50	107	52.00	104	الغبية والنعيمية	
				400	200	200	200	200	200	جملة من سُئلوا	

* يمكن اختيار أكثر من بديل درجة الحرية = ١ لكل مصفوفة.

كشفت نتائج الدراسة أن أهم القيم السلبية التي تعرضها حلقات برامج تلفزيون الواقع تمثلت - بالترتيب - فيما يلي: الألفاظ الخارجة بنسبة 53,50٪، تلاها التفكك بنسبة 52,75٪، السلوك المتحرر الزائد بنسبة 49,00٪، الكذب بنسبة 47.75٪، مخالفة الأوامر بنسبة 44,00٪، المشادات الكلامية بنسبة 41,00٪، الغيبة والنميمة بنسبة 39,75٪، الغرور بنسبة 39,50٪، الغيرة بنسبة 37,25٪، عدم احترام الآخر بنسبة 32,00٪

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين، وأهم القيم الإيجابية التي تعرضها حلقات برامج تلفزيون الواقع لمصلحة جامعة القاهرة في: مخالفة الأوامر، الألفاظ الخارجة بنسبة 51,50٪، 61,00٪، مقابل 44.00٪، 53,50٪ لمصلحة جامعة البحرين، والفارق إحصائي، حيث جاءت قيم $Z = 3.02$ ، 3,21 أكبر من القيمة الجدولية 2,58، حيث جاءت قيمة اختبار $\chi^2 = 9.131$ ، 10,290 ومعامل التوافق 0.151، 0.160، وجاءت قيم مستوى المعنوية 0.003، 0.002، وهي قيم دالة إحصائياً، حيث إنها أقل من 0.005. الدالة إحصائياً.

24- اتجاهات الشباب الجامعي نحو إيجابيات برامج تلفزيون الواقع:

جدول رقم (45)
توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة واتجاهاتهم نحو إيجابيات برامج تلفزيون الواقع

الوزن المؤي	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة «ت» T-Test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الجامعة	الإيجابيات
15,66	.045	398	2.009	.50085	.5200	200	القاهرة	تساعد برامج تلفزيون الواقع على اكتشاف المواهب
				.49480	.4200	200	البحرين	
16,75	.369	398	-899	.50085	.4800	200	القاهرة	تعريف الشعوب العربية بعضها الى بعض
				.50063	.5250	200	البحرين	
11,58	.027	398	2.213	.49113	.4000	200	القاهرة	بها تفاعلية أكثر من البرامج الأخرى
				.45719	.2950	200	البحرين	
13,84	.362	398	-913	.48897	.3900	200	القاهرة	برامج مسلية ومثيرة وشائقة
				.49700	.4350	199	البحرين	
9,25	.010	398	2.583	.47317	.3350	200	القاهرة	تقديم عادات وسلوكيات المجتمعات الأخرى
				.41529	.2200	200	البحرين	
28,66	.150	398	1.441	.31982	.8850	200	القاهرة	الاستعانة بمجموعة من مقدّمي البرامج المتميزين
				.37211	.8350	200	البحرين	
15,66	.028	398	2.212	.50063	.5250	200	القاهرة	المنافسة الجريئة لكافة قضايا المجتمع
				.49396	.4150	200	البحرين	
25,50	.034	398	2.129	.39329	.8100	200	القاهرة	مواكبة الأحداث في المجتمع وتطوراتها
				.45013	.7200	200	البحرين	
26,91	.057	398	1.906	.36281	.8450	200	القاهرة	السهولة والبساطة في عرض الموضوعات
				.42189	.7700	200	البحرين	
14,19	.001	398	3.357	.50035	.5300	200	القاهرة	استضافة نجوم المجتمع المحبوبين لدى المشاهدين
				.48264	.3650	200	البحرين	

- كشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات الشباب الجامعي نحو إيجابيات برامج تلفزيون الواقع تمثلت - بالترتيب - في: الاستعانة بمجموعة من مقدّمي البرامج المتميّزين بوزن مئوي 28,66٪، تليها السهولة والبساطة في عرض الموضوعات بوزن مئوي 26,91٪، مواكبة الأحداث في المجتمع وتطوراتها بوزن مئوي 25,50٪، تعريف الشعوب العربية بعضها إلى بعض بوزن مئوي 16,75٪، وتساوى كل من: تساعد برامج تلفزيون الواقع على اكتشاف المواهب، المناقشة الجريئة لكافة قضايا المجتمع بوزن مئوي 15,66٪ لكل منهما على حدة، برامج مسلية ومثيرة وشائقة بوزن مئوي 13,84٪، بها تفاعلية أكثر من البرامج الأخرى بوزن مئوي 11,58٪، تقديم عادات وسلوكيات المجتمعات الأخرى بوزن مئوي 9,25٪.

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين واتجاهاتهم نحو إيجابيات برامج تلفزيون الواقع في: تساعد برامج تلفزيون الواقع على اكتشاف المواهب، بها تفاعلية أكثر من البرامج الأخرى، تقديم عادات وسلوكيات المجتمعات الأخرى، مواكبة الأحداث في المجتمع وتطوراتها، استضافة نجوم المجتمع المحبوبين لدى المشاهدين لمصلحة جامعة القاهرة بمتوسط حسابي 5200، 5300، 8100، 3350، 4000، مقابل 3650، 7200، 2200، 2950، 4200، حيث بلغت قيمة T-Test 2,009، 2,213، 2,583، 2,129، 3,357، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية 0,045، 0,027، 0,010، 0,034، 0,001، وهي أقل من القيمة 0,005. الدالة إحصائياً.

25- اتجاهات الشباب الجامعي نحو سلبيّات برامج تلفزيون الواقع:

جدول رقم (46)
توزيع استجابات عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة واتجاهاتهم نحو سلبيات برامج تلفزيون الواقع

الوزن المؤوي	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة «ت» T-Test	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الجامعة	السلبيات
30.42	.052	398	-1.951	.31982	.8850	200	القاهرة	عدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية
				.23808	.9400	200	البحرين	
34.25	.112	398	-1.593	.17102	.9700	200	القاهرة	تنمية الروح الفردية والاستهلاكية
				1.00640	1.0850	200	البحرين	
26.42	.036	398	2.102	.37211	.8350	200	القاهرة	الهروب من التصدي لواقع الحياة
				.43410	.7500	200	البحرين	والاستسلام له
30.67	.023	398	2.281	.35797	.8500	200	القاهرة	توطيد العجز في النفوس
				.42815	.7600	199	البحرين	
30.67	.010	398	2.595	.20782	.9550	200	القاهرة	إخفاق الروابط الأسرية وقيمها
				.31982	.8850	200	البحرين	
27.42	.089	398	1.703	.35298	.8550	200	القاهرة	تعميق المشاعر الذاتية أكثر من الالتزام
				.40833	.7900	200	البحرين	الجماعي

الانهار بالنموذج الأجنبي على حساب الهوية الثقافية	القاهرة	200	.7500	43410	-.827	398	.409	25.58
	البحرين	200	.7850	41185				
تراجع الانتماء وازدياد اليأس والإحباط	القاهرة	200	.8500	35797	.544	398	.586	28.00
	البحرين	200	.8300	37658				
الشعور بالاغتراب والقلق	القاهرة	200	.8700	33715	2.014	398	.045	27.75
	البحرين	200	.7950	40471				
إثارة الغريزة والفردية والعدوانية	القاهرة	200	.8250	38092	1.721	398	.086	26.33
	البحرين	200	.7550	43117				
تقدّم قيماً وعاداتٍ خارجية عن المجتمع العربي	القاهرة	200	.8200	38515	.999	398	.319	26.77
	البحرين	200	.7800	41529				
موضوعاتها بعيدة عن واقع المجتمعات العربية	القاهرة	200	.7250	44763	2.017	398	.0442	5.58
	البحرين	200	.8100	39329				

- كشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات الشباب الجامعي نحو إيجابيات برامج تلفزيون الواقع تمثلت - بالترتيب - في: تنمية الروح الفردية والاستهلاكية بوزن مئوي 34.25٪، إخفاق الروابط الأسرية وقيمها بوزن مئوي 30.67٪، عدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية بوزن مئوي 30.42٪، تراجع الانتماء وازدياد اليأس والإحباط بوزن مئوي 28.00٪، الشعور بالاغتراب والقلق 27.75٪، تعميق المشاعر الذاتية أكثر من الالتزام الجماعي بوزن مئوي 27.42٪، توطيد العجز في النفوس بوزن مئوي 26.83٪، تقدّم قيماً وعاداتٍ خارجةً عن المجتمع العربي بوزن مئوي 26.77٪، الهروب من التصدي لواقع الحياة والاستسلام له بوزن مئوي 26.42٪، إثارة الغريزة والفردية والعدوانية بوزن مئوي 26.33٪. وتساوى كل من: موضوعاتها بعيدة عن واقع المجتمعات العربية، الانبهار بالنموذج الأجنبي على حساب الهوية الثقافية بوزن مئوي 25.58٪،

- كشفت نتائج الدراسة التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين واتجاهاتهم نحو سلبيات برامج تلفزيون الواقع في: الهروب من التصدي لواقع الحياة والاستسلام له، توطيد العجز في النفوس، إخفاق الروابط الأسرية وقيمها، الشعور بالاغتراب والقلق لمصلحة جامعة القاهرة بمتوسط حسابي 9550، 8500، 8350، 8700 مقابل 7950، 8850، 7600، 7500. لمصلحة جامعة البحرين، حيث بلغت قيمة T-Test 2.102، 2.281، 2.595، 2.014، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.036، 0.023، 0.010، 0.045، وهي أقل من القيمة 0.005. الدالة إحصائياً، ولمصلحة جامعة البحرين في: موضوعاتها بعيدة عن واقع المجتمعات العربية بمتوسط حسابي 8100 مقابل 7250. لجامعة القاهرة، حيث بلغت قيمة T-Test 2.017، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.044، وهي أقل من القيمة 0.005. الدالة إحصائياً.

اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول:

«توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية: (النوع، نوع الجامعة، التخصص العلمي، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) للشباب الجامعي، وإدراكهم لواقعهم الاجتماعي بصورة مشابهة للواقع المقدم ببرامج الواقع في القنوات الفضائية».

أ- بالنسبة للنوع:

جدول رقم (47)

اختبار «ت» لمعنوية الفرق بين الشباب الجامعي من الذكور والإناث في إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع

عناصر واقعية المضمون	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التوحد	ذكور	278	1.4608	.57702	-1.967	398	.050
	إناث	122	1.5879	.71330			
التعلم	ذكور	278	1.8387	.79743	990	398	.323
	إناث	122	1.7596	.79635			
النافذة السحرية	ذكور	278	1.8249	.70496	.463	398	.644
	إناث	122	1.7923	.69579			
إدراك واقعية المضمون بوجه عام	ذكور	278	1.4885	.57017	1.667	398	.096
	إناث	122	1.3989	.49102			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدة نتائج، من أهمها:

- أظهر استخدام «ت» T-Test عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي من الذكور والإناث في جامعة القاهرة وجامعة البحرين، وإدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع بوجه عام. والنتائج المبينة في الجدول رقم (47)، والتي تبين أن قيمة «ت» 1.667، وقيمة مستوى المعنوية تساوي 0.096، وهي أكبر من 0.05، وهي القيمة الدالة إحصائياً، وعند درجة حرية (398) - تدل على عدم قبول الفرضية؛ أي: لا توجد علاقة تُعزى لمتغير النوع وإدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع بوجه عام. ويمكن عرض العلاقات التفصيلية بين عناصر إدراك واقعية مضمون برامج تلفزيون الواقع ومتغير النوع على النحو التالي:

- **التوحد:** أظهر استخدام «ت» T-Test وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي من الذكور والإناث في جامعة القاهرة وجامعة البحرين، وعنصر التوحد كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع لمصلحة الإناث بمتوسط حسابي 1.5879 مقابل 1.4608 للذكور؛ حيث يتضح من استخدام اختبار T-Test والنتائج المبينة في الجدول رقم (47)، والتي تبين أن قيمة «ت» 1.967، وقيمة مستوى المعنوية تساوي 0.050، وهي تساوي 0.05، وهي القيمة الدالة إحصائياً، وعند درجة حرية (398) - ما يدل على قبول الفرضية؛ أي: توجد علاقة تُعزى لمتغير المدارس وعنصر التوحد كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع.

- **التعلم:** أظهر استخدام «ت» T-Test عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي من الذكور والإناث في جامعة القاهرة وجامعة البحرين، وعنصر التعلم كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع؛ حيث

يتضح من استخدام اختبار T-Test، والنتائج المبيّنة في الجدول رَقْم (47)، والتي تبين أن قيمة «ت» 999.، وقيمة مستوى المعنوية تساوي 323.، وهي أكبر من 05.، وهي القيمة الدالة إحصائياً، وعند درجة حرية (398) - ما يدلّ على عدم قبول الفرضية؛ أي: لا توجد علاقة تُعزى لمتغير النوع وعنصر التعلّم كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدّم في برامج تلفزيون الواقع.

- **النافذة السحرية:** أظهر استخدام «ت» T-Test عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي من الذكور والإناث في جامعة القاهرة وجامعة البحرين، وعنصر النافذة السحرية كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدّم في برامج تلفزيون الواقع؛ حيث يتّضح من استخدام اختبار T-Test، والنتائج المبيّنة في الجدول رَقْم (47)، والتي تبين أن قيمة «ت» 463.، وقيمة مستوى المعنوية تساوي 644.، وهي أكبر من 05.، وهي القيمة الدالة إحصائياً، وعند درجة حرية (398) - ما يدلّ على عدم قبول الفرضية؛ أي: لا توجد علاقة تُعزى لمتغير النوع وعنصر النافذة السحرية كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدّم في برامج تلفزيون الواقع.

وتشير النتائج السابقة إلى عدم قبول الفرض بصفة عامة؛ حيث أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي - عينة الدراسة - طبقاً لمتغير النوع في إدراك واقعية المضمون المقدّم في برامج تلفزيون الواقع.

ب- بالنسبة لمتغير نوع الجامعة:

جدول رَقْم (48)

اختبار «ت» لمعنوية الفرق بين الشباب الجامعي في جامعتي القاهرة والبحرين في إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع

عناصر واقعية المضمون	نوع الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التوحد	القاهرة	200	1.4550	.62444	5.342	398	.000
	البحرين	200	1.4300	.59740			
التعلم	القاهرة	200	1.4550	.62444	.409	398	.683
	البحرين	200	1.4300	.59740			
النافذة السحرية	القاهرة	200	1.3100	.46365	1.805	398	.072
	البحرين	200	1.2300	.42189			
إدراك واقعية المضمون بوجه عام	القاهرة	200	1.5050	.50123	6.063	398	.000
	البحرين	200	1.2250	.41863			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدة نتائج، من أهمها:

- أظهر استخدام «ت» T-Test وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين، وإدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع بوجه عام لمصلحة جامعة القاهرة بمتوسط حسابي 1,5050 مقابل 1,2250 لجامعة البحرين. والنتائج المبينة في الجدول رقم (48)، والتي تبين أن قيمة «ت» 6,063، وقيمة مستوى المعنوية تساوي .000، وهي أقل من .05، وهي القيمة الدالة إحصائية، وعند درجة حرية (398) - تدل على قبول الفرضية؛ أي: توجد علاقة تُعزى لمتغير نوع الجامعة وإدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع بوجه عام. ويمكن عرض العلاقات التفصيلية بين عناصر إدراك واقعية مضمون برامج تلفزيون الواقع ومتغير نوع الجامعة على النحو التالي:

- **التوحد:** أظهر استخدام «ت» T-Test وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين، وعنصر التوحد كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع لمصلحة جامعة القاهرة بمتوسط حسابي 1.4550 مقابل 1.4300 لجامعة البحرين، حيث يتضح من استخدام اختبار T-Test والنتائج المبينة في الجدول رقم (48)، والتي تبين أن قيمة «ت» 5,342، وقيمة مستوى المعنوية تساوي 0.000، وهي أقل من 0.05، وهي القيمة الدالة إحصائياً، وعند درجة حرية (398) - ما يدل على قبول الفرضية؛ أي: توجد علاقة تُعزى لمتغير نوع المدارس وعنصر التوحد كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع.

- **التعلم:** أظهر استخدام «ت» T-Test عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين، وعنصر التعلم كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع؛ حيث يتضح من استخدام اختبار T-Test، والنتائج المبينة في الجدول رقم (48)، والتي تبين أن قيمة «ت» 1,805، وقيمة مستوى المعنوية تساوي 0.683، وهي أكبر من 0.05، وهي القيمة الدالة إحصائياً، وعند درجة حرية (398) - ما يدل على عدم قبول الفرضية؛ أي: لا توجد علاقة تُعزى لمتغير نوع الجامعة وعنصر التعلم كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع.

- **النافذة السحرية:** أظهر استخدام «ت» T-Test عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي من الذكور والإناث في جامعة القاهرة وجامعة البحرين، وعنصر النافذة السحرية كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع؛ حيث يتضح من استخدام اختبار T-Test، والنتائج المبينة في الجدول رقم (48)، والتي تبين أن قيمة «ت» 1,805، وقيمة مستوى المعنوية تساوي 0.072، وهي أكبر من 0.05، وهي القيمة الدالة إحصائياً، وعند درجة

حرية (398) - ما يدلّ على عدم قبول الفرضية؛ أي: لا توجد علاقة تُعزى لمتغير نوع الجامعة وعنصر النافذة السحرية كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدّم في برامج تلفزيون الواقع.

وتشير النتائج السابقة إلى قبول الفرض بصفة عامة؛ حيث أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي - عينة الدراسة - طبقاً لمتغير نوع الجامعة في إدراك واقعية المضمون المقدّم في برامج تلفزيون الواقع.

ج- بالنسبة للتخصّص العلمي:

جدول رقم (49)

اختبار «ت» لمعنوية الفرق بين الشباب الجامعي طبقاً للتخصّص العلمي في إدراك واقعية المضمون المقدّم في برامج تلفزيون الواقع

عناصر واقعية المضمون	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التوحد	النظري	235	2.0681	.81888	2.524	398	.012
	العملي	165	1.8606	.79554			
التعلّم	النظري	235	1.4170	.66388	2.416	398	.016
	العملي	165	1.2667	.53114			
النافذة السحرية	النظري	235	1.3319	.64088	-1.201	398	.230
	العملي	165	1.4121	.68064			
إدراك واقعية المضمون بوجه عام	النظري	235	1.9319	.79773	.510	398	.610
	العملي	165	1.8909	.78101			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدة نتائج، من أهمها:

- أظهر استخدام «ت» T-Test عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين؛ طبقاً للتخصّص العلمي وإدراك واقعية المضمون المقدّم في برامج تلفزيون الواقع بوجه عام. والنتائج المبينة في

الجدول رَقْم (49)، والتي تبين أن قيمة «ت» 510.، وقيمة مستوى المعنوية تساوي 610.، وهي أكبر من 05.، وهي القيمة الدالة إحصائياً، وعند درجة حرية (398) - تدل على عدم قبول الفرضية؛ أي: توجد علاقة تُعزى لمتغير التخصص العلمي وإدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع بوجه عام. ويمكن عرض العلاقات التفصيلية بين عناصر إدراك واقعية مضمون برامج تلفزيون الواقع ومتغير التخصص العلمي على النحو التالي:

- **التوحد:** أظهر استخدام «ت» T-Test وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين؛ طبقاً للتخصص العلمي وعنصر التوحد كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع - لمصلحة جامعة القاهرة، بمتوسط حسابي 2.0681 مقابل 1.8606 لجامعة البحرين؛ حيث يتضح من استخدام اختبار T-Test والنتائج المبينة في الجدول رَقْم (49)، والتي تبين أن قيمة «ت» 2,254، وقيمة مستوى المعنوية تساوي 012.، وهي أقل من 05.، وهي القيمة الدالة إحصائياً، وعند درجة حرية (398) - ما يدل على قبول الفرضية؛ أي: توجد علاقة تُعزى لمتغير التخصص العلمي وعنصر التوحد كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع.

- **التعلم:** أظهر استخدام «ت» T-Test وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين؛ طبقاً للتخصص العلمي وعنصر التعلم كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع - لمصلحة جامعة القاهرة بمتوسط حسابي 1.4170 مقابل 1.2667 لجامعة البحرين؛ حيث يتضح من استخدام اختبار T-Test والنتائج المبينة في الجدول رَقْم (49)، والتي تبين أن قيمة «ت» 2,416، وقيمة مستوى المعنوية تساوي

0.016، وهي أقل من 0.05، وهي القيمة الدالة إحصائياً، وعند درجة حرية (398) - ما يدلّ على قبول الفرضية؛ أي: توجد علاقةٌ تُعزى لمتغير التخصص العلمي وعنصر التعلّم كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدّم في برامج تلفزيون الواقع.

- **النافذة السحرية:** أظهر استخدام «ت» T-Test عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي؛ طبقاً للتخصص العلمي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين وعنصر النافذة السحرية كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدّم في برامج تلفزيون الواقع؛ حيث يتّضح من استخدام اختبار T-Test، والنتائج المبيّنة في الجدول رقم (49)، والتي تبين أن قيمة «ت» 1,201، وقيمة مستوى المعنوية تساوي 0.230، وهي أكبر من 0.05، وهي القيمة الدالة إحصائياً، وعند درجة حرية (398) - ما يدلّ على عدم قبول الفرضية؛ أي: لا توجد علاقةٌ تُعزى لمتغير نوع الجامعة وعنصر النافذة السحرية كأحد عناصر إدراك واقعية المضمون المقدّم في برامج تلفزيون الواقع.

وتشير النتائج السابقة إلى قبول الفرض بصفة عامة؛ حيث أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي - عينة الدراسة - طبقاً لمتغير نوع الجامعة في إدراك واقعية المضمون المقدّم في برامج تلفزيون الواقع.

د- طبقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي:

دراسة الفروق بين متوسطات درجات الباحثين للمستوى الاجتماعي الاقتصادي في إدراك واقعية المضمون المقدّم في برامج تلفزيون الواقع.

جدول رَقْم (50)

اختبار «ف» لدلالة الفروق بين إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.870	2	1.935	2.944	.054
داخل المجموعات	261.007	397	.657		
المجموع	264.878	399			

تشير نتائج تطبيق اختبار «ف» إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين؛ طبقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي وإدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع؛ حيث بلغت قيمة «ف» 2.944، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.054.

الفرض الثاني:

«توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرّض الشباب الجامعي الطقوسية والمنفعية لبرامج تلفزيون الواقع وبين إدراكهم لواقعهم الاجتماعي بصورة مشابهة للواقع المقدم في هذه البرامج».

جدول رَقْم (51)

معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين دوافع تعرّض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع وإدراك واقعية المضمون المقدم

المتغير		التوحد		التعلم		النافذة السحرية		إدراك واقعية المضمون	
r	P	r	P	r	P	r	P	r	P
.229	.000	.396	.000	.004	.931	.165	.001		
.131	.009	.327	.000	.015	.769	.142	.005		
.225	.000	.121	.015	.027	.594	.616	.000		
ن = 400									

- تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

يتضح من استخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرّض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع وعناصر مقياس إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع على النحو التالي:

أولاً - بالنسبة للعلاقة بين دوافع تعرض الشباب الجامعي النفعية لبرامج تلفزيون الواقع وعناصر مقياس إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع:

يتضح من استخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الشباب الجامعي النفعية لبرامج تلفزيون الواقع وعناصر مقياس إدراك واقعية المضمون المقدم على النحو التالي:

- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين دوافع التعرض النفعية لبرامج تلفزيون الواقع والتوحد؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.229، عند مستوى معنوية 0.000، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 0.05.

- وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التعرض النفعية لبرامج تلفزيون الواقع والتعلم؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.396، عند مستوى معنوية 0.000، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 0.05.

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التعرض النفعية لبرامج تلفزيون الواقع والنافذة السحرية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.004، عند مستوى معنوية 0.931، وهي قيمة أكبر من القيمة الإحصائية الدالة 0.05.

- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين دوافع التعرض النفعية لبرامج تلفزيون الواقع وإدراك واقعية المضمون المقدم بوجه عام؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط

بيرسون 165.، عند مستوى معنوية 001.، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 05..

وتشير النتائج السابقة إلى قبول الفرض فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية بين دوافع التعرض النفعية لبرامج تلفزيون الواقع، وإدراك واقعية المضمون المقدم بوجه عام.

ثانياً - بالنسبة للعلاقة بين دوافع تعرض الشباب الجامعي الطقوسية لبرامج تلفزيون الواقع وعناصر مقياس إدراك واقعية المضمون المقدم:

يتضح من استخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الشباب الجامعي الطقوسية لبرامج تلفزيون الواقع، وعناصر مقياس إدراك واقعية المضمون المقدم على النحو التالي:

- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين دوافع التعرض النفعية لبرامج تلفزيون الواقع والتوحد؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 131.، عند مستوى معنوية 009.، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 05..

- وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين دوافع التعرض الطقوسية لبرامج تلفزيون الواقع والتعلم؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 327.، عند مستوى معنوية 000.، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 05..

- عدم وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين دوافع التعرض الطقوسية لبرامج تلفزيون الواقع والنافذة السحرية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 015.، عند مستوى معنوية 769.، وهي قيمة أكبر من القيمة الإحصائية الدالة 05..

- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين دوافع التعرض الطقوسية لبرامج تلفزيون الواقع وإدراك واقعية المضمون المقدم بوجه عام؛ حيث بلغت قيمة معامل

ارتباط بيرسون 142.، عند مستوى معنوية 000.، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 05..

وتشير النتائج السابقة إلى قبول الفرض فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين دوافع التعرض الطقوسية لبرامج تلفزيون الواقع، وإدراك واقعية المضمون المقدم بوجه عام.

ثالثاً - بالنسبة للعلاقة بين دوافع تعرّض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع وعناصر مقياس إدراك واقعية المضمون المقدم:

يتضح من استخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرّض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع وعناصر مقياس إدراك واقعية المضمون المقدم على النحو التالي:

- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين دوافع التعرض النفعية لبرامج تلفزيون الواقع والتوحد؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 225.، عند مستوى معنوية 000.، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 05..

- وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين دوافع التعرض الطقوسية لبرامج تلفزيون الواقع والتعلم؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 121.، عند مستوى معنوية 015.، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 05..

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التعرض الطقوسية لبرامج تلفزيون الواقع والنافذة السحرية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 027.، عند مستوى معنوية 594.، وهي قيمة أكبر من القيمة الإحصائية الدالة 05..

- وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين دوافع التعرض الطقوسية لبرامج تلفزيون الواقع وإدراك واقعية المضمون المقدم بوجه عام؛ حيث بلغت قيمة معامل

ارتباط بيرسون 616.، عند مستوى معنوية 000.، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 05..

وبناءً على ما تقدّم؛ يمكن قبول الفرض حيث توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع، وإدراك واقعية المضمون المقدّم.

- الفرض الثالث:

«توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدّل تعرّض الشباب لبرامج تلفزيون الواقع وبين إدراكهم لواقعهم الاجتماعي بصورة مشابهة للواقع المقدّم في هذه البرامج».

جدول رقم (52)

معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين معدّل تعرّض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع وإدراك واقعية المضمون المقدّم

المتغير		التوحد		التعلم		النافذة السحرية		إدراك واقعية المضمون	
r	P	r	P	r	P	r	P	r	P
.319	.000	.061	.222	.123	.014	.216	.000		
ن = 400									

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

يتضح من استخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدّل تعرّض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع، وعناصر مقياس إدراك واقعية المضمون المقدّم على النحو التالي:

- وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين معدل التعرض النفعية لبرامج تلفزيون الواقع والتوحد؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 319.، عند مستوى معنوية 000.، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 05..
 - عدم وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين معدل التعرض الطقوسية لبرامج تلفزيون الواقع والتعلم؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 61.، عند مستوى معنوية 222.، وهي قيمة أكبر من القيمة الإحصائية الدالة 05.
 - وجود علاقة ارتباطية بين معدل التعرض الطقوسية لبرامج تلفزيون الواقع والنافذة السحرية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 123.، عند مستوى معنوية 014.، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 05..
 - وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين معدل التعرض الطقوسية لبرامج تلفزيون الواقع وإدراك واقعية المضمون المقدم بوجه عام؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 216.، عند مستوى معنوية 000.، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 05..
- وبناءً على ما تقدم؛ يمكن قبول الفرض حيث توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع، وإدراك واقعية المضمون المقدم.

الفرض الرابع:

«توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاهدة النشطة لبرامج تلفزيون الواقع وإدراك الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي بصورة مشابهة للواقع المقدم في هذه البرامج».

جدول رَقْم (53)

معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين المشاهدة النشطة لبرامج تلفزيون الواقع وإدراك واقعية المضمون المقدم

المتغير		التوحد		التعلم		النافذة السحرية		إدراك واقعية المضمون	
		r	P	r	P	r	P	r	P
المشاهدة النشطة		.012	.125	.072	.090	.072	.019	.147	.073
ن = 400									

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

يتضح من استخدام معامل ارتباط بيرسون عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المشاهدة النشطة لبرامج تلفزيون الواقع، وإدراك واقعية المضمون المقدم على النحو التالي:

- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين المشاهدة النشطة لبرامج تلفزيون الواقع والتوحد؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.125، عند مستوى معنوية 0.012، وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة 0.05.

- عدم وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين المشاهدة النشطة لبرامج تلفزيون الواقع والتعلم؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.090، عند مستوى معنوية 0.072، وهي قيمة أكبر من القيمة الإحصائية الدالة 0.05.

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين المشاهدة النشطة لبرامج تلفزيون الواقع والنافذة السحرية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.019، عند مستوى معنوية 0.719، وهي قيمة أكبر من القيمة الإحصائية الدالة 0.05.

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين المشاهدة النشطة لبرامج تلفزيون الواقع وإدراك واقعية المضمون المقدم بوجه عام؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.072، عند مستوى معنوية 0.147، وهي قيمة أكبر من القيمة الإحصائية الدالة 0.05.

وبناءً على ما تقدم، لا يمكن قبول الفرض بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المشاهدة النشطة للشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع، وإدراك واقعية المضمون المقدم.

- الفرض الخامس:

«توجد فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموغرافية: (النوع، التخصص العلمي، نوع الجامعة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) للشباب الجامعي والقيم التي يكتسبونها من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع.

أولاً - بالنسبة للقيم الإيجابية:

أ- بالنسبة للنوع:

جدول رقم (54)

اختبار «ت» لمعنوية الفرق بين الشباب الجامعي من الذكور والإناث والقيم الإيجابية التي يكتسبونها من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع

القيم الإيجابية التي يكتسبها الشباب الجامعي من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	لأنحراف المعياري	قيمة «ت»	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ذكور	217	1.3381	.63079	1.234	398	.218
	إناث	183	1.4262	.71487			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدة نتائج، من أهمها:

أظهر استخدام «ت» T-Test عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي من الذكور والإناث في جامعة القاهرة وجامعة البحرين، والقيم الإيجابية التي يكتسبونها من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع. والنتائج المبينة في

الجدول رقم (54)، والتي تبين أن قيمة «ت» 1.234، وقيمة مستوى المعنوية تساوي 0.218، وهي أكبر من 0.05، وهي القيمة الدالة إحصائياً، وعند درجة حرية (398) - تدلّ على عدم قبول الفرضية؛ أي: لا توجد علاقة تُعزى لمتغير النوع والقيم الإيجابية التي يكتسبونها من خلال تعرّضهم لبرامج تلفزيون الواقع.

ب- بالنسبة للتخصص العلمي:

جدول رقم (55)

اختبار «ت» لمعنوية الفرق بين الشباب الجامعي طبقاً للتخصص العلمي والقيم الإيجابية التي يكتسبونها من خلال تعرّضهم لبرامج تلفزيون الواقع

القيم الإيجابية التي يكتسبها الشباب الجامعي من خلال تعرّضهم لبرامج تلفزيون الواقع	التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	نظري	235	1.6000	.49113	1.993	398	.047
	عملي	165	1.6950	.46156			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدة نتائج، من أهمها:

أظهر استخدام «ت» T-Test وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي؛ طبقاً للتخصص العلمي في جامعة القاهرة وجامعة البحرين، والقيم الإيجابية التي يكتسبونها من خلال تعرّضهم لبرامج تلفزيون الواقع لمصلحة التخصصات العملية بمتوسط حسابي 1,6950 مقابل 1,6000 للتخصصات النظرية. والنتائج المبيّنة في الجدول رقم (55)، والتي تبين أن قيمة «ت» 1.993، وقيمة مستوى المعنوية تساوي 0.047، وهي أقل من 0.05، وهي القيمة الدالة إحصائياً، وعند درجة حرية (398) - تدلّ على قبول الفرضية؛ أي: توجد علاقة تُعزى لمتغير التخصص العلمي والقيم الإيجابية التي يكتسبونها من خلال تعرّضهم لبرامج تلفزيون الواقع.

ج- بالنسبة لنوع الجامعة:

جدول رقم (56)

اختبار «ت» لمعنوية الفرق بين الشباب الجامعي طبقاً لنوع الجامعة والقيم الإيجابية التي يكتسبونها من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع

القيم الإيجابية التي يكتسبها الشباب الجامعي من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	القاهرة	200	1.8700	.65975	1.558	398	.120
	البحرين	200	1.7700	.62373			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدة نتائج، من أهمها:

أظهر استخدام «ت» T-Test عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي طبقاً لنوع الجامعة والقيم الإيجابية التي يكتسبونها من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع. والنتائج المبينة في الجدول رقم (56)، والتي تبين أن قيمة «ت» 1.558، وقيمة مستوى المعنوية تساوي .120، وهي أكبر من .05، وهي القيمة الدالة إحصائية، وعند درجة حرية (398) - تدلّ على عدم قبول الفرضية؛ أي: لا توجد علاقة تُعزى لمتغير نوع الجامعة والقيم الإيجابية التي يكتسبونها من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع.

د - طبقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي:

دراسة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين للمستوى الاجتماعي الاقتصادي والقيم الإيجابية التي يكتسبونها من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع.

جدول رَقْم (57)

اختبار «ف» لدلالة الفروق بين القيم الإيجابية التي يكتسبها الشباب الجامعي من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.284	2	2.142	4.293	.014
داخل المجموعات	198.106	397	.499		
المجموع	202.390	399			

تشير نتائج تطبيق اختبار «ف» إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين؛ طبقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وللقيم الإيجابية التي يكتسبها الشباب الجامعي من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع؛ حيث بلغت قيمة «ف» 4.293، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة .014.

ولمعرفة مصدر التباين بين متوسطات درجات المبحوثين، وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، طبقاً للقيم الإيجابية التي يكتسبها الشباب الجامعي من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع؛ أجرى الباحث الاختبارات البعدية بطريقة LSD على النحو التالي:

جدول رَقْم (58)

المستوى الاجتماعي الاقتصادي	فروق المتوسط	مستوى المعنوية
منخفض	متوسط	.004
	مرتفع	.100
متوسط	منخفض	.004
	مرتفع	.378
مرتفع	متوسط	.100
	مرتفع	.378

(*) دال عند مستوى معنوية .05.

- كشفت نتائج الدراسة وجود فروق بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وبين المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط؛ حيث جاءت قيمة مستوى المعنوية 004..

مناقشة نتائج الدراسة:

أولاً - مناقشة نتائج الدراسة التحليلية:

- أظهرت نتائج الدراسة التحليلية تفوق المشاركات من الإناث في البرنامج في مقابل مشاركة الذكور، وهو ما يختلف مع الإصدارات السابقة من برنامج ستار أكاديمي (هبة شاهين، 2008). ومن الملاحظ أن معظم أماكن التصوير يتم داخل الأكاديمية، حيث يتعايش المشاركون داخلها، وهو ما يختلف أيضاً مع الإصدارات الأجنبية، والتي أظهرت قلة المشاهد التي صوّرت في الاستديو (دراسة Baruh, Lemi، 2009).

- سادت القيم السلبية في برنامج ستار أكاديمي 9 على حساب القيم الإيجابية. ومن القيم السلبية التي كثر استخدامها في البرنامج: الألفاظ الخارجة، والغيبة، والنميمة، والاستعراضية، والتصنع، والاختلاط بين الجنسين بدون تصنع. ويشير الباحثون إلى أنّ هذه البرامج نشأت معها أنماط جديدة من البث الأخلاقي والاجتماعي؛ فهذه البرامج المستنسخة بدأ معها بث برامج لا هدف لها إلا الإفساد ومخاطبة الغرائز وتقليد حياة الغرب وجعلها نموذجاً؛ بهدف زعزعة المبادئ والقيم الاجتماعية والهوية العربية والإسلامية (Khatib, Lina, 2005). ويشير بعض النتائج أن هذه البرامج روجت لبعض السلوكيات؛ مثل الإكثار من تناول الكحوليات (دراسة Anschutz, D.J& et al، 2014)، وزيادة عبارات العنف الجسدي واللفظي والضرب واللكم والنميمة والشائعات (دراسة Coyne, Sarah M et al، 2011). بالإضافة

إلى أنّ هذه البرامج أظهرت أيضاً رغبة من المشاهدين في الاستمتاع ببعض المشاهد الجنسية المثيرة التي يقوم بها المشاركون في هذه البرامج (دراسة Godlewski, Lisa R.; Perse, Elizabeth M، 2010). وسعت تلك البرامج إلى غرس بعض القوالب السيئة لدى المتسابقين؛ مثل تأليب المتسابقين بعضهم ضد بعض، وإشاعة نُعرات الخلاف بين الدول، وإشاعة روح الفردية، وعدم الشعور بالقومية (دراسة Kraidy, Marwan، 2008). وكشفت نتائج الدراسة أنّ هذه البرامج قد واجهتها انتقادات شديدة من بعض الاتجاهات الأصولية في الدول العربية؛ مثل الوهابية في المجتمع السعودي (دراسة Marwan Kraidy، 2009)، والتي كشفت نتائجها عن وجود اشتباك بين الوهابية التي تركز على الانفصال الثقافي وحرص المملكة العربية السعودية على تبادل البرامج التي تسمح بتبادل أساليب الحياة المختلفة، وتبادل بعض قيم المجتمعات الأخرى. وكشفت نتائج دراسات أخرى أبعد من ذلك؛ مثل أنّ برامج تلفزيون الواقع تعكس الصراع على سلطة الهيمنة الثقافية، من حيث هيمنة الثقافة العربية أو الغربية لمصلحة الهيمنة الغربية (دراسة Khatib, Lina، 2005).

- ومن الملاحظ أنّ برنامج ستار أكاديمي 9 قد حقق العديد من القيم الإيجابية؛ مثل الثقة بالنفس والتسامح والتواضع والطموح. ولكن، تُلاحظ قلة هذه القيم، خصوصاً إذا ما تمت مقارنتها بالقيم السلبية التي تُشيعها هذه البرامج (دراسة لمياء محسن، 2010). وأظهر بعض الدراسات وجود بعض القيم والسلوكيات الإيجابية التي تنشرها برامج الواقع؛ مثل اكتساب مهارات جديدة، إتاحة تفاعل الجمهور وإحساسه بسلطة اتخاذ القرار، وتعرّف ملامح الواقع الذي نعيش فيه (دراسة هبة شاهين، 2008).

- أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ المشكلات العاطفية، وهي المشاكل المترتبة على

علاقات الحب والجنس بين الجنسين، ومدى التوافق بين الجنسين - قد تصدرت المشكلات التي يواجهها المشاركون في برنامج ستار أكاديمي (9)، تلتها المشكلات العائلية؛ مثل تسلط الوالدين ومشاكل الطلاق بين الوالدين، والمشكلات الاجتماعية؛ مثل مشاكل الطلاق والزواج، والخطبة، والإسكان، والجنس في المجتمع، استخدام الأساليب العنيفة في حل المشكلات داخل برنامج ستار أكاديمي (9) مقارنة باستخدام لغة الحوار في حل المشاكل؛ حيث يلجأ المشاركون في حلقات البرنامج إلى تصعيد الخلاف، استخدام العنف المعنوي والمادي، فرض الرأي؛ وفي المقابل يلجأ المشاركون لاستخدام لغة الحوار، اللجوء إلى وساطة الأهل والمعارف، والشكوى للسلطات.

- أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ قالب الحديث تصدر القوالب الفنية في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)، يليه قالب الحوار، وأكثر من قالب، الأغاني، الرقص والاستعراض، سؤال وجواب «sms»، قالب الندوة، وهي الندوات التي كانت تقيمها مديرة أكاديمية ستار أكاديمي «كلوديان مرشيليان». وتشير النتائج أيضاً إلى تصدر قالبَي الحديث والحوار القوالب الفنية المستخدمة في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)؛ حيث يقوم المشاركون في البرنامج بمناقشة كافة القضايا والموضوعات التي تهمهم عن طريق الحديث والحوار. وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج (دراسة لمياء حسن، 2010)، والتي كشفت عن تصدر قالب الحديث المباشر والحوار للقوالب الفنية في حلقات برنامج ستار أكاديمي.

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن اللغة العربية كانت لها السيادة في حلقات البرنامج، الجمع بين أكثر من لغة، اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية. كما أشارت نتائج الدراسة أن اللهجة اللبنانية كانت لها الصدارة في حلقات برنامج ستار أكاديمي (9)، اللهجة المِصْرِيَّة، لهجة المغرب العربي، لهجة الخليج العربي، وجاءت اللهجات الشامية، وهي اللهجات الفلسطينية والأردنية والعراقية والسورية في

مؤخرة اللهجات المستخدمة في البرنامج. وكشف بعض الدراسات أن هناك صراعاً بين استخدام اللغة العربية واللغة الفرنسية، واللهجة العربية واللهجة الفرنسية، ويأتي ذلك في ضوء صراع تعانیه الدول العربية من حيث انتمائها للهوية العربية أو الثقافات الغربية الأخرى (دراسة Khatib, Lina، 2005).

ثانياً - مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

أ- **معدلات التعرض لبرامج تلفزيون الواقع:** كشفت نتائج الدراسة عن كثافة تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع؛ حيث يشاهدها بصفة دائمة حوالي ثلثي عينة الدراسة. وكشفت نتائج بعض الدراسات عن انخفاض نسبة الشباب المتابعين بصفة منتظمة (دائماً) لبرامج تلفزيون الواقع بنسبة 15,2% (دراسة دينا سليمان، 2013). ومن الملاحظ أن برنامج ستار أكاديمي Star Academy جاء في مقدمة برامج تلفزيون الواقع التي يتابعها الشباب الجامعي، يليه برنامج الرئيس، برنامج حياة خوات، برنامج الوادي، برنامج الأخ الأكبر Big Brother، برنامج بلا حدود، وجاء برنامج المشروع في المرتبة الأخيرة. ويشاهد أكثر من ثلثي عينة الدراسة برامج تلفزيون الواقع الأصلية، ويشارك أكثر من نصف الشباب الجامعي في هذه البرامج، ويستخدمون طرائق عديدة للمشاركة في هذه البرامج؛ مثل رسائل SMS، الاتصال الهاتفي، الإنترنت (دراسة لمياء محسن، 2010).

ب- **دوافع الشباب الجامعي نحو برامج تلفزيون الواقع:** كشفت نتائج الدراسة أن الدوافع النفعية لتعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع تمثلت - بالترتيب - في: لمناقشة مضامينها مع أفراد أسرتي وأصدقائي فيما بعد، للمساعدة في تكوين رأي حول مختلف الأحداث والقضايا في المجتمع، لأعرف كيفية التصرف في مواقف قد تحدث لي، لتعرف أسلوب معيشة الآخرين من المستويات الاجتماعية المختلفة، لأتعلم أشياء جديدة لم أكن أعرفها من قبل،

لأتعلم كيفية التعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة، لأعرف كيف يحل الآخرون مشاكلهم، لأعرف أشياء جديدةً عن نفسي وعن غيري، لإيجاد موضوعات أتحدث بها مع الآخرين. وفي المقابل تمثلت دوافع التعرض الطقوسية فيما يلي: للشعور بعدم الوحدة، عدم وجود شيء آخر أعمله أثناء عرض البرنامج، لجاذبية الشخصيات المشاركة فيه، للشعور بالاسترخاء، لأنها ترقّه عني وتسليني، عندما لا أجد أحداً أتحدث إليه، بسبب الملل، لقضاء وقت الفراغ، تعودتُ مشاهدتها، للهروب من الواقع، الهروب من مشاكل الحياة اليومية ونسيانها. ومن الملاحظ أن دوافع تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع في البيئة العربية تختلف عن دوافعها في البيئات الأجنبية؛ فقد كشفت إحدى الدراسات عن أن دوافع التعرض لهذه البرامج في الولايات المتحدة الأمريكية تتمثل في: لكي أتعلّم الكثير عن نفسي وعن الآخرين، لكي أرى ماذا يفعل الناس في حياتهم العادية، لأنها برامج ممتعة، لأنّ الشخصيات المشاركة بها تقوم بحركات جنسية مثيرة، لأنها تمتعني، للوحدة وشغل وقت الفراغ (دراسة Godlewski, Lisa و R.; Perse, Elizabeth M, 2010). ويرى البعض الآخر أن الدوافع تتمثل في: محاولة إلقاء نظرات خاطفة وسريعة على بعض المشاركين بها، تعرّف الأشياء التي يحاول الآخرون إخفاءها، للإثارة الجنسية (دراسة Baruh, Lemi, 2010). وتركز الدراسات العربية على الدوافع الطقوسية؛ مثل: ملء وقت الفراغ، والتخلص من الملل، والتسلية، والاسترخاء، مشاهدة حياة غير الحياة الواقعية التي نعيشها، لكي أرى نفسي داخل أسوار الأكاديمية (دراسة لمياء محسن، 2010). وتشير النتائج السابقة إلى اختلاف دوافع التعرض لبرامج تلفزيون الواقع باختلاف البيئة؛ حيث تركز في البيئات العربية على دوافع اكتساب المعلومات والترفيه، وتركز في البيئات الأجنبية على الجنس والإثارة. ويرى الباحث أن الشباب العربي قد لا يصحّح أن دوافع تعرضه لهذه البرامج بهدف الإثارة والجنس بسبب العادات والتقاليد التي تحكم البيئات العربية.

ج- **اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تلفزيون الواقع:** كشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تلفزيون الواقع تمثلت في: تتيح برامج تلفزيون الواقع الشعور بالتنوع والتعرّف على أفراد من بلاد أخرى، تتيح برامج تلفزيون الواقع الثقة بالنفس، تتيح برامج تلفزيون الواقع التعرف على ثقافات وعادات دول وشعوب أخرى، توفر برامج تلفزيون الواقع وسائل ممتعة ومفيدة للتعامل مع الأفراد في الواقع الذي أعيش فيه، تختلف الشخصيات المشاركة في الحلقة عن الشخصيات الواقعية، تعرض برامج تلفزيون الواقع آراء متحررة لا تتفق مع طبيعة المجتمع، تحرص برامج تلفزيون الواقع على تجديد الموضوعات التي تتناولها في كل حلقة، تتيح برامج تلفزيون الواقع تبني آراء جديدة نحو مختلف القضايا في المجتمع، تؤدي كثرة مشاهدة برامج تلفزيون الواقع إلى عدم الإحساس بالاكْتئاب والقلق، مشاهدة برامج تلفزيون الواقع مجرد تقليد للبرنامج الأصلي ليس من ورائه منفعة تعليمية، تصوّر برامج تلفزيون الواقع الشخصيات وهي تتصرف بتلقائية، تتيح برامج تلفزيون الواقع كيفية المشاركة في اتخاذ القرارات من خلال المواقف التي تتصرف فيها الشخصيات المشاركة، تحرص برامج تلفزيون الواقع على وجود مساحة كبيرة من الترفيه للمشاهدين، تتيح برامج تلفزيون الواقع تكوين الرأي العام في المجتمع حول مختلف القضايا والأحداث في المجتمع، تستطيع برامج تلفزيون الواقع تغيير بعض الأوضاع القائمة في المجتمع. ومن الملاحظ أن الشباب الجامعي يهتم بتعرّف ثقافات الدول الأخرى والأفكار المتحررة، والتي يراها في الوقت نفسه لا تتفق مع طبيعة المجتمع، والتي من الممكن أن تؤدي إلى الاكتئاب والقلق.

د. **إدراك الشباب الجامعي لواقعية المضمون المقدم ببرامج تلفزيون الواقع:** كشفت نتائج الدراسة أن إدراك الشباب الجامعي لواقعية المضمون المقدم ببرامج تلفزيون الواقع تمثل في:

- **التعلم:** كشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات الشباب الجامعي نحو العبارات المتعلقة بمقياس التعلم في برامج تلفزيون الواقع تمثلت في: تساعدني برامج تلفزيون الواقع على كيفية التصرف في المواقف الجديدة، شجعتني برامج تلفزيون الواقع على التحدث بكافة الموضوعات التي تهمني بصراحة، زادت برامج تلفزيون الواقع من خبرتي في الحياة لتناولها كافة القضايا التي نعيشها، أبحث عن معلومات عن الشخصيات المشاركة في البرنامج على شبكة الإنترنت، أسعى لزيارة الأماكن التي توجد فيها الشخصيات المشاركة في البرنامج، تساعدني برامج تلفزيون الواقع على حل الكثير من مشاكلي. ومن الملاحظ أن الشباب الجامعي يركز على الأماكن التي يتم تصوير هذه البرامج فيها، ويسعى لمعرفة المزيد عنها عن طريق شبكة الإنترنت، ويتعلم منها كيفية التصرف في العديد من المواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية، ويتعلم منها أدوار الرقص والغناء، والاستمتاع بالحركات الغريبة التي تؤديها الشخصيات (دراسة (Barton, Kristin M, 2013).

- **التوحد:** كشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات الشباب الجامعي نحو العبارات المتعلقة بمقياس التوحد في برامج تلفزيون الواقع تمثلت في: أشعر بأن برامج تلفزيون الواقع تتجاوز العديد من القيم الدينية والأخلاقية الموجودة في المجتمع، أشعر بالراحة والاستمتاع بعد مشاهدة البرنامج، أشعر بتعاطف وصلة وثيقة تربطني بشخصيات البرنامج، يحرص الشباب على ارتداء الملابس وأدوات الزينة التي ترتديها الشخصيات المشاركة في البرنامج، يفضل الشباب وجبات الأكل السريع Fast Foods مع المشروبات الغازية على الأكل المنزلي، أشعر بأن المشاعر التي تسود بين شخصيات البرنامج هي المشاعر نفسها بين الأفراد في المجتمع، يتفاخر الشباب بتقليد ما يفعله نجوم برامج تلفزيون

الواقع، أشعر بالضيق عند انتهاء إذاعة برامج تلفزيون الواقع. ومن الملاحظ أن برامج تلفزيون الواقع تجعل الشباب الجامعي يتوحدون مع الشخصيات المشاركة في هذه البرامج، وتتقلص الفروق التي يشعرون بها بين أنفسهم وبين الشخصيات المشاركة في هذه البرامج، وتجعله يشعر أنه مثله تماماً (دراسة Anschutz, D.J& et al، 2014).

- **النافذة السحرية:** كشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات الشباب الجامعي نحو العبارات المتعلقة بمقياس النافذة السحرية في برامج تلفزيون الواقع تمثلت في: تعكس برامج تلفزيون الواقع المشاكل التي يعانيها الشباب العربي، تبعدي برامج تلفزيون الواقع عن المشاكل التي يعانونها وتجعلهم يعيشون في واقع خيالي، لا تتناسب التصورات التي تقدمها الشخصيات المشاركة في البرنامج لحل مشكلات المجتمع الذي نعيش فيه، تقدّم برامج تلفزيون الواقع أشياء مشابهةً للواقع الذي أعيش فيه، تقتحم برامج تلفزيون الواقع أدقّ خصوصيات الحياة للمشاركين في الحلقات، تُعتبر برامج تلفزيون الواقع مجرد تقليد أعمى للنسخة الغربية، يتصرف كثير من الشخصيات في المجتمع بالطريقة نفسها التي تتصرف بها الشخصيات في المجتمع، تساعدني برامج تلفزيون الواقع على رفع مستوى طموحي وتطلعاتي. ويرى بعض الدراسات أن برامج تلفزيون الواقع تجعل المشاركين يقارنون دائماً بين ما يحققه المشاركون في برامج تلفزيون الواقع في حياتهم وبين ما يحققونه في حياتهم (دراسة Baruh, Lemi، 2010).

هـ- القيم التي تعرضها حلقات برامج تلفزيون الواقع:

- **القيم الإيجابية:** كشفت نتائج الدراسة أن أهم القيم الإيجابية التي تعرضها

حلقات برامج تلفزيون الواقع تمثلت فيما يلي: الطاعة، تلاها التعاون، الإخلاص، الوفاء، الصفاء، التواضع، بر الوالدين، الاحتشام، احترام الكبير، التماسك الأسري، الإيمان بالله، الصدق، الأمانة، الحلال، الادخار، الخجل والحياء وعدم التبجح، الضمير، العفة. ويرى بعض الدراسات أن هذه البرامج تعرض لبعض القيم الأخرى؛ مثل المسؤولية (دراسة Ayish, Muhammad، 2011). وقد لاحظ الباحث سيادة القيم والسلوكيات السلبية؛ مثل الألفاظ الخارجة، تلاها التفكك، السلوك المتحرر الزائد، الكذب، مخالفة الأوامر، المشادات الكلامية، الغيبة والنميمة، الغرور، الغيرة، عدم احترام الآخر. وقد تنوعت القيم السلبية التي عرضت لها الدراسات، فمنها ما تناول قيم: العلاقات الحميمة (دراسة Ayish, Muhammad، 2011)، غرس بعض القوالب السيئة لدى المتسابقين؛ مثل تأليب المتسابقين بعضهم ضد بعض، وإشاعة نُعرات الخلاف بين الدول، وإشاعة روح الفردية، وعدم الشعور بالقومية (دراسة Kraidy, Marwan، 2008)، التأثير في القيم الدينية، الانبهار بالغرب وتقليده، التأثير في الهوية الثقافية (دراسة هبة شاهين، 2008)، هيمنة الثقافة العربية أو الغربية لمصلحة الهيمنة الغربية (دراسة Khatib, Lina، 2005).

ثالثاً - اختبار فروض الدراسة:

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي طبقاً لمتغير النوع في إدراك واقعية المضمون المقدم في برامج تلفزيون الواقع؛ كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين دوافع التعرض النفعية لبرامج تلفزيون الواقع وإدراك واقعية المضمون المقدم بوجه عام، ووجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين دوافع التعرض الطقوسية لبرامج تلفزيون الواقع وإدراك واقعية المضمون المقدم بوجه عام، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع وإدراك واقعية المضمون المقدم

(دراسة Papacharissi, Zizi; Mendelson, Andrew L، 2007). وكشفت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع وإدراك واقعية المضمون المقدم، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المشاهدة النشطة للشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع وإدراك واقعية المضمون المقدم. وأثبتت نتائج الفروض عدم وجود علاقة تُعزى لمتغير النوع والقيم الإيجابية التي يكتسبونها من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع، ووجود علاقة تُعزى لمتغير التخصص العلمي والقيم الإيجابية التي يكتسبونها من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين طبقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي وللقيم الإيجابية التي يكتسبها الشباب الجامعي من خلال تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع.

- توصيات الدراسة:

أ- توصيات خاصة بالمرسل والرسالة «القناة التلفزيونية ومضمون البرنامج».

- ضرورة وضع موثيق شرف إعلامية تلتزم بها برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية، والتركيز على دعم اللغة العربية، وعدم الإسراف في استخدام المصطلحات الأجنبية وارتداء الملابس الفاضحة والتركيز على عرض النماذج السلبية للأسر المفككة وغير المترابطة.

- ضرورة الإسراع بالموافقة على وجود نقابات مهنية متخصصة في العالم العربي؛ مثل وجود نقابة للإعلاميين في مصر على سبيل المثال، تستطيع محاسبة أعضائها من الإعلاميين على مخالفة موثيق الشرف الإعلامية، والحد من فوضى القنوات الفضائية، وما يُبث عبر شاشاتها من مضامين وبرامج مختلفة.

- ضرورة دراسة القائم بالاتصال في برامج تلفزيون الواقع، خاصة المنتجين والمعدّين؛ لمعرفة الأهداف التي يسعون إليها من تقديم نوعيات معينة من المضامين المثيرة، والتوجيه بضرورة تقديم القنوات الفضائية لبرامج تواجه الواقع الغربي المصطنع الذي يلجأ إليه الشباب للفرار من مشاكله الاجتماعية، والتجديد في مضمون هذه البرامج بما يتلاءم مع واقع المجتمع العربي.
- ينبغي تأهيل وتدريب القائمين بالاتصال في برامج تلفزيون الواقع بشكل مستمر ومنتظم، وألا يترك إنتاج هذه البرامج للاجتهاد الشخصي. ويجب أن يتم ذلك عبر مؤسسات وجهات أكاديمية؛ من أجل مواكبة التطورات الاجتماعية في العالم العربي لدى القائمين بالاتصال. بالإضافة إلى تزويدهم بنماذج يعتمد عليها كأساس لتطوير مضمون هذه البرامج؛ لتحقيق تقدّم المجتمعات العربية، وجعلها مواكبة للتطورات العالمية، مع الحفاظ على أخلاقيات هذه المجتمعات.
- وضع الأخلاقيات الاجتماعية والمهنية على أجندة أولويات القائمين بالاتصال في برامج تلفزيون الواقع بعدما تبين وجود غياب شبه كامل لغرس العديد من الأخلاقيات والقيم من حسابات هذه البرامج من قبل القنوات الفضائية.
- توصي الدراسة بإنتاج برامج عربية لتلفزيون الواقع مستمدة من البيئة العربية الواقعية، وتعرض لبعض القيم الإيجابية وتركز عليها؛ مثل بر الوالدين، ومساعدة الكبير، والعديد من الأخلاقيات المستمدة من تعاليم الأديان السماوية.
- توصي الدراسة بالاستعانة بأساليب إخراجية مبتكرة في عرض القيم للشباب، وذلك في إطار القوالب الفنية المحبّبة لديهم؛ مثل قالب الحديث المباشر، والحوار، والأغاني.

ب- توصيات خاصة بالمتلقين «الشباب الجامعي» :

- توعية الشباب العربي بخطورة المضامين السلبية التي تعرضها برامج تلفزيون الواقع، والتي من الممكن - مع تكرار عرضها - أن تصبح شيئاً مألوفاً بالنسبة إليهم، خاصة أن نتائج الدراسة التحليلية والميدانية قد كشفت سيادة هذه المضامين في هذه البرامج مقارنة بالمضامين الإيجابية.
- توصي الدراسة - في ضوء كثافة تعرّض الشباب الجامعي لبرامج الواقع الأجنبية - بضرورة أن يعرف الشباب أن هذه البرامج تعرّض الشباب لقيم وتقاليد قد تتلاءم مع البيئات التي أنتجت فيها، لكنها لا تتناسب مع العادات والتقاليد العربية.
- توصي الدراسة بخطورة تقليد الشباب لبعض النماذج التي تعرضها برامج تلفزيون الواقع، سواء في مجال الملبس أو المأكّل أو أسلوب الحياة، على أساس أنها هي الأسلوب المثالي للتعامل في الواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه.
- توصي الدراسة الجامعات - باعتبارها إحدى المؤسسات التعليمية - بضرورة عقد ندوات توعي الشباب بخطورة المضامين التي تعرضها هذه البرامج؛ من خلال استضافة العديد من الأكاديميين والخبراء في مجال الإعلام وعلم النفس



الهوامش

- (١) Reality TV - Fun Or Fundamental, Are the programme makers being responsible?, 2001, Media / TV / Newspapers, Vox Pops International, retrieved 21 May, 2013, Available at :
<http://www.ipsos-mori.com/researchpublications/researcharchive/1440/Reality-TV-Fun-Or-Fundamental.aspx>.
- (٢) هبة شاهين، الدور الذي يلعبه تليفزيون الواقع (دراسة حالة) في تشكيل صورة ذهنية عن العلاقة بين الجنسين لدى الشباب الجامعي، ورقة عمل مقدمة إلى أعمال المؤتمر السنوي الرابع عشر «الإعلام بين الحرية والمسؤولية»، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٨، ص ٢٣.
- (٣) Levin, G. (2007, May 8). "Simple Economics, More Reality TV, USA Today, p 1.
- (٤) Fishman, J. (1999). The populace and the police: Models of social control in reality crime television. Critical Studies in Mass Communication, 16, 268-288.
- (٥) Aubrey, Jennifer Stevens; Olson, Loreen; Fine, Mark; Hauser, Todd; Rhea, David; Kaylor, Brian; Yang, Annie, 2012, Investigating Personality and Viewing-Motivation Correlates of Reality Television Exposure, Annie. Communication Quarterly, Jan, Vol. 60 Issue 1, p 81.
- (٦) Lowry, B. (2004, July 26). Why good TV isn't on TV. Broadcasting & Cable, p12.
- (٧) حامد عبد السلام زهران، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣، ص ١٢٣.
- (٨) عيسى الشماس، تأثير الفضائيات الأجنبية على الشباب، دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، المجلد ٢١، العدد الثامن، ٢٠٠٥، ص ١٧.
- (٩) Anschutz, D.J.; Van den Berg, K.; de Graaf, A.M.; Koordeman, R, 2014, what's the Difference? Reducing the Effects of Exposure to Reality Television Shows Displaying Excessive Alcohol Use on Dutch Adolescents' Drinking Intentions, Journal of Children & Media, Jan, Vol. 8 Issue 1, p23-39.
- (١٠) دينا أحمد سليمان سيد سليمان، القيم التي تعكسها البرامج الواقعية في القنوات الفضائية العربية وانعكاسها على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الآداب، ٢٠١٣.
- (١١) Barton, Kristin M, 2013, Why We Watch Them Sing and Dance: The Uses and Gratifications of Talent-Based Reality Television, Communication Quarterly, Apr, Vol. 61 Issue 2, p217-235.

- (١٢) Aubrey, Jennifer Stevens; Olson, Loreen; Fine, Mark; Hauser, Todd; Rhea, David; Kaylor, Brian; Yang, Annie, 2012, Investigating Personality and Viewing-Motivation Correlates of Reality Television Exposure, *Communication Quarterly*, Jan2012, Vol. 60 Issue 1, p80-102.
- (١٣) Beck, Daniel; Hellmueller, Lea C.; Aeschbacher, Nina, 2012, Factual Entertainment and Reality TV, *Communication Research Trends*, Vol. 31 Issue 2, p4-27.
- (١٤) Vandenbosch, Laura; Eggermont, Steven, 2011, Temptation Island, The Bachelor, Joe Millionaire : A Prospective Cohort Study on the Role of Romantically Themed Reality Television in Adolescents' Sexual Development, *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, Oct2, Vol. 55 Issue 4, p563-580.
- (١٥) Anthony Patino; Velitchka D Kaltchev; Michael F. Smith, 2011, The Appeal of Reality Television For Teen and Pre-Teen Audiences, *Journal of Advertising Research*, Mar, Vol. 51 Issue 1, p288-297.
- (١٦) Coyne, Sarah M.; Robinson, Simon L.; Nelson, David A, 2011, Does Reality Backbite? Physical, Verbal, and Relational Aggression in Reality Television Programs, *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, Apr2010, Vol. 54 Issue 2, p282-298.
- (١٧) Ayish, Muhammad, 2011, Television Reality Shows in The Arab World, *Journalism Studies*, Dec 2011, Vol. 12 Issue 6, p768-779.
- (١٨) Tyree, Tia, 2011, African American Stereotypes in Reality Television, *Howard Journal of Communications*, Oct-Dec, Vol. 22 Issue 4, p394-413.
- (١٩) Seon-Kyoung An; Doohwang Lee, 2010, An integrated model of parental mediation: the effect of family communication on children's perception of television reality and negative viewing effects, *Asian Journal of Communication*, Dec, Vol. 20 Issue 4, p389-403.
- (٢٠) Baruh, Lemi, 2010, Mediated Voyeurism and the Guilty Pleasure of Consuming Reality Television, *Media Psychology*, Jul-Sep, Vol. 13 Issue 3, p201-221.
- (٢١) Godlewski, Lisa R.; Perse, Elizabeth M, 2010, Audience Activity and Reality Television: Identification, Online Activity, and Satisfaction, *Communication Quarterly*, Apr, Vol. 58 Issue 2, p148-169.
- (٢٢) لمياء محسن محمد حسن، **المسؤولية الاجتماعية لبرامج تليفزيون الواقع تجاه الشباب الجامعي: دراسة تطبيقية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، ٢٠١٠.
- (٢٣) Baruh, Lemi, 2009, Publicized Intimacies on Reality Television: An Analysis of Voyeuristic Content and Its Contribution to the Appeal of Reality Programm &, Apr, *Journal of Broadcasting Electronic Media*, Vol. 53 Issue 2, p190-210.

- (٢٤) Kraidy, Marwan, 2009, Reality Television, Gender, and Authenticity in Saudi Arabia, Journal of Communication, Jun, Vol. 59 Issue 2, p345-366.
- (٢٥) Kraidy, Marwan, 2008, Reality TV, Nationalism, and Gender: Superstar and the Lebanon-Syria Media War, Conference Papers, International Communication Association, 2008 Annual Meeting, p1, 26.
- (٢٦) هبة شاهين، 2008 دور تليفزيون الواقع في تشكيل صورة ذهنية عن العلاقة بين الجنسين لدى الشباب الجامعي، دراسة حالة لبرنامج ستار أكاديمي، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الرابع عشر «الإعلام بين الحرية والمسؤولية»، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 3-72. يوليو ٢٠٠٨، ص 65.
- (٢٧) Papacharissi, Zizi; Mendelson, Andrew L, 2007, An Exploratory Study of Reality Appeal: Uses and Gratifications of Reality TV Shows, Journal of Broadcasting & Electronic Media, Jun, Vol. 51 Issue 2, p355-370.
- (٢٨) Godlewski, Lisa; Perse, Elizabeth, 2007, Audience Activity and Reality Television: Identification, Online Activity, and Satisfaction, Conference Papers, National Communication Association, p1, 38p.
- (٢٩) Ebersole, Samuel; Woods, Robert, 2007, Motivations For Viewing Reality Television: A Uses And Gratifications Analysis, Southwestern Mass Communication Journal, Sep, Vol. 23 Issue 1, p23-42.
- (٣٠) Khatib, Lina, 2005, Language, Nationalism and Power: The Case of Reality Television in the Arab World, Conference Papers, International Communication Association, Annual Meeting, New York, NY, p1-23.
- (٣١) حسن عماد مكاوي، تحليل الإنماء: مفهومه، منهجه، تطبيقاته، قضاياها الحالية، مجلة بحوث الاتصال، العدد العاشر، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٣، ص ١١.
- (٣٢) Grffin, EM, 1994, Mass Communication : A first look at Communication Theory, 2nd edition, New York : Mc Grow - Hill, p.344.
- (٣٣) Black, Jay & Bryant. Jnniugs, 1995, Introduction to Communication, London : Brown & Bench mark Publishers, p.60.
- (٣٤) Dennis, Mcquail, 2000, Mass Communication Theory , 4th edition, London : Sage Publication, 2000, p 465.
- (٣٥) Potter, James & change, C., 1990, Television Exposure Measures and the Cultivation Hypothesis, Journal of Broadcasting and Electronic Media, vol.34, No.3, Summer 1990, p313-333.
- (٣٦) Morgan, M & Signorielli, N., 1990, Cultivation Analysis, New Directions in Media Effects Research, Op. cit, p.9.

- (٣٧) Ibid, P.P. 254-255.
- (٣٨) Byron, Reeves, 1978, Perceived Television Reality as a Predictor of Children's Social Behavior, Journalism Quarterly, Vol. 55, 1978, pp. 682 - 689
- (٣٩) Perse, Elizabeth, 1986, Soap Opera Viewing Patterns of College Students and Cultivation, Journal of Broadcasting and Electronic Media, vol. 30, no. 2, pp. 175-193.
- (٤٠) حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط٤، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص ص ٣٠٦، ٣٠٧.
- (٤١) محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٧، ص ٣٦٩.
- (٤٢) Potter, James, 1991, Examining Cultivation From A psychological Perspective, Communication Research, vol. 18, no. 1, pp. 77-102.
- (٤٣) Griffin, EM. Communication: A first look at Communication Theory, Op. Cit, p348- 349.
- (٤٤) James Waston, 1998, **Media Communication : an Introduction to theory and process**, 1st edition, New York : Macmillan press, pp 67, 68.
- (٤٥) Grebner, G & et al, 1980, **The Mainstreaming of America Violence Profile**, Journal of Communication, Vol. 30, No. 3, p10-29.
- (٤٦) عبد الرحيم أحمد سليمان، **معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٢، ص ١٤٣.
- (٤٧) محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ص ٢٥٦.
- (٤٨) Paul D. Leedy, 1993, Practical Research Planning and Design, New York: Macmillan Publishing Company, 5 th.ed., p. 143.
- (٤٩) Arthur Asa Berger, 1994, Media Research Techniques, London : Sage Publication, 2nd.ed, pp. 85-87.
- (٥٠) أحمد بدر الدين، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، ط٩، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦، ص ٣٢.
- (٥١) سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام**، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩، ص ١٣٢.
- (٥٢) نهى عاطف عدلي العبد: **دور نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٦، ص ٤٩.

- (٥٣) Meng, B., & Lugalmi, G. W., 2003, May, The perceived reality of reality-based TV programs. Poster presented at the meeting of the International Communication Association, San Diego, CA.
- (٥٤) Nabi, R., Biely, E. N., Morgan, S. J., & Stitt, C. R., 2003, Reality-based television programming and the psychology of its appeal. *Media Psychology*, 5, p 373.
- (٥٥) Nabi, R. L., 2007, Determining dimensions of reality: A concept mapping of the reality TV landscape. *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, 51(2), 372-373.
- (٥٦) Krüger, U. M. (2010). Factual entertainment-Fernsehunterhaltung im Wandel. *Programmanalyse 2009 - Teil 1: Sparten und Formen. Media Perspektiven*, (4), p158.
- (٥٧) Hall, Alice, 2006, Viewers' Perceptions of Reality Programs, *Communication Quarterly*, May 2006, Vol. 54 Issue 2, p 192- 193.
- (٥٨) عزري آمال، **برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وتأثيرها على قيم وسلوك المراهقين. برنامج ستار أكاديمي على قناة LBC جانفي ٢٥ - ماي ٠٩ - ٢٠٠٨** نموذجاً. دراسة ميدانية في منطقة ولاية سكيكدة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، ٢٠١٠، ص ٢٠.
- (٥٩) McCarthy, A., 2009, "Stanley Milgram, Allen Funt and Me": Postwar social science and the first wave of reality TV. In S. Murray & L. Ouellette (eds.), *Reality TV: Remaking television culture* (pp. 23-43). 2nd ed., New York and London: New York University Press.
- (٦٠) Beck, Daniel; Hellmueller, Lea C.; Aeschbacher, Nina, 2012, Factual Entertainment and Reality TV, *Communication Research Trends*, 2012, Vol. 31 Issue 2, p6.
- (٦١) Riverol, A. R., 1992, *Live from Atlantic City: A history of the Miss America Pageant*. Bowling Green, OH: Bowling Green State University Popular Press.
- (٦٢) EBU - European Broadcasting Union, 2012, *Eurovision Song Contest history. Facts & trivia*. Retrieved May 22, 2012 from <http://www.eurovision.tv/page/history/facts-figures>.
- (٦٣) EBU - European Broadcasting Union, 2012, *Eurovision Song Contest history. Facts & trivia*. Retrieved May 22, 2012 from
- (٦٤) Murray, S., 2009, "I think we need a new name for it": The meeting of documentary and reality TV. In S. Murray L. Ouellette (eds.), *Reality TV: Remaking television culture* (pp. 65-81). 2nd ed., New York and London: New York University Press, p66.

- (٦٥) Nabi, R. L. 2007, Determining dimensions of reality: A concept mapping of the reality TV landscape, *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, 51(2),p 373.
- (٦٦) Krüger, U. M.,2010, Factual entertainment- Fernsehunterhaltung im Wandel. Programmanalyse 2009, Teil 1: Sparten und Formen. *Media Perspektiven*, (4),p 159.
- (٦٧) Hellmueller, L. C., & Aeschbacher, N.,2010, Media and celebrity, Production and consumption of Well-knownness, *Communication Research Trends*, 29(4), p 12-14.
- (٦٨) Dom Caristi, 2001, "Reality Show to the Networks' Rescue," *USA Today Magazine*, July.
- (٦٩) Mary Beth Oliver and G. Blake Armstrong, 1995, "Predictors of Viewing an Enjoyment of Reality-Based and Fictional Crime Shows" *Journalism & Mass Communication*, Quarterly 72, Mary Beth Oliver, "Portrayals of Crime Race, and Aggression in 'Reality-Based' Police Shows: A Content Analysis," *Journal of Broadcasting & Electronic Media* ,38, (1994).
- (٧٠) Doheny, K. 2010, Superheroes: Bad Role Models for Boys? Researchers Say Superheroes Are Too Violent, but Close Ties to Mothers, Friends Can Help Boys Shun Negative Stereotypes. Retrieved on May 16, 2013, from <http://www.webmd.com/parenting/news/20100816/superheroes-bad-role-models-for-boys>.
- (٧١) Marwan M. Kraidy, 2006, Reality Television and Politics in the Arab World: Preliminary Observations, University of Pennsylvania, Annenberg School for Communication, p 3.
- (٧٢) Muhammad Ayish, 2011, Television Reality Shows In The Arab World, The case for a "globalized, media ethics, *Journalism Studies*, Vol. 12, No 6, 2011, p768.
- (٧٣) أيمن منصور نداء، **العلاقة بين التعرض للمواد التليفزيونية والاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي المصري**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.
- (٧٤) أماني عبد الرؤوف محمد، **الدراما التليفزيونية والواقع الاجتماعي**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٢ م، ص ٩٣ - ٩٤.
- (٧٥) سماح حسن القاضي، **تليفزيون الواقع ونشر الثقافة الاستهلاكية: دراسة ميدانية - طلبة جامعة دمشق نموذجاً**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام، ٢٠٠٩، ص ٢٢-٢٣.
- (٧٦) Nabi, R. L. 2007, Determining dimensions of reality: A concept mapping of the reality TV landscape. *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, 51(2),p 372-373.
- (٧٧) Daniel Beck, Lea C. Hellmueller, and Nina Aeschbacher, 2012, Factual Entertainment and Reality TV, *Communication Research Trends*, Volume 31, No. 2, pp 5-6.

(٧٨) مدحت أبو بكر، **تلفزيون الواقع : رؤية نفسية واجتماعية**، مجلة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، السنة الرابعة، مايو، ٢٠٠٤.

(٧٩) هاني إبراهيم البطل، **تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم**، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، الإصدار ٥١، المجلد ١٤، إبريل - يونيو ٢٠١١، ص ٣، ٤.

(٨٠) أحمد خوجة، **تلفزيون الواقع بين الواقع واللاواقع**، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2005، ص ٤٥.

(٨١) Kraidy, Marwan, 2009, Reality Television, Gender, and Authenticity in Saudi Arabia , Journal of Communication, Jun, Vol. 59 Issue 2, p 351.

(٨٢) Kraidy, Marwan, 2005, 'Reality Television and Politics in the Arab World preliminary observations', Transnational Broadcasting Journal(online), Fall, . com/Archives/Fall05/Kraidy.html, accessed 15 February 2014.

(٨٣) خضر كامل محمد اللحاني، **أثر الفضائيات على الشباب الجامعي والمراهقات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر التربويين والتربويات**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، الولايات المتحدة الأمريكية، جامعة كولومبوس، كلية التربية، ٢٠٠٨، ص ٦٩ - ٧٠.

(٨٤) فاطمة شعراوي، **نانسي عجرم تفتتح ستار أكاديمي اليوم**، جريدة الأهرام، 26 سبتمبر ٢٠١٣، السنة ١٣٨ العدد ٤٦٣١٥.

(٨٥) **بعد أول أسبوع عرض محاكمة ستار أكاديمي ٩**، جريدة عين، ٧ أكتوبر ٢٠١٣، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://www.3ain.net/>

(٨٦) فاطمة شعراوي، **بسبب انشغال الجمهور بالسياسة: المتسابقون المصريون في ستار أكاديمي يعانون قلة التصويت**، جريدة الأهرام، ١٦ أكتوبر ٢٠١٣، السنة ١٣٨ العدد 46335.

(٨٧) Khatib, Lina, 2005, Language, Nationalism and Power: The Case of Reality Television in the Arab World, Conference Papers – International Communication Association ; Annual Meeting, New York, NY, p3.

(٨٨) Kraidy, Marwan, 2005, 'Reality Television and Politics in the Arab World preliminary observations', OP CIT, p 15.

(٨٩) عبد الحفيظ الهرقام، **أي نظرة لتلفزيون الواقع**، تونس، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، جامعة الدول العربية، اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد ١، ٢٠٠٥، ص ٤.

(٩٠) هبة شاهين، **التلفزيون الفضائي العربي**، القاهرة، ط١، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨، ص ٢٤٩.

(٩١) فاطمة شعراوي، 16 **موهبة عربية يتسابقون للفوز بنجم ستار أكاديمي في موسمه التاسع**، صحيفة الأهرام، الاثنين 10 من ربيع الثاني ١٤٣٥ هـ - ١٠ فبراير ٢٠١٤، السنة ١٣٨، العدد ٤٦٤٥٢، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://www.ahram.org.eg>

(٩٢) عزري أمال، **برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وتأثيرها على قيم وسلوك الشباب الجامعي**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، ٢٠١٠، ص ٥٣ - ٦٣.

(٩٣) الـ **mbc** تطلق النسخة العربية من **Big Brother**، جريدة الرياض، الأحد ٠٢ محرم ١٤٢٥، العدد ١٣٠٢٩، السنة ٣٩، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://www.alriyadh.com/Contents>.

(٩٤) **برنامج سيرين بلا حدود**، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://ellearabia.com>.

(٩٥) دينا الأجهوري، **بالصور... المشروع أول برنامج تلفزيون واقع عن التعليم وتنمية المهارات**، جريدة اليوم السابع، ٢٢ ديسمبر ٢٠١٣، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://www1.youm7.com/News>.

(٩٦) كوليت مرشليان، **اليوم انطلاق برنامج «الوادي» على L.B.C**، كيف سيعيش مشاهير النجوم في مزرعة؟ المستقبل، الجمعة ١٥ تموز ٢٠٠٥، العدد ١٩٧٨، ثقافة و فنون، صفحة ١٩.

(٩٧) أنيسة مخالدي، **برامج تلفزيون الواقع.. هل تجاوزت الخطوط الحمراء؟ توقعات ببث ٣٠٠ برنامج جديد على شاشات العالم مطلع ٢٠١٣**، الخميس ١٩ ذو القعدة ١٤٣٣ هـ - ٤ أكتوبر ٢٠١٢، العدد ١٢٣٦٤، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://www.alriyadh.com/Contents>

(٩٨) محمد مصطفى، **يوتيوبيا برنامج واقعي جديد**، صحيفة الأهرام، الاثنين 10 من ربيع الثاني ١٤٣٥ هـ - ١٠ فبراير ٢٠١٤، السنة ١٣٨، العدد ٤٦٤٥٢، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://ellearabia.com>

(٩٩) هبة شاهين، **التلفزيون الفضائي العربي**، القاهرة، ط١، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨، ص ٢٥٥.

(١٠٠) رحيم ترك، **بالفيديو... اليوم عرض أولى حلقات برنامج «حياة خوات» على LBC**، الجمعة ٢٨ فبراير ٢٠١٤، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://www1.youm7.com/News.asp>

- (١٠١) ضحى الغسرة، حياة خوات... يثير الشارع البحريني، صحيفة الوسط البحرينية، العدد ٤٢١٦، الاثنين ٢٤ مارس ٢٠١٤م الموافق ٢٢ جمادى الأولى، متاح على الموقع الإلكتروني: <http://www1.youm7.com/News>.
- (١٠٢) سهام ممو، تليفزيون الواقع والشباب: دراسة في الاستخدامات والإشباع حول برنامج ستار أكاديمي والمشاهدات بمنطقة البلدية، ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، ٢٠٠٩، ص ٧٦.
- (١٠٣) عزة مصطفى الكحكي، تعرض الشباب العربي لبرامج تليفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقته بمستوى الهوية لديهم، دورية إعلام الشرق الأوسط، العدد ٥، الإصدار ٧، ٢٠٠٩، ص ٣.
- (١٠٤) Khatib, Lina, 2005, Language, Nationalism and Power: The Case of Reality Television in the Arab World, **Conference Papers – International Communication Association**, Annual Meeting, New York, NY, p3.
- (١٠٥) خضر كامل محمد اللحياني، أثر الفضائيات على الشباب الجامعي والمراهقات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر التربويين والتربويات، ص ٧٦.
- (١٠٦) عزري أمال، برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وتأثيرها على قيم وسلوك الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، ٢٠١٠، ص ٥٧.
- (١٠٧) أنيسة مخالدي، برامج تلفزيون الواقع.. هل تجاوزت الخطوط الحمراء؟ توقعات ببيت ٣٠٠ برنامج جديد على شاشات العالم مطلع ٢٠١٣، الخميس ١٩ ذو القعدة ١٤٣٣ هـ - ٤ أكتوبر ٢٠١٢، العدد ١٢٣٦٤، متاح على الموقع الإلكتروني: http://www.aawsat.com/details.asp?section=37issueno=12364article=698146#.UzVeZqh_s8o.
- (١٠٨) فرج الكامل، بحوث الإعلام والرأي العام، ط١، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠١، ص ٥١.
- (١٠٩) محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ص ١٥٢.
- (١١٠) عاطف عدلي العبد، تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003، ص ٩٠.
- (١١١) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ص ١٢٩.
- (١١٢) إبراهيم عبد الله المسلمي، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨، ص ١٥٨.

- (١١٣) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ص ص ١٤٦، ١٤٧.
- (١١٤) إبراهيم عبد الله المسلمي، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، ص ١٥٩.
- (١١٥) حسن عماد مكاي، مداخل دراسة الأخبار الإذاعية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، مجلة بحوث الاتصال، العدد السابع، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو ١٩٩٢، ص ١٨.
- (١١٦) محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٣، ص ١٧٠.
- (١١٧) حسن عماد مكاي، مداخل دراسة الأخبار الإذاعية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، ص ٢٢.
- (١١٨) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي، ص ٣٦٤ - ٣٦٥.

(*) أسماء السادة المحكّمين:

- أ.د آمال حسن الغزاوي: أستاذ الإعلام كلية الآداب جامعة الزقازيق.
- أ.د محمود حسن إسماعيل: أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس.
- أ.د فوزي عبد الغني: عميد كلية الإعلام جامعة فاروس.
- أ.د اعتماد خلف معبد: أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس.
- د. مصطفى صابر النمر: مدرس الإعلام بجامعة الزقازيق.
- د. تامر سكر: مدرس الإعلام بجامعة فاروس.
- د. دينا أحمد عرابي: مدرس الإعلام كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- د. ممدوح عبد الله مكاي: مدرس الإعلام بجامعة بني سويف.

* الباحثان اللذان قاما باختبار الثبات:

- محمود جمال، مدرس الإعلام المساعد بكلية الإعلام، جامعة بني سويف، جمهورية مصر العربية.
- نورة عبد الله محمود أحمد، معيد بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، جمهورية مصر العربية.

*المعادلة:

معامل الثبات = ٢ (ت)

ن^١ + ن^٢

حيث ت = عدد حالات الاتفاق

ن^١ = عدد الحالات التي رمزها المرمز الأول.

ن^٢ = عدد الحالات التي رمزها المرمز الثاني.

- (١١٩) هبة شاهين، الدور الذي يلعبه تليفزيون الواقع (دراسة حالة) في تشكيل صورة ذهنية عن العلاقة بين الجنسين لدى الشباب الجامعي، ص ٧٦٧.
- (١٢٠) لمياء محسن محمد حسن، المسؤولية الاجتماعية لبرامج تليفزيون الواقع تجاه الشباب الجامعي، ص ١٣٥.
- (١٢١) محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط ١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص ١٣٠.
- (١٢٢) هبة شاهين، الدور الذي يلعبه تليفزيون الواقع (ستار أكاديمي دراسة حالة) في تشكيل صورة ذهنية عن العلاقة بين الجنسين لدى الشباب الجامعي، ص ٢٣.
- (١٢٣) عاطف العبد، **تصميم وتنفيذ استطلاعات بحوث الرأي العام**، ط ٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣، ص ١١-١٢.
- (١٢٤) عاطف عدلي العبد، **تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢، ص ١٢٢.



المصادر والمراجع

المراجع

أولاً - باللغة العربية:

أ- رسائل الماجستير والدكتوراه:

- 1- آمال، عزري، برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وتأثيرها على قيم وسلوك المراهقين. برنامج سنار أكاديمي على قناة LBC (25 جانفي - 09 ماي 2008) نموذجاً. دراسة ميدانية في منطقة ولاية سكيكدة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2010.
- 2- البيومي، عادل فهمي، دور التلفزيون المصري في تكوين الوعي الاجتماعي ضد الجريمة دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1995.
- 3- حسن، لمياء محسن محمد، المسؤولية الاجتماعية لبرامج تليفزيون الواقع تجاه الشباب الجامعي: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، 2010.
- 4- سليمان، دينا أحمد سليمان سيد، القيم التي تعكسها البرامج الواقعية في القنوات الفضائية العربية وانعكاسها على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنيا: كلية الآداب، 2013.
- 5- سليمان، عبد الرحيم أحمد، معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2002.
- 6- الشلقاني، نشوى، دور قناة النيل الدولية في تشكيل صورة ذهنية عن مصر والمصريين لدى الأجانب المقيمين في مصر دراسة مسحية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2000.
- 7- العبد، نهى عاطف عدلي: دور نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2006.

- 8- القاضي، سماح حسن، **تليفزيون الواقع ونشر الثقافة الاستهلاكية: دراسة ميدانية - طلبة جامعة دمشق نموذجاً**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام، 2009.
- 9- اللحواني، خضر كامل محمد، **أثر الفضائيات على الشباب الجامعي والمراهقات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر التربويين والتربويات**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، الولايات المتحدة الأمريكية، جامعة كولومبوس، كلية التربية، 2008.
- 10- محمد، أماني عبد الرؤوف، **الدراما التليفزيونية والواقع الاجتماعي**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1992.
- 11- ممو، سهام، **تليفزيون الواقع والشباب: دراسة في الاستخدامات والإشباع حول برنامج ستار أكاديمي والمشاهدات بمنطقة البلدية**، 2008 - 2009، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2009.
- 12- ندا، أيمن منصور، **العلاقة بين التعرض للمواد التليفزيونية والاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي المصري**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1997.
- 13- —، **صورة الوطن العربي وأوروبا كما تعكسها المواد الإخبارية في القنوات الفضائية العربية والأوروبية**، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2000.

ب- الكتب العربية:

1. إسماعيل، محمود حسن، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، ط1، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 1998.
2. بدر، أحمد، **مناهج البحث في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي**، ط10، القاهرة، دار قباء للنشر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998.
3. بدر الدين، أحمد، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، ط9، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1996.
4. حجاب، محمد منير، **أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2002.
5. حسين، سمير محمد، **بحوث الإعلام**، القاهرة، عالم الكتب، 1999.

6. شاهين، هبة، **التلفزيون الفضائي العربي**، القاهرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 2008.
7. طايح، سامي، **بحوث الإعلام**، القاهرة، دار النهضة العربية، 2001.
8. العبد، عاطف عدلي، **تصميم وتنفيذ استطلاعات بحوث الرأي العام**، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003.
9. —، **تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية**، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003.
10. —، **تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية**، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002.
- 11- عبد الحميد، محمد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2000.
12. —، **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**، القاهرة، عالم الكتب، 1993.
13. —، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، القاهرة، عالم الكتب، 1997.
14. الكامل، فرج، **بحوث الإعلام والرأي العام**، ط1، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2001.
15. المسلمي، إبراهيم عبد الله، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، القاهرة، دار الفكر العربي، 2008.
16. مكاي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط4، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2003.

ج. دراسات في مجالات علمية محكمة:

1. البطل، هاني إبراهيم، **تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم**، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، الإصدار 51، المجلد 14، إبريل - يونيو 2011.
2. شاهين، هبة، **الدور الذي يلعبه تلفزيون الواقع (دراسة حالة) في تشكيل صورة ذهنية عن العلاقة بين الجنسين لدى الشباب الجامعي**، ورقة عمل مقدمة إلى أعمال المؤتمر السنوي الرابع عشر «الإعلام بين الحرية والمسؤولية»، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2008.
3. فهمي، أماني، **الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السادس، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر-ديسمبر 1999.

4. الكحكي، عزة مصطفى، تعرّض الشباب العربي لبرامج تليفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقته بمستوى الهوية لديهم، دورية إعلام الشرق الأوسط، العدد 5، الإصدار 7، 2009.

5. مكاي، حسن عماد، أثر الإنماء التلفزيوني في إدراك الشباب للواقع: دراسة مسحية لعينة من طلاب الجامعات المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الثاني، إبريل 1997.

6. —، تحليل الإنماء: مفهومه، منهجه، تطبيقاته، قضاياها الحالية، مجلة بحوث الاتصال، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد العاشر، 1993.

7. —، مداخل دراسة الأخبار الإذاعية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، مجلة بحوث الاتصال، العدد السابع، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو 1992.

د. دراسات في مجالات عامة:

1. أبو بكر، مدحت، تليفزيون الواقع: رؤية نفسية واجتماعية، مجلة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، السنة الرابعة، مايو 2004.

2. خوجة، أحمد، تلفزيون الواقع بين الواقع واللاواقع، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2005.

3. المعيار، المنصف، تليفزيون الواقع ؟ أي تليفزيون وأي واقع، تونس، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، جامعة الدول العربية، اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 1، 2005.

4. الهرقام، عبد الحفيظ، أي نظرة لتليفزيون الواقع، تونس، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، جامعة الدول العربية، اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 8، 2005.

هـ. مقالات في صحف ومجلات عامّة على شبكة الإنترنت:

1. الـ mbc تطلق النسخة العربية من Big Brother، جريدة الرياض، الأحد 02 محرم 1425 العدد 13029 السنة 39، متاح على الموقع الإلكتروني :

<http://www.alriyadh.com/Contents>.

2. أنيسة مخالدي، برامج تلفزيون الواقع.. هل تجاوزت الخطوط الحمراء ؟ توقعات ببث 300 برنامج جديد على شاشات العالم مطلع 2013، الخميس 19 ذو القعدة 1433 هـ 4 أكتوبر 2012 العدد 12364، متاح على الموقع الإلكتروني :

<http://www.aawsat.com>

3. برنامج «سيرين بلا حدود»، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://ellearabia.com>.

4. بعد أول أسبوع عرض محاكمة «ستار أكاديمي 9»، جريدة عين، 7 أكتوبر 2013، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://www.3ain.net/>

5. دينا الأجهوري، بالصور.. المشروع أول برنامج تليفزيون واقع عن التعليم وتنمية المهارات، جريدة اليوم السابع، 22 ديسمبر 2013، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://www1.youm7.com/News>.

6. ضحى الغسرة، «حياة خوات»... يثير الشارع البحريني، صحيفة الوسط البحرينية، العدد 4216، الاثنين 24 مارس 2014م الموافق 22 جمادى الأولى، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://www.alwasatnews.com>

7. فاطمة شعراوي، نانسي عجرم تفتتح ستار أكاديمي اليوم، جريدة الأهرام، 26 سبتمبر 2013، السنة 138 العدد 46315.

8. فاطمة شعراوي، بسبب انشغال الجمهور بالسياسة: المتسابقون المصريون في ستار أكاديمي يعانون قلة التصويت، جريدة الأهرام، 16 أكتوبر 2013، السنة 138 العدد 46335، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://www.ahram.org.eg>

9. فاطمة شعراوي، ١٦ موهبة عربية يتسابقون للفوز بنجم ستار أكاديمي في موسمه التاسع، صحيفة الأهرام، الاثنين 10 من ربيع الثاني 1435 هـ 10 فبراير 2014، السنة 138، العدد 46452، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://www.ahram.org.eg>

10. كوليت مرشليان، اليوم انطلاق برنامج «الوادي» على L.B.C، كيف سيعيش مشاهير النجوم في مزرعة؟ المستقبل، الجمعة 15 تموز 2005، العدد 1978، ثقافة وفنون.

11. محمد مصطفى، يوتوبيا برنامج واقعي جديد، صحيفة الأهرام، الاثنين 10 من ربيع الثاني 1435 هـ 10 فبراير 2014، السنة 138، العدد 46452، متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://www.ahram.org.eg>

ثانياً - باللغة الإنجليزية :

A. Books :

- 1.Arthur Asa Berger, 1994, **Media Research Techniques**, London : Sage Publication, 2nd.ed.
- 2.Becker. Sammuel, 1987, **Discovering Mass Communication**, 2nd edition, (New York: Scott Foresmen and company,.
- 3.Black, Jay & Bryant. Jnniugs,1995, **Introduction to Communication**, London : Brown & Bench mark Publishers.
- 4.Denis Mc Quail, 1989, **Mass Communication Theory**, London: Sage publication.
- 5.Dennis, Mcquail 2000. **Mass Communication Theory** 4, th edition, London: Sage Publication,.
- 6.Grffin, EM,1994, **Mass Communication: A First Look at Communication Theory**, 2nd edition, New York : Mc Grow - Hill, p.344.
- 7.James Waston,1998, **Media Communication: An Introduction to Theory and Process**, 1st edition, New York : Macmillan press.
- 8.Joseph D. & James F.,1984, **Broadcasting Research Methods**, London : Allyn and Bacon, Inc.
- 9.Marwan M. Kraidy, 2006, **Reality Television and Politics in the Arab World: Preliminary Observations**, University of Pennsylvania, Annenberg School for Communication.
- 10.McCarthy, A.,2009, Stanley Milgram, Allen Funt andMe "Postwar Social Science and the First Wave of RealityTV". In S. Murray & L. Ouellette (eds.), **Reality TV:Remaking Television Culture** 2nd ed., NewYork and London: New York University Press.
- 11.Morgan, M & Signorielli, N., 1990, **Cultivation Analysis, New Directions in Media Effects Research**, California : Sage Publication, Inc.
- 12.Murray, S.,2009, "I Think we Need a New Name for it: The Meeting of Documentary and RealityTV". In S. Murray L. Ouellette (eds.), **RealityTV: Remaking Television Culture** (pp. 65-81). 2nd ed., New York and London: New York University Press, p66.
- 13.Paul D. Leedy, 1993, **Practical Research Planning and Design**, New York :Macmillan Publishing Company, 5 th.ed.

14. Riverol, A. R., 1992, **Live from Atlantic City: A History of the Miss America Pageant**. Bowling Green, OH: Bowling Green State University Popular Press.
15. Werner, S & Jamy, T. , 1982, **Communication Theories**, New York: Hasting House Publishing.

B. periodicals :

1. Anschutz, D.J.; Van den Berg, K.; de Graaf, A.M.; Koordeman, R, 2014, "What's the Difference? Reducing the Effects of Exposure to Reality Television Shows Displaying Excessive Alcohol Use on Dutch Adolescents' Drinking Intentions", **Journal of Children & Media**, Jan, Vol. 8 Issue 1.
2. Anthony Patino; Velitchka D Kaltchev Michael F. Smith, 2011, "The Appeal of Reality Television For Teen and Pre-Teen Audiences", **Journal of Advertising Research**, Mar, Vol. 51 Issue 1.
3. Aubrey, Jennifer Stevens; Olson, Loreen; Fine, Mark; Hauser, Todd; Rhea, David; Kaylor, Brian; Yang, Annie, 2012, "Investigating Personality and Viewing-Motivation Correlates of Reality Television Exposure", **Communication Quarterly**, Jan, Vol. 60 Issue 1.
4. Ayish, Muhammad, 2011, "Television Reality Shows in The Arab World", **Journalism Studies**, Dec, Vol. 12 Issue 6.
5. Barton, Kristin M, 2013, "Why We Watch Them Sing and Dance: The Uses and Gratifications of Talent-Based Reality Television", **Communication Quarterly**, Apr, Vol. 61 Issue 2.
6. Baruh, Lemi, 2010, "Mediated Voyeurism and the Guilty Pleasure of Consuming Reality Television", **Media Psychology**, Jul-Sep, Vol. 13 Issue 3.
7. Baruh, Lemi, 2009, "Publicized Intimacies on Reality Television: An Analysis of Voyeuristic Content and Its Contribution to the Appeal of Reality Programm", Apr, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Vol. 53 Issue 2.
8. Beck, Daniel; Hellmueller, Lea C.; Aeschbacher, Nina, 2012, "Factual Entertainment and Reality TV", **Communication Research Trends**, Vol. 31 Issue 2.
9. Byron, Reeves, 1978, "Perceived Television Reality as a Predictor of Children's Social Behavior", **Journalism Quarterly**, Vol. 55.

- 10.Coyne, Sarah M.; Robinson, Simon L.; Nelson, David A, 2011, "Does Reality Backbite? Physical, Verbal, and Relational Aggression in Reality Television Programs", **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Apr, Vol. 54 Issue 2.
- 11.Daniel Beck, Lea C. Hellmueller, and Nina Aeschbacher, 2012, "Factual Entertainment and Reality TV", **Communication Research Trends**, Volume 31, No. 2.
- 12.Donald, D & Marks,W.,2001, "Violent Crime and Poisson Regression : A measure and a Method for Cultivation Analysis", **Journal of Broadcasting and Electronic Media**, vol.45, No.3.
- 13.Ebersole, Samuel; Woods, Robert, 2007, "Motivations For Viewing Reality Television: A Uses And Gratifications Analysis", **Southwestern Mass Communication Journal**, Sep, Vol. 23 Issue 1.
- 14.Fishman, J.,1999, The Bopulace and the Bolice: Models of Social Control in Reality Crime Television". **Critical Studies in Mass Communication**, 16.
- 15.Godlewski, Lisa R.; Perse, Elizabeth M, 2010, "Audience Activity and Reality Television: Identification, Online Activity, and Satisfaction", **Communication Quarterly**, Apr, Vol. 58 Issue 2.
- 16.Grebner, G & et al,1980, "The Mainstreaming of America Violence Profile", **Journal of Communication**, Vol. 30, No.3.
- 17.Hall, Alice, 2006, "Viewers' Perceptions of Reality Programs", **Communication Quarterly**, May2006, Vol. 54 Issue 2, p 192- 193.
- 18.Hawkins, R & Pingree, S.,1982, "Using Television to Construct Social Reality", **Journal of Broadcasting and Electronic Media**, Vol.,5 No,4.
- 19.Hellmueller, L. C., & Aeschbacher, N.,2010, "Media and Celebrity, Production and Consumption of Well-knownness, **Communication Research Trends**, 29(4).
- 20.Khatib, Lina,2005, "Language, Nationalism and Power: The Case of Reality Television in the Arab World", Conference Papers – International Communication Association; Annual Meeting, New York, NY, p3.
- 21.Kraidy, Marwan,2005, "Reality Television and Politics in the Arab World preliminary observations", **Transnational Broadcasting Journal** (online), Fall, /Fall05/Kraidy.html, accessed 15 February 2014, Available at : <http://www.tbsjournal.com/Archives>.

- 22.Kraidy, Marwan, 2009, "Reality Television, Gender, and Authenticity in Saudi Arabia", **Journal of Communication**, Jun, Vol. 59 Issue 2.
- 23.Krüger, U. M.,2010, "Factual entertainment- Fernsehunterhaltung im Wandel". Programmanalyse 2009, Teil 1: Sparten und Formen. **Media Perspektiven**, (4).
- 24.Lowry, B.,2004, "Why good TV isn't on TV", **Broadcasting & Cable**, July 26, Vol 12 .
- 25.Mary Beth Oliver, 1994, "Portrayals of Crime, Race, and Aggression in "Realitybased" Police Shows: A Content Analysis", **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Vol ,2 Issue 38.
- 26.Mary Beth Oliver and G. Blake Armstrong, 1995, "Predictors of Viewing and Enjoyment of Reality-Based and Fictional Crime Shows", **Journalism & Mass Communication Quarterly**, September vol. 72 no. 3 559-570
- 27.Morgan, M. ,1980, "Television and The Erosion of Regional Diversity", **Journal of Broadcasting and Electronic Media**, Vol. 35, no, 2.
- 28.Muhammad Ayish,2011, "Television Reality Shows In The Arab World: The Case for a "Globalized" Media Ethics", **Journalism Studies**, Vol. 12, No 6, 2011.
- 29.Nabi, R. L.,2007, "Determining Dimensions of reality: A Concept Mapping of the Reality TV Landscape", **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, 51(2).
- 30.Nabi, R., Biely, E. N., Morgan, S. J., & Stitt, C. R.,2003, "Reality-based Television Programming and the Psychology of its Appeal", **Media Psychology**, 5.
- 31.Papacharissi, Zizi; Mendelson, Andrew L,2007, "An Exploratory Study of Reality Appeal: Uses and Gratifications of Reality TV Shows", **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Jun, Vol. 51 Issue 2.
- 32.Perse, Elizabeth, 1986, "Soap Opera Viewing Patterns of College Students and Cultivation", **Journal of Broadcasting and Electronic Media**, Vol.,30, no, 2, pp 175-193.
- 33.Potter, James,1991, "Examining Cultivation From A psychological Perspective", **Communication Research**, vol.18, no.1.
- 34.Potter, James & change, C.,1990, "Television Exposure Measures and the Cultivation Hypothesis", **Journal of Broadcasting and Electronic Media**, vo34, No,3 Summer 1990.

35. Rubin, A & Taylor, D., 1988, "A methodological Examination of Cultivation", **Communication Research**, Vol. 15, No 2.
36. Seon-Kyoung An; Doohwang Lee, 2010, "An Integrated Model of Parental Mediation: the Effect of Family Communication on Children's Perception of Television Reality and Negative Viewing Effects", **Asian Journal of Communication**, Dec, Vol. 20 Issue 4.
37. Tyree, Tia, 2011, African American Stereotypes in Reality Television, **Howard Journal of Communications**, Oct-Dec, Vol. 22 Issue 4.
38. Vandenbosch, Laura; Eggermont, Steven, 2011, Temptation Island, The Bachelor, Joe Millionaire: A Prospective Cohort Study on the Role of Romantically Themed Reality Television in Adolescents' Sexual Development, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Oct 2011, Vol. 55 Issue 4.

C- Conferences :

1. Godlewski, Lisa; Perse, Elizabeth, 2007, "Audience Activity and Reality Television: Identification, Online Activity, and Satisfaction", Conference Papers, National Communication Association, p1, 38p.
2. Khatib, Lina, 2005, "Language, Nationalism and Power: The Case of Reality Television in the Arab World", Conference Papers, International Communication Association, Annual Meeting, New York, NY, p1-23.
3. Khatib, Lina, 2005, "Language, Nationalism and Power: The Case of Reality Television in the Arab World", Conference Papers – International Communication Association, 2005 Annual Meeting, New York, NY, p3.
4. Kraidy, Marwan (2008) "Reality TV, Nationalism, and Gender: Superstar and the Lebanon-Syria Media War", Conference Papers, International Communication Association, 2008 Annual Meeting.
5. Meng, B., & Lugambi, G. W., 2003, May, "The Perceived Reality of Reality-based TV programs", Poster presented at the meeting of the International Communication Association, San Diego, CA.

D. Articles on Newspaper:

1. Dom Caristi, 2001, "Reality Show to the Networks' Rescue", **USA Today**, July.
2. Levin, G., 2007, "Simple Economics, More Reality TV", May 8, **USA Today**.

E. Web sites:

1. EBU - European Broadcasting Union, 2012, Eurovision Song Contest history. Facts & trivia. Retrieved May 22, 2012 Available at; .
2. Reality TV - Fun Or Fundamental, Are the programme makers being responsible?, 2001, Media / TV / Newspapers, Vox Pops International, retrieved 21 May 2013, Available at :
<http://www.ipsos-mori.com/researchpublications/researcharchive/1440/Reality-TV-Fun-Or-Fundamental.aspx>

* * *

results reveal that the Instrumental Motives exposure of university students to reality television programs was : to find the topics I talk about with others, to help form an opinion about the various events and issues in the community, to know how to act in situations may occur to me, and in return, Ritualized Motives exposure was: to not feel lonely, there was nothing else to do during the presentation of the program, the attractiveness of the characters involved in it, to feel relaxed, to be entertained, when I can not find one to talk to, because of boredom, to spend leisure time, I got used to watching them, to escape from reality, escape from the problems of everyday life.

The results reveal that the perception of university students to content reality was: the reality television programs helps me to behave in new situations, I feel that TV reality programs exceed many of the religious and ethical values in society, the programs of reality television reflects problems of Arab youth, the reality television programs solved my problems.

-Results revealed that the most important positive values offered by reality television programs were: obedience, cooperation, loyalty, fulfillment, serenity, humility, filial piety, modesty, great respect, family cohesion, faith in God, truthfulness, honesty, savings, shyness, modesty and with no insult.

The results proved that there is no relationship due to the gender variable and positive values gained from exposure to reality television programs, and there is a relationship due to the variable scientific field and positive values gained from exposure to reality television programs. Also, there is no a relationship due to the variable university type and the positive values gained from exposure to reality television programs, and there was a significant differences between the mean of the respondents scores accordance with the socio-economic level with the positive values gained by the university students through their exposure to reality television programs.

Abstract

Values Gained by the University Students from Reality TV Programs in the Arabic Channels:

A Comparative Study Between Egyptian And Bahraini Students Using the Theory of Cultural Cultivation.

The study aims to identify the values reflected in the Star Academy show as a model of reality television programs. It also aims to test the relationship between the exposure of university students to reality television programs and the values reflected in them. The researcher has analyzed the Star Academy show at its ninth season using the method of industrial week, and has applied his studies by using Purposive sample of 400 students who watch reality television programs in satellite channels, and the researcher used the content analysis and questionnaire to collect information about the subject of the study.

The study found many of results, including the most important positive values reflected in Star Academy 9: expression freedom, cooperation, democracy, providing what is desirable, trustfulness, trade, humility, effective political participation in society, shyness, modesty, non Bravado, savings, faith in God, honoring one's parents, respect for the relationship between the sexes and not getting out on the limits of propriety.

Also, the most important negative values reflected in episodes of Star Academy 9 were: Beyond words, backbiting, gossip, performing, artificiality, mixing between the sexes without barriers, yelling, lying, violation of public order, rebellion, disobeying orders, disintegration, not accepting the criticism, verbal altercations, chaos, intolerance, neglect, jealousy, vanity, nervousness.

Results of the study revealed that the Star Academy came in the forefront of reality television programs watched by university students, followed by the President's program, Hayat Khwat, The Valley program, the Big Brother program, Without Borders program, and the Project program.

Results revealed that the degree of university students follow-up to the reality television programs as follows: always by 62.00%, followed sometimes by 31.75%, 6.25% rarely.

The Author :

Dr. Abdulsadek Hassan Abdulsadek.

- Phd in Mass Communication, Journalism Department, Cairo University, 2006,.
- Assistant Professor of Mass Communication and Public Relations' - College of Arts, Sciences, and Education, Ahlia University, Kingdom of Bahrain.
- Lecturer of Mass Communication and Public Relations in ElJazzera Higher Institute Arab Republic in Egypt.

Publications

- 1- "The Role of Talk Shows Programs in the Arab Satellite Channels in Providing Egyptian Community in the Kingdom of Bahrain with Information about Political Issues: A Field Study", **Annals of the Arts & Social Sciences**, Academic Publication Council, University of Kuwait. (Accepted for Publication).
- 2- "Violence as Reflected by News Show in the Specialized Arab News Channels: A Comparative Analysis Study", **Journal of Childhood Studies**, Ain Shams University, Arab Republic of Egypt.
- 3- "The Exposure of Bahraini University to Social Networking Sites and its Relationship to Traditional Media: A Field Study", the Conference of the Humanities and Globalization, the Faculty of Arts, University of Suez Canal, Arab Republic of Egypt.
- 4- "The Attitude of Arab University Students towards the Relationship between Exposure to Facebook and Cultural Identity: A Comparative Study between Egypt and Bahrain", **Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies**, Academic Publication Council, University of Kuwait, issue 146, year 38, July 2012.
- 5- "The Relationship between the Exposure of young People to University Bahraini Cellular Phone Technology and its Relationship to the Level of their Knowledge about Current Events: A Field Study in the Context of the Theory of Knowledge Gap", **Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies**, Academic Publication Council, University of Kuwait.
- 6- "The Motives of Bahraini Youth Uses of Radio Internet in Bahraini Universities: An Empirical Study", **Journal of Roua Strategic**, Issue 4, September 2013.
- 7- "the Exposure of Adolescents to Video Games and its Relationship to Violence among them", **Annals of the Arts & Social Sciences**, Academic Publication Council, University of Kuwait. Monograph 35, Vol. 429, 2015.
- 8- "Adolescent Perception of Pornographic Content in the Cell Phones: A Comparative Study between High school Students in Egypt, Bahrain, in the Framework of the Theory. of Third Person Effect", **Annals of the Arts & Social Sciences**, Academic Publication Council, University of Kuwait, Monograph 36, Vol. 452, 2016.

Monograph 462

**Values Gained by the University
Students from Reality TV Programs
in the Arabic Channels:**

**A Comparative Study Between Egyptian and Bahraini
Students using the Theory of Cultural Cultivation**

**Dr. Abdulsadek Hassan Abdulsadek
Mass Cammuincation and Public Relation Departmunt
Ahlia University
Kingdon of Bahrain**

عزيزي القارئ:

يسر أسرة تحرير حويات الآداب والعلوم الاجتماعية أن ترحب بكم وتتقدم لكم بأطيب التحيات، شاكرين لكم سلفاً تعاونكم من أجل تطوير الحويات؛ وذلك من خلال إجاباتكم عن هذه الأسئلة:

- ١ - العمر: سنة
- ٢ - الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- ٣ - بلد الإقامة: ☐ الكويت ☐ خارج الكويت (اذكر)
- ٤ - التعليم:
- ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐
- ٥ - طبيعة المهنة:
- أكاديمي ☐ إداري ☐ مهني ☐ أخرى (وانكرها) ... ☐
- ٦ - مواضيعك المفضلة:
- أدبية ولغوية ☐ سياسية ☐ اجتماعية ونفسية ☐
- تاريخية ☐ ثقافية ☐ أخرى (وانكرها) ... ☐
- ٧ - كيف تحصل على الحويات؟
- شراء ☐ اشتراكاً ☐ استعارة ☐
- ٨ - هل تصلك الحويات في الوقت المناسب؟ ☐ نعم ☐ لا
- ٩ - رأيك في حجم الحويات؟
- كبير ☐ متوسط ☐ صغير ☐
- ١٠ - كيف ترى موضوعات الحويات؟
- متنوعة ☐ غير متنوعة ☐
- ١١ - ما الطابع العام للحويات من وجهة نظرك؟
- لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع ☐
- ١٢ - هل تقرأ الحويات بانتظام؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٣ - هل تقرأ الحويات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٤ - هل تقرأ الحويات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٥ - هل تحتفظ بالحويات بعد قراءتها؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٦ - اقتراحاتك لتطوير الحويات وتطوير خدماتها للقارئ:

.....

.....

.....



حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
ص. ب: 17370 الخالدية
الكويت 72454
دولة الكويت

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

إصدار شهري

«تصدر مؤقتاً كل ثلاثة أشهر»

نعرض بشؤون الأنظمة والمحاماة



أهداف المجلة :

- * طرح ومعالجة شتى قضايا العصر ذات الطابع الشرعي والقانوني مع التركيز على إبراز الفقه الإسلامي وتبيان تميزه وشموليته في معالجة تلك القضايا .
- * أن تكون ساحة إعلامية لنوي الإختصاص الشرعي والقانوني يقدمون من خلالها البحوث والدراسات ، فضلاً عن التحقيقات الصحفية المتميزة ذات العلاقة .
- * نشر الوعي بأهمية المحاماة ، وحاجة الناس إليها والتأكيد على أن المحاماة علم ، وفن ، ورسالة .

دعوة للمشاركة :

- * يسر «المحامي» دعوتكم للمساهمة عبر صفحاتها في كل الشؤون الشرعية والقانونية من بحوث ودراسات ومقالات أو تحقيقات .
- * تقدم المجلة مكافأة عن المقالات والمواضيع التي تقبلها للنشر .

رئيس التحرير :

المحامي / طارق المزني

سكرتير التحرير :

حسين العسكر

مسؤول إشتراكات :

خالد يسر

الهيئة الاستشارية :

فضيلة الشيخ / عبد الله البسام

فضيلة الشيخ / مصطفى الزرقا

فضيلة الشيخ / سعد البريك

سعادة الدكتور / سعود الدريب

سعادة الأستاذ / عبدالله السبهان

سعادة الدكتور / عبدالفتاح خضر

سعادة المستشار / أحمد منير فهمي

الاشتراكات: المملكة العربية السعودية : ١٠٠ ريال في السنة (للأفراد والمؤسسات)

الدول الأخرى : ٢٧ دولار أمريكي (للأفراد والمؤسسات)

تدفع الاشتراكات باسم المجلة ، بشيك مسحوب على أحد المصارف السعودية أو بتحويل مصرفي باسم رئيس التحرير : حساب رقم ٥٦٤٩/١ - شركة الراجحي المصرفية للاستثمار - الرياض - فرع الروضة .

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير : ص . ب ٦٨٧٤ الرياض (١١٤٥٢)

هاتف : ٤٦٥٢٧٢٥ (٩٦٦١) / فاكس : ٤٦١٣١٥٢ (٩٦٦١)

مَجَلَّةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَسْأَلِ الْإِسْلَامِيِّ

فَصْلِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ مَجْلِسِ النُّشْرِ الْعِلْمِيِّ بِجَامِعَةِ الْكُوَيْتِ
تُعْنَى بِالْبَحْثِ وَالدراسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور: **فهد بن سعد (الرسيري)**

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤ هـ - أبريل ١٩٨٤ م

- * تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
- * تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوى شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
- * تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
- * تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص ب ١٧٤٢٣ الخالدية 72455 الكويت هاتف: ٢٤٨١٢٥٠٤ - ٢٤٩٨٤٧٢٣ - ٢٤٩٨٨٠٩٥ فاكس: ٢٤٨١٠٤٣٤

العنوان الإلكتروني: E-mail - jsis@ku.edu.kw - الاشتراكات - هاتف: ٢٤٩٨٦٠٦١ - 1029 - 8908 issn:

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت: <http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS>

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى: دار المنظومة www.mandumah.com

تفهرس المجلة وملخصاتها ونصوصها في قواعد البيانات والمعلومات التالية: EBSCO Publishing Products



مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت



مدير المركز

أ. د. محمد غانم الرميحي

يصدر عن المركز

- * سلسلة الإصدارات الخاصة.
- * سلسلة إصدارات الاستكتاب.
- * سلسلة ملخصات الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه).
- * سلسلة إصدارات لنشر بحوث الندوات والمؤتمرات.
- * سلسلة الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.
- * سلسلة التقارير الدورية.
- * سجل الأحداث الجارية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
- * مجلدات وثائق مختارة لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
- * الفهرس السنوي.

سلسلة الإصدارات الخاصة - سلسلة علمية محكمة

تعني موضوعاتها بمنطقة الخليج والجزيرة العربية، وتهدف إلى إبراز خصوصيتها، ورصد قضايا التنمية بأبعادها الحضارية الشاملة في ضوء المتغيرات الجارية، وتخضع للتحكيم العلمي.

قواعد النشر

- أولاً: أن يكون البحث أو (الدراسة) معنية بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في المجالات الآتية: السياسة، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، علم النفس، الاجتماع، الأثروبولوجيا، التربية، اللغة العربية وأدابها، الثقافة، البيئة، القانون، الإعلام، التراث (الآثار والحضارة والفنون).
- ثانياً: أن تمثل الدراسة إضافة جديدة إلى حقل التخصص.
- ثالثاً: لم يسبق تقديمها أو جزء منها للنشر إلى جهة أخرى.
- رابعاً: ألا يقل عدد كلمات الدراسة عن (٢٥,٠٠٠) كلمة (بحدود ١٠٠ صفحة) (A4) لسلسلة الإصدارات الخاصة والاستكتاب، و (٨,٧٥٠) كلمة بحدود (٣٥) صفحة لسلسلة الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.
- خامساً: يقدم المركز مكافأة مالية رمزية عن كل دراسة.

نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
الأفراد	٤ د.ك	٤ د.ك	١٤ دولاراً
المؤسسات	٢٥ د.ك	٢٥ د.ك	١٤ دولاراً

توجه جميع المراسلات باسم مدير المركز

ص.ب. ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) - الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠ الكويت
هاتف: ٢٤٩٨٤٦٥٨ - ٢٤٩٨٤٦٣٩ - ٢٤٨١٦٨٢٤ (المفتاح الدولي ٠٠٩٦٥) فاكس: ٢٤٨١٤٢٩٥

العنوان الإلكتروني لصفحة المركز
www.cgaps.kuniv.edu
تويتر: @cgaps_kuniv

البريد الإلكتروني للمركز
gulf_center@yahoo.com
cgaps@ku.edu.kw.
cgapsku70@gmail.com

المراسلات



لجنة التأليف والتعريب والنشر



جامعة الكويت مجلس النشر العلمي

تشكلت لجنة التأليف والتعريب
والنشر - التابعة لمجلس النشر
العلمي بجامعة الكويت
في عام 1976 م .

* أهداف اللجنة :

- 1- توسيع دائرة النشر العلمي بمختلف التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت .
- 2- إشراف المكتبة الكويتية بالكتب والمؤلفات العلمية والتخصصية والثقافية وكتب التراث الإسلامي باللغات العربية والأجنبية .
- 3- دعم وتنشيط عملية التعريب التي تعد من الأهداف الرئيسية التي انعقد عليها الإجماع العربي .

* مهام اللجنة :

طبع ونشر المؤلفات العلمية والدراسية والأكاديمية والكتب الجامعية (Text Book) . و المترجمة لأعضاء هيئة التدريس التي يرغب أصحابها في نشرها علي نفقة الجامعة . وراعى التوازن في نشر هذه المؤلفات بحيث تغطي مختلف الاختصاصات في الكليات الجامعية .

توجه جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة على العنوان التالي :

لجنة التأليف والتعريب والنشر / جامعة الكويت

ص.ب : 28301 الصفاة 13144 - دولة الكويت

تلفون : 4843185 / فاكس : 4843185

البريد الإلكتروني : kuc01.kuniv.edu.kw @atape

مجلة فصلية أكاديمية

محكمة تعنى بنشر البحوث

والدراسات القانونية والشرعية

مجلة الحقوق



تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير

الدكتور/ فيصل عبدالله الكندري



صدر العدد الأول في
يناير ١٩٧٧

الاشتراكات

في الكويت	في الدول العربية	في الدول الأجنبية	
٣ دنانير	٤ دنانير	١٥ دولاراً	الأفراد
١٥ ديناراً	١٥ ديناراً	٦٠ دولاراً	المؤسسات



توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:

مجلة الحقوق - جامعة الكويت ص.ب: ٦٤٩٨٥ الشويخ - ب 70460 الكويت

تلفون: ٢٤٨٣٥٧٨٩ - ٢٤٨٤٧٨١٤ فاكس: ٢٤٨٣١١٤٣

E.mail: jol@ku.edu.kw

عنوان المجلة في شبكة الإنترنت <http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jol>

ISSN 1029 - 6069



التعاون Attaawun

رئيس التحرير
الدكتور مرزوق بشير مرزوق

صدر العدد الأول

في ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ — يناير ١٩٨٦ م

— تقبل الدراسات والبحوث والمقالات ذات الصلة المباشرة بقضايا دول
مجلس التعاون في جميع المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية
والإعلامية سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية .

— تشمل على بحث أو دراسة رئيسية إضافة إلى الأبواب الثابتة الأخرى تحت
عنوان : بحوث — آراء ووجهات نظر / تقارير / وثائق / عرض كتب /
يوميات مجلس التعاون / جغرافيا مجلس التعاون / إحصاءات مجلس التعاون

يحررها نخبة من الباحثين والمختصين
يمنح المشاركون مكافأة مالية وفق نظام المكافآت الخاصة بالمجلة

توجه جميع المراسلات الى : رئيس التحرير — مجلة التعاون

ص . ب : ٧١٥٣ — الرياض : ١١٤٦٢

هاتف : ٤٨٨٠٤١٢ (٩٦٦١)

فاكس : ٤٨٢٩١٠٩ (٩٦٦١)

Email : attaawun@gcc-sg.org

KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE

An International Journal of the Kuwait University

ISSN 2307 - 4108

A refereed Journal publishes original research in various fields of Basic and Applied Sciences and also Computer Sciences. The Journal is published three times a year by the Academic Publication Council (APC) Kuwait University.

The Journal is indexed and abstracted by major publishing houses such as Chemical Abstract, Science Citation Index Expanded, Mathematical Reviews, SCOPUS, zbMATH, Current Contents, Mathematics Abstract, Microbiological Abstracts, Directory of Open Access Journals (DOAJ) etc.

Annual Subscription

Inside Kuwait:	3 KD 15 KD	for individuals. for establishments
Arab Countries:	4 KD 15 KD	for Individuals. for establishments
Other Countries:	15 US\$ 60 US\$	for Individuals. for establishments

Index to KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE is available from the Academic Publication Council, Kuwait University.

All Correspondence and Manuscripts directed to:
Professor Mohammad Afzal, Editor-in-Chief
P.O.Box 17225, Khaldiya 72453, KUWAIT
Tel: (+965) 2481 6261, 2498 4414, 2498 4625, 2498 4456.
Fax: (+965) 2484 6725

E-mail: kjs@ku.edu.kw
Website: <http://journals.ku.edu.kw/kjs>

The Journal is now Printed and bounded in the STATE OF KUWAIT by the Al-Khat Printing Press Company. P. O. Box: 26992 Safat 13130 Kuwait
Tel.: (+965) 24844545 Fax: (+965) 24844949
(Email: info@alkhatpress.com)

The Publications of The Academic Publication Council

Journal of the Social Sciences 1973, Kuwait	Peninsula Studies 1975, Authorship Translation and Publication Committee 1976, Journal of Law 1977, Annals of the Arts and Social Sciences 1980, Arab	Journal for the Humanities 1981, The Educational Journal 1983, Journal of Sharia and Islamic Studies 1983, Arab Journal of Administrative Sciences 1991.
---	---	--

المجلة العربية للمعلوم الإنسانية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

ajh بحوث باللغة العربية
ajh بحوث باللغة الإنجليزية
ajh مناقشات وندرات
ajh عروض الكتب الجديدة



رئيسة التحرير

أ.د. نسيمه راشد الغيث

مجلس
النشر
العلمي



ص.ب: 26585 الصفاة 13126 الكويت- هاتف: (965)24817689 - (965)24815453 فاكس: (965) 24812514

P.O. Box 26585 Safat, 13126 Kuwait - Tel.: (965) 24817689 - (965) 24815453 - Fax: (965) 24812514

Email: ajh@ku.edu.kw - http:// www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajh

مجلة العلوم الاجتماعية

فصلية - أكاديمية - محكمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاقتصاد والاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس والأنثروبولوجيا الاجتماعية والجغرافيا وعلوم المكتبات والمعلومات



رئيس التحرير: هادي مختار أشكناني

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية

جامعة الكويت

ص.ب. 27780 الصفاة، 13055 - الكويت

تليفون: 00965-4810436

فاكس 4836026

E-mail: JSS@kuc01.kuniv.edu.kw

تفتح أبوابها أمام

أوسع مشاركة للباحثين العرب في مجال
العلوم الاجتماعية لنشر البحوث الأصلية
والإسهام في معالجة قضايا مجتمعاتهم
التفاعل الحي مع القارئ المثقف والمهتم
بالقضايا المطروحة.

المقابلات والمناقشات الجادة
ومراجعات الكتب والتقارير.

تؤكد المجلة إلتزامها بالوفاء والانتظام بوصولها في
مواعيدها المحددة إلى جميع قرائها ومشتريها.

الاشتراكات

الدول الأجنبية		الكويت والدول العربية	
15 دولاراً	أفراد	3 دنانير سنوياً ويضاف إليها دينار واحد في الدول العربية	أفراد
60 دولاراً في السنة 110 دولارات لسنتين	مؤسسات	15 ديناراً في السنة 25 ديناراً لمدة سنتين	مؤسسات

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم المجلة مسجوباً على أحد المصارف الكويتية ويرسل على عنوان المجلة، أو بتحويل مصرفي لحساب مجلة العلوم الاجتماعية رقم 07101685 لدى بنك الخليج في الكويت (فرع العدلية).

Visit our web site: <http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/jss>

Advisory Board

Prof. Basil Hatim

American University - Sharjah
United Arab Emirates

Prof. Mona Baker

Manchester University

Prof. Ibrahim Al-Sa'afin

Department of Arabic Language and
Literature - Jordan University

**Prof. Abdul Qader Al-Fasi
Al - Fehri**

Department of Arabic Language and
Literature - Mohamed V University

Prof. Ismail S. Muqlad

Department of Political Science
Assiout University

**Prof. Imam Abdul Fattah
Imam**

Department of Philosophy
Ain - Shams University

**Prof. Hamdi Hasan Abul-
Enein**

Dean, Faculty of Mass Communication
Misr International University

**Prof. Mohammed M. I.
Al-Dib**

Department of Geography
Ain - Shams University

**Prof. Mahmoud Al-Sayed
Abul-Nil**

Department of Psychology
Ain - Shams University

Editorial Board

Prof. Nasima R. Al-Ghaith

Editor - in - Chief

Prof. Oayed Al-Meshaan

Department of Psychology

Prof. Gassem S. Al-fehaid

Department of Arabic Language

Prof. Hadi M. Ashkanani

Department of Sociology and

Social Work

Dr. Menawer B. Al-Raghy

Department of Mass Communication

Maha Ibrahim Al-Mas'ad

Acting Editor

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

ISSUED by THE Academic Publication Council - KUWAIT UNIVERSITY

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT
PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELE-
VANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS OF THE
VARIOUS DEPARTMENTS IN THE FACULTIES OF
ARTS AND SOCIAL SCIENCES:

FACULTY OF ARTS & HUMANITIES:

- Department of Arabic Language and Literature.
- Department of English Language and Literature.
- Department of History.
- Department of Philosophy.
- Department of Mass Communication

FACULTY OF SOCIAL SCIENCES.

- Department of Sociology and Social Work
- Department of Geography
- Department of Psychology
- Department of Political Science

Volume 37, 2016

RATES

- Kuwait: K.D 0.500 Bahrain: BD 1 Qatar: RQ 10
 Emirates: DH 10 Saudi Arabia: RS 10 Oman: RO 1
 Cost per issue in Arab Countries: Equivalent to one US dollar
 Cost per issue in other Countries: Equivalent to three US dollars

Subscription for 12 Monographs

Subscription Period	Subscription Type	Kuwait	Arab Countries	Foreign Countries
1 Year	Individuals	4 K.D	6 K.D	22 \$
	Institutions	22 K.D	22 K.D	90 \$
2 Years	Individuals	7 K.D	10 K.D	37 \$
	Institutions	37 K.D	37 K.D	150 \$
3 Years	Individuals	10 K.D	14 K.D	52 \$
	Institutions	52 K.D	52 K.D	210 \$
4 Years	Individuals	13 K.D	18 K.D	67 \$
	Institutions	67 K.D	67 K.D	270 \$

All correspondence and enquiries must be addressed to:

Editor

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

P.O Box 17370 El-Khaldiah - KUWAIT 72454

Tel: 24830256 - Fax: 24830256

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab

E-mail: aass@ku.edu.kw

<http://apc.kuniv.edu.kw/AASS/>

Full texts are available at:

EBSCO Publishing Products

Dar Al Mandumah: www.mandumah.com

The Publications of The Academic Publication Council

Journal of the Social Sciences 1975, Authorship Translation for the Humanities 1981, The	1973, Kuwait Journal of and Publication Committee Educational Journal 1983,
Science and Engineering 1974, 1976, Journal of Law 1977, Journal of Sharia and Islamic	Studies 1983, Arab Journal of
Journal of the Gulf and Annals of the Arts and Social Administrative Sciences 1991.	
Arabian Peninsula Studies Sciences 1980, Arab Journal	

ثمن العدد

- الكويت: ٥٠٠ فلس البحرين: دينار واحد قطر: ١٠ ريالات
 الإمارات: ١٠ دراهم السعودية: ١٠ ريالات عمان: ريال واحد
 ثمن النسخة في دول الوطن العربي ما يعادل دولاراً واحداً
 ثمن النسخة في الدول الأجنبية ما يعادل ثلاثة دولارات

الاشتراك السنوي لعدد (١٢) رسالة

سنوات الاشتراك	نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
سنة واحدة	أفراد	٤ دنانير	٦ دنانير	٢٢ دولاراً
	مؤسسات	٢٢ ديناراً	٢٢ ديناراً	٩٠ دولاراً
سنتين	أفراد	٧ دنانير	١٠ دنانير	٣٧ دولاراً
	مؤسسات	٣٧ ديناراً	٣٧ ديناراً	١٥٠ دولاراً
٣ سنوات	أفراد	١٠ دنانير	١٤ ديناراً	٥٢ دولاراً
	مؤسسات	٥٣ ديناراً	٥٢ ديناراً	٢١٠ دولاراً
٤ سنوات	أفراد	١٣ ديناراً	١٨ ديناراً	٦٧ دولاراً
	مؤسسات	٦٧ ديناراً	٦٧ ديناراً	٢٧٠ دولاراً

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشر أو أية استفسارات أخرى

توجه إلى رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص. ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الكويت، 72454 - ت: ٢٤٨٣٠٢٥٦ - فاكس ٢٤٨٣٠٢٥٦

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab

E-mail: aass@ku.edu.kw

<http://apc.kuniv.edu.kw/AASS/>

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى:

EBSCO Publishing Products

دار المنظومة: www.mandumah.com

إصدارات مجلس النشر العلمي

مجلة العلوم الاجتماعية ١٩٧٣، مجلة الكويت للعلوم والهندسة ١٩٧٤، دراسات الخليج والجزيرة	العربية ١٩٧٥، لجنة التأليف والتعريب والنشر ١٩٧٦، مجلة الحقوق ١٩٧٧، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ١٩٨٠، المجلة العربية للعلوم	الإنسانية ١٩٨١، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ١٩٨٣، المجلة التربوية ١٩٨٣، العربية للعلوم الإدارية ١٩٩١.
---	---	--